



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

تخصص: علم المكتبات



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تكنولوجيا وهندسة المعلومات

دور المكتبات العامة في تطوير المقرئية لدى أفراد المجتمع

دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت

إعداد الطالبتين:

مغازي سهام

والي سمية

تحت إشراف:

د. دربيخ نبيل

أعضاء اللجنة

رئيسا	أستاذ مساعد أ-	د. العياشي بدر الدين
مناقشا	أستاذ محاضر ب-	د. بن شهيدة محمد
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر ب-	د. دربيخ نبيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸

# شكر و عرفان

باحثي ذوي بدهء تبعاء لقوله عزوجل : " وقل رب زدني علما"

نشكر الله ونحمده كثيرا على النعمة الطيبة والنافعة نعمة العلم يشرفنا أن نتقدم بالشكر  
الجزيل والثناء الخالص والتقدير إلى كل من مد يد العون والمساعدة على إتمام هذا  
العمل المتواضع في مجال البحث العلمي ونخص بالذكر الأستاذ المشرفه دربيخ نبيل الذي  
لم يبخل علينا بتوجيهاته وإرشاداته القيمة وإلى أساتذة قسم العلوم الإنسانية والعلوم  
الاجتماعية على العموم وعلى وجه الخصوص إلى أساتذة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون  
تبارت .

# الإهداء

الحمد لله الذي أمانني ووفقني وعلى اجتياز هذه الخطوة في طريق العلم ومهد لي سبيله  
وسخر لي الأسباب المساعدة على ذلك

لأجل ذلك أتقدم بإهداء ثمرة هذا الجهد إلى أبي الغالي الذي لا يكره الزمن حفظه الله  
وأدأمه سدا لنا

إلى من حملتني وهنا على وهنا أعظم قلب في الوجود أمي التي لا تقدر بثمن

إلى سدي في الحياة إخوتي " شيماء " ، " منير " ، " وصال " ، " إسراء " ، وإلى كل العائلة

إلى أبي الثاني العم " عباس " وابنته " فتيحة "

إلى رفيقتي بالحياة وأختي " سهام "

وإلى كل الزميلات والزملاء طلبة قسم علم المكتبات دفعة 2019

# إهداء

الحمد لله ربّي العالمين الذي سدد خطاي ووفّقني على الوصول إلى هذا الطريق

لأجل ذلك أهدي ثمرة هذا العمل إلى منبع العطاء والحنان أمي التي تعجز الكلمات عن وصفها

إلى من تحمل من أجلنا العناء لنرتاح أبوي الغالي حفظهما الله

إلى كل إخوتي "محمد" و "ميلود" و "وليد"

وأختي "حكيمّة"

والى كتكوت العائلة "براء"

و إلى روح عمّي رحمها الله و أسكنها فسيح جنانه "فاطمة"

إلى ابنة عمي "حكيمّة"

والى رفيقة بالحياة صديقة وأختي "سمية"

إلى كل الأصدقاء والصديقات تخصص علم المكتبات دفعة 2019

شكر وعران

إهداء

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

قائمة الملاحق

مقدمة ..... أ-ج

## الفصل الأول

### الإطار المنهجي

- 1- إشكالية الدراسة ..... 6
- 2- الأسئلة الفرعية ..... 6
- 3- فرضيات البحث ..... 7
- 4- أهمية البحث ..... 7
- 5- أهداف البحث ..... 7
- 6- دوافع الدراسة ..... 8
- 7- منهج الدراسة ..... 8
- 8- حدود الدراسة ..... 8
- 9- أدوات جمع البيانات ..... 8
- 10- الدراسات السابقة ..... 11

## الفصل الثاني

### ماهية المكتبات العامة أهدافها نشاطاتها

- تمهيد ..... 13
- 1- مفهوم المكتبات العامة ..... 13

- 2- خصائص المكتبة العامة.....14
- 3-وظائف المكتبة العامة.....16
- 4-أهداف المكتبة العامة.....17
- 5-الاختيار في المكتبات العامة.....19
- 6-مهام المكتبة العامة.....21
- 7-الخدمات التي تقدمها المكتبة العامة.....22
- 8-أنواع المكتبات.....24
- 9-مبنى المكتبة العامة.....27
- 10-المرافق الحيوية الأساسية لعمل المكتبة.....28
- 11-نشاطات واتجاهات المكتبة العامة.....29
- 31..... خلاصة

### الفصل الثالث

#### القراءة والمقروئية في المكتبات العمومية

- تمهيد.....34
- 1- مفهوم القراءة.....33
- 2- مبادئ عامة في وظيفية القراءة.....34
- 3- خصائص القراءة.....34
- 4- أهداف القراءة.....36
- 5-أهمية القراءة.....36
- 6- أنواع القراءة.....37
- 7- أغراض القراءة.....38
- 8- مراحل عملية القراءة.....38
- 9- مهارات القراءة.....39

41	10-عوامل تنمية مهارات القراءة .....
41	11-مراحل نمو مهارات القراءة عند التلميذ العادي .....
42	12-عوامل وأسباب صعوبات القراءة .....
43	13-أسباب العزوف عن القراءة .....
44	14-مفهوم المقرئية .....
48	16-أسباب تدني المقرئية بالنسبة للمتعلم .....
51	17-دور المكتبات العامة في المجتمع .....
54	خلاصة .....

## الفصل الرابع

### دراسة الميدانية

56	تمهيد .....
56	1- حدود الدراسة .....
56	2- الحدود الجغرافية .....
56	3- الحدود الزمنية .....
57	4-الحدود البشرية .....
57	5- مجتمع الدراسة وعيناتها .....
57	6-تعريف بولاية تيارت .....
58	7-التعريف بمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت (سعد دحلب) .....
58	8-الإمكانات البشرية والمادية .....
61	9-مصلحة الإعارة .....
66	10-تحليل نتائج الدراسة .....
69	1-المحور الأول: مهام ووظائف المكتبات العامة .....
78	2-تحليل نتائج المحور الثاني .....

- 11-تحليل نتائج المقابلة..... 85
- 12-نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات ..... 87
- 13-النتائج العامة للدراسة ..... 89
- 14-المقترحات والحلول ..... 90
- خاتمة ..... 94
- قائمة المراجع ..... 96

الملاحق

ملخص

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
60	الرصيد الوثائقي لقسم الأطفال	1
66	متغير الجنس لعينة الدراسة	2
67	مستويات عينة الدراسة	3
69	مصادر المعلومات التي توفرها المكتبة	4
70	أنواع المصادر التي تقدمها المكتبة	5
71	المصدر الكافية لتحقيق رغبات وحاجيات المستفيدين	6
72	سبب ارتياد عينة الدراسة للمكتبة	7
73	ارتياد عينة الدراسة للمكتبة	8
74	استخدام الفهرس التقليدي والفهرس الآلي	9
76	كيفية المعاملة من طرف العمال	10
77	رضا المستفيدين على الخدمات المقدمة	11
78	سبب زيارة المكتبة	12
79	أنواع المراجع التي توفرها المكتبة	13
80	نسبة الاستجابة لتوفير الكتب	14
80	تشجيع المكتبة على القراءة	15
81	صعوبات الاستخدام بالمكتبة العمومية	16
82	النشاطات التي تشجع عن ارتيادها	17
83	عدد الساعات التي يقضيها العينة في المكتبة	18
84	مدى الشعور بالراحة النفسية أثناء المطالعة	19

الرقم	العنوان
1	يمثل موقع المكتبة
2	يمثل صور لبنك الإعارة
3	يمثل صور لقاعة الكبار
4	يوضح صور لقاعة الصغار
5	يمثل صور لقاعة الانترنت
6	يمثل صورة لمكتبة متنقلة
7	يمثل سجل الجرد
8	يمثل صور للطابق العلوي للمكتبة
9	الاستبيان
10	استمارة مقابلة خاصة بالموظفين

مقدمة

مما لا شك فيه أن المقروئية لدى أفراد المجتمع مهمة جدا في الحياة اليومية والعلمية، ولاسيما أن أول ما نزل على خير البرية اقرأ، وذلك أنها تساهم في تحقيق بناء معرفي ثقافي سليم بالإضافة إلى إيجاد مجتمع مثقف وواعي محلل وناقدا للأفكار بطريقه علميه مضبوطة ومبصر لما يحدث حوله ماثبر وكادح في عمله، ووسطي وإيجابي في حياته، كما أنها تساهم أيضا في ضمان سيرورة الحركة الفكرية أي النشاط الفكري وكذلك القضاء أو التخفيف من الجمود الفكري، وهي تنمي النفس البشرية بالمعلومات المفيدة والمعرفة الرائدة التي حركت المجتمع نحو البناء المتناسك، وأساس تطور الحضارات. فبناؤها يقوم على القراءة لذا يقع على عاتق الدولة الاهتمام بها من خلال إنشاء المكتبات وتحفيز الناس على القراءة وتهيئة الأماكن التي تخدم القراء. حيث أن القراءة تخدم الوطن في شتى المجالات من خلال إنشاء جيل مثقف وواع.

ومن بين المشاكل المعرفية والثقافية المعاصرة لدى مختلف أفراد المجتمع تراجع نسبة المقروئية في المجتمع التي أصبحت تعاني المجتمعات من هذا النقص، فالمقروئية هي السبيل للتطور والرقي والازدهار والانفتاح على العالم الآخر والنهوض بالأمة وهذا ما أدى بالضرورة إلى انتهاجها وتطبيقها على أرض الواقع السير على تطويرها فالكتاب هو الأنيس والجليس. وفي هذا قال شوقي في الكتاب: {جعلت كتابي أنيس لأنني لست أرضى إلا بكل نفيس} وبهذا يؤكد عظم المقروئية التي تمكنا من إيجاد جو علمي مناسب لفئات المجتمع بأسلوب علمي وحضاري لا عشوائي وتضمن سيرورة الديناميكية الفكرية بشكل دائم وهي تسعى لإيجاد مجتمع محلل وناقدا للأفكار بأسلوب علمي مضبوط وحضاري وهذا كله بفضل المكتبات العمومية التي هي جوهر البيئة الثقافي والعلمية وكذلك سبيل للحفاظ على الإرث المعرفي والثقافي. من أجل الحفاظ على مستقبلها ومستهدفها لتركب قطار الميزة التنافسية على غرار المكتبات الأخرى من خلال تحقيقها للجودة الشاملة أي رضا المستفيدين لتصل إلى قمة هرم التميز والتفوق والريادة. فهي الشريان النابض للأمة وان الإنسان بطبعه يحتاج

إلى مختلف أنواع وأشكال أوعية المعلومات الفكرية بغرض بلوغ أهدافه المرجوة وتلبيه حاجياته، وهذا من خلال اللجوء إلى بنوك المعلومات والمؤسسات العلمية وبالضبط المكتبات العامة التي هي مؤسسة شاملة وملمة بجميع العلوم وتهيئ للحصول على المعلومات المتراكمة عبر السنين وتستقبل كامل الأعمار والأجناس دون تمييز عنصري ديني عرقي فهي تبحث عن رضا المستفيد من خلال السعي نحو تقديم له أجود الخدمات في الوقت المناسب له وبالمجان، فالיום أصبح ينظر للمكتبة العامة على أنها مؤشر في التقدم العلمي والازدهار الثقافي والعلمي إذ أنها مركز أساسي لا يمكن الاستغناء عنه في المجتمع المعاصر لما لها من دور بالغ الأهمية في التكوين الثقافي والتربوي والتعليمي والاجتماعي له، فهي تساهم في نشر الثقافة بين جماهير الشعب عن طريق ما تحتويه من مصادر ومراجع معلومات كتب مجلات موسوعات قواميس الخ، فهي تلعب دورا كبيرا في تحفيز المواطنين وتشجيعهم على المطالعة والقراءة، من خلال تنمية مهاراتهم وقدراتهم وإكسابهم مهارات التعليم الذاتي، وتنمية قدراتهم القرائية في مختلف مراحل العمر وتزودهم بمختلف الخدمات وتوفير مصادر المعلومات التي تساهم في اكتساب المعرفة والتثقيف الذاتي الحر فهي تسعى إلى التربية والتثقيف من أجل تنشئة جيل ومجتمع واعي علمي مثقف فهي جزء لا يتجزأ من من كينونة المجتمع الحديث وإحدى وسائل استمرارية وديمومته وتطوره تعد الركيزة الأساسية للنهوض بالمجتمع للاطلاع والتأمل وربط الحقائق وتمدهم بتنوع المعلومات والارتقاء الفكري للفرد ولا يقتصر دورها على القراءة فقط بل اتسع دورها لتشمل العديد من الأنشطة التي تكفل لكل راغبي القراءة والثقافة بل وحتى المشاركة في الحياة بكافة جوانبها وذلك واضح من خلال تعدد وتنوع الموضوعات التي تفتتها بين السياسة والاقتصاد والدين الفن وتنظيم الملتقيات والندوات، فهي من بين نظم المعلومات القادرة على توفير المواد القرائية المتنوعة، والتي تتناسب مع اهتمامات أفراد المجتمع وميولا تهم القرائية، فالمكتبة العامة جامعة الشعب وملاذه الدائم. ولهذا اخترنا موضوع المكتبات العامة والمقروئية، تحت عنوان دور

المكتبات العامة في تطوير المقروئية لدى أفراد المجتمع، ومن أجل إنجاز هذا العمل قمنا بتقسيم هذا العمل إلى أربعة فصول ؛ بالنسبة الفصل الأول الإطار المنهجي ونتناول فيه اشكالية الدراسة وأهميتها، أما الفصل الثاني تناولنا فيه المكتبات العامة بصفة عامة من خلال تعريفها أهميتها ووظائفها أهدافها مهام خصائصها، و الخدمات التي تقدمها، أنواعها، و نشاطاتها والاختيار في المكتبات، مقتنيات المكتبة، المبنى والتجهيزات ومجتمع المستفيدين، والفصل الثالث الذي جاء تحت عنوان القراءة والمقروئية ودور المكتبات العامة في المجتمع، حيث تناولنا فيه تعريف القراءة خصائص القراءة أهمية القراءة، مهارات القراءة، أهدافها، أنواعها، عناصرها، العوامل وأسباب صعوبتها، العوامل المؤثرة فيها، العوامل المؤثرة في الميل للقراءة، مراحل نمو مهارات القراءة عند التلميذ العادي، المراحل والخطوات التي تحدث أثناء القراءة، أسباب العزوف عن القراءة، أسباب ضعف المقروئية في الجزائر، أسباب ظهورها، أسباب تدني المقروئية بالنسبة للتعليم وفيما يخص الفصل الرابع، تطرقنا الجانب الميداني فقد تناولت التعرف بالولاية (تيارت) والتعريف بمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية للولاية، وعرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من خلال المقابلة التي أجريت مع الموظفة والاستبيان الذي قدم لرواد المكتبة ومنهم طلاب المتوسط والثانوي ومستفيدين من أطوار أخرى وأخيرا الخروج باستنتاجات حول الدراسة وتحليل نتائج الدراسة وفي الختام اقتراحات وتوصيات التي ارتأينا أنها تنفع الموضوع وتأخذ بعين الاعتبار وخاتمة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

## الإطار المنهجي

## 1- إشكالية الدراسة:

يعد تعليم وتعلم القراءة من أهم مرتكزات التعليم حيث تولي المجتمعات أهمية بالغة لهذا النشاط كونه مفتاح العلوم، بحيث تمثل المكتبات العامة دعامة أساسية للتقدم العلمي والحضاري وتعكس تاريخ الشعوب وتؤدي دورا حيويا في تطوير المجتمع وذلك بتوعية أفرادها ثقافيا وفكريا، و لتحقيق ذلك فهي تقوم بحفظ التراث الفكري والثقافي وتعمل على تنظيمه ليكون في خدمة القراء والباحثين وهي في العصر الحالي دعامة أساسية في تطوير وفكر المجتمع. تعتبر المكتبات العامة من المرافق الحيوية التي تقوم بدور الشريان النابض في المجتمع وذلك لتوفيرها لمختلف أنواع المصادر فهي رمز من رموز الثقافة والزيادة في الوعي لدى الفرد وذلك من خلال الكتب التي تحتويها، فهي تسعى لتوفير مواد المعرفة والثقافة العامة لأفراد المجتمع الذي تخدمه كافة، و على هذا الأساس جاءت دراستنا لتسليط الضوء على مدى أهمية المكتبات العامة ودورها الفعال في تنمية وتطوير المقروئية لدى مختلف شرائح المجتمع وما تقدمه هذه الأخيرة من خدمات ونشاطات وهنا نطرح التساؤل التالي:

هل مكتبة المطالعة العمومية تؤدي وظائفها، مما يساهم في تنمية وتطوير المقروئية وما مدى تأثيرها للحفاظ على ضرورة القراءة لدى شرائح المجتمع المختلفة؟

## 2- الأسئلة الفرعية.

- 1- ما الغرض الذي أنشأت من أجله مكتبة المطالعة العمومية؟
- 2- ما الخدمات والوظائف التي تقدمها المكتبة العامة لأفراد المجتمع؟
- 3- هل ترقى طبيعة الخدمات المقدمة في مكتبة المطالعة العمومية إلى مستوى طموحات مجتمع المستفيدين منها؟
- 4- هل ما تقدمه مكتبات المطالعة العمومية كافية لتلبية حاجات المستفيدين القرآنية؟

## 3- فرضيات البحث:

1. الغرض الذي أنشأت من أجله المكتبة العمومية هو ترقية المقروئية لدى أفراد المجتمع.
2. تقوم المكتبة العامة بتوفير المواد المعرفية الضرورية لأفراد المجتمع مما يساهم في ترقية ميولهم القرائية.
3. طبيعة الخدمات المقدمة في مكتبة المطالعة العمومية لا ترقى إلى مستوى مجموعات مجتمع المستفيدين منها.
4. ما تقدمه مكتبة المطالعة العمومية غير كاف لتلبية حاجيات المستفيدين القرائية منها.

## 4- أهمية البحث:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المكتبات العامة نفسها ودورها في خدمة المجتمع وتطوير حياة الأفراد وتنقيفهم، وتكوين عادات إيجابية مستمرة معه طيلة حياته إلى جانب تقديم خدمات المعلومات للمستفيدين ومساعدتهم في البحث العلمي. ودورها في تطوير وتنمية المقروئية لدى أفراد المجتمع وتلبية احتياجاتهم من كل الأعمار.

## 5- أهداف البحث:

تهدف الدراسة لتحقيق:

1. التعريف بالمكتبات العامة وبيان الدور الذي تلعبه في تطوير المقروئية التي تسعى لتحقيقه.
2. التعريف بالمكتبة العمومية لولاية تيارت ودورها عند شرائح المجتمع.
3. الرغبة في التعرف على المكتبة العمومية لولاية تيارت والتعرف على نظامها وخدماتها.

## 6-دوافع الدراسة:

إن اختيارنا لموضوع المكتبة العمومية ودورها في تطوير المقروئية لدى أفراد المجتمع. المكتبة العمومية لولاية تيارت.

- عرض وتسليط الضوء على مهام ووظائف المكتبة العمومية لولاية تيارت.
- لدراسة الميول القرائية بالمكتبة العامة لولاية تيارت.
- موضوع المكتبة العامة من المواضيع التي لها انعكاسات كبيرة على حاضر ومستقبل الفرد بل حاضر ومستقبل الجميع. انتشار المكتبات بشكل كبير، ومعرفة كيف تساهم في التشجيع على القراءة لدى أفراد المجتمع ومعرفة مدى نجاحها.
- قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في مكتبة ولاية تيارت.

## 7-منهج الدراسة:

إن المنهج المتبع في موضوع البحث هو منهج وصفي في الجانب النظري وعلى المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي.

## 8-حدود الدراسة:

حدود مكانية: المكتبة الرئيسية للمطالعة لولاية تيارت سعد دحلب  
الحدود الزمنية: منذ أخذنا للموضوع وقبوله من طرف الأستاذ في ديسمبر 2018 إلى غاية وضع المذكرة على مستوى الإدارة في 25 جوان 2019

## 9-أدوات جمع البيانات

تعد أدوات جمع البيانات مجموعة الوسائل التي تستخدمها مجموعة البحث للحصول على المعلومات والبيانات والمعطيات التي تخدم البحث ونوعية الأدوات المستعان بها، مرتبطة ارتباطا وثيقا بطبيعة الموضوع المدروس والأداة الوسيط الذي يمتلك نقطة اتصال بين الباحثين والمبحوثين والتي تمكنه من جمع المعلومات عليه.

## 9-1- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من الوسائل العلمية في جمع البيانات والمهمة سواء أكانت تتعلق بسلوك الأفراد أو في المواقف المختلفة أو الظروف المحيطة بهم تستعمل عادة في مشاهدة مجموعة ما بصفة مباشرة وذلك بهدف أخذ معلومات كيفية من أجل فهم الموقف والسلوكيات وعلى هذا فإن الملاحظة بالمشاركة تتطلب الاندماج في حياة ومحيط الأشخاص محل الدراسة بتحديد مجالها ومكانها وزمانها وفقا لأهداف الدراسة مع احترام الأوضاع السائدة وقد استخدمنا الملاحظة بالمشاركة من خلال طبيعة الانتماء والاحتكاك برواد المكتبة الرئيسية العمومية وموظفيها ولأخذ صورة شاملة وواضحة عن المكتبة العمومية لولاية تيارت. فلقد تمت ملاحظتنا طيلة ترددنا على المكتبة.<sup>1</sup>

## 9-2- المقابلة:

هي إحدى وسائل جمع البيانات وهي وسيلة يقوم بواسطتها الباحث أو مساعدوه بتوجيه عدد من الأسئلة لعضو العينة وتدوين إجابته وقد أجرينا المقابلة مع الموظفين من أجل التوصل إلى معلومات حول قاعات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت سعد دحلب ومدى رضاهم عن الخدمة ومدى تجاوب مختلف شرائح المجتمع الذين يرتادون هاته المكتبة من خلال النشاطات وكذلك معلومات حول الرصيد الخاص وأيضا طريقة توزيعها واستغلالها ومعرفة أنواع المصادر التي توفرها، ولقد أجرينا المقابلة مع محافظة رئيس قسم المستعملين، محافظ مكتبات حاليا

## 9-3- الاستبيان:

الاستبيان هو أحد وسائل البحث العلمية التي تستعمل للحصول على بيانات ومعلومات تتعلق بالآراء والمواقف من المبحوثين ويعرف الاستبيان على أنه مجموعة من الأسئلة حول

<sup>1</sup> محمد بكر نوفل، فريال، محمد أبو عواد، التفكير و البحث العلمي، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2010م، ص89

موضوع معين، يتم وضعها في استمارة وتسليمها وتوزيعها للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، و بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف لكنها مدعومة بحقائق.<sup>1</sup>

مما سبق ذكره من مفهوم الاستبيان وما يختص به عن باقي أدوات جمع البيانات الأخرى كانت هذه الأداة مع أداة المقابلة هي الأنسب إلى موضوع بحثنا وذلك رغبة أكبر عدد ممكن من البيانات المتعلقة بالأسئلة المدرجة في الاستبيان والمقابلة

لقد تم إعداد الاستبيان (الاستمارة) انطلاقاً من فرضيات الدراسة ومؤشراتها وكانت موجهة إلى رواد المكتبة الرئيسية العمومية لولاية تيارت المنخرطين فيها طبعاً، لمختلف شرائح المجتمع ومختلف المستويات والأعمار والأجناس و أغلبهم طلبة المقبلين على شهادة البكالوريا وطلبة الجامعة ثم المتوسط ثم الابتدائي وتحديدًا أعلى المنخرطين فيها

بعد تصميم استمارة الاستبيان بصور أولية في البداية، و بعد ذلك ليتم التعديل فيه بالرجوع إلى الأستاذ المؤطر ليتم في الأخير صياغته بشكل نهائي من خلال وضع أسئلة بسيطة ومفهومة بمعنى أكثر وضوحاً وملائمة لموضوع دراستنا، بحيث اشتمل على ثلاث محاور أساسية يمكن من خلالها الإجابة على تساؤلات الدراسة ولقد اشتمل هذا الاستبيان على 24 سؤال كما قلنا مقسم إلى ثلاثة محاور هي:

**المحور الأول:** البيانات الشخصية وتتنحصر لأسئلة من بين إلى 7 أسئلة.

**المحور الثاني:** مهام ووظائف المكتبات العامة وتتنحصر الأسئلة من بين 1 إلى 10.

**المحور الثالث:** إقبال الرواد على القراءة وتتنحصر الأسئلة من بين 1 إلى 10.

و كانت الأسئلة مزيج بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة والمغلقة والمفتوحة في آن واحد.

جودت عزت ، عطوي ، أساليب البحث العلمي :مفاهيم أدواته طرقه الإحصائية ،ط4، عمان ،دار الثقافة للنشر و التوزيع  
1، 2011 م ،ص 99.

## 10- الدراسات السابقة:

**10-1- الدراسة الأولى:** دراسة الباحثة سمية الزاحي تحت عنوان: المكتبات العامة في الجزائر بين النظريات العلمية ومعطيات الواقع، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، سنة 2006 م، تضمنت الدراسة محاولة لاكتشاف المكتبة العامة في الجزائر ومعالجة الواقع الذي تعيشه من خلال الإشارة إلى المراحل التي مرت بها منذ العصر العثماني ثم الفترة الاستعمارية، وصولاً للوقت الحاضر، توصلت الدراسة إلى أن وضعية المكتبات العامة الجزائرية تتطلب الاهتمام من طرف الجهات الفاعلة في المجتمع مع ضرورة وضع تشريعات قانونية للمكتبة العامة تؤمن لها مقومات تطويرها،

**10-2- الدراسة الثانية:** دراسة الباحثين زعيتره نصيرة وخباز حبيبة رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر: بعنوان: دور المكتبات العامة في تحفيز الطفل على القراءة، جامعة الجيلالي بو نعامة خميس مليانة، 2018م

تضمنت الدراسة على دور المكتبة العامه في تحفيز الطفل على القراءة من خلال الأنشطة والبرامج المقدمة والتعريف بالمكتبة العامه ومفهوم القراءة وتحفيز على تطوير ميولهم القرائية.

**10-3- الدراسة الثالثة:** دراسة الباحثة إيمان عثمان بابكر أحمد لنيل شهادة ماستر سودان 2017 تحت عنوان: دور المكتبات العامة في خدمة المجتمع حيث تناولت هذه الدراسة أهم أنواع المكتبات وكيفية مساهمة المكتبة العامة في التحفيز على دور المكتبات العامة في خدمة المجتمع حيث تناولت هذه الدراسة أهم أنواع المكتبات وكيفية مساهمة المكتبة العامة في التحفيز على ارتيادها وتنمية عادة القراءة.

**10-4- الدراسة الرابعة:** دراسة الباحث مزيان بيزان، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم المكتبات المعنونة ب: المكتبة الوطنية الجزائرية ودورها في تشجيع المقروئية في عصر الانترنت بين التراجع وأساليب التحديث 2013م، وقد تناولت الدراسة التعريف بالمكتبات الوطنية والعامة ومفاهيم على القراءة ودور المكتبة في تنمية القراءة.

# الفصل الثاني

ماهية المكتبات العامة أهدافها

نشاطاتها

### ماهية المكتبات العامة أهدافها نشاطاتها

تعتبر المكتبات العامة من أهم الوسائل التي استعانت بها الأمم الراقية في نشر المعرفة وحرية الفكر وتنقيف الشعوب فهي تعمل جاهدة على تلبية احتياجات الباحثين والقراء مهما كانت نوعيتهم. لهذا تعتبر المكتبات العامة مكتبات الشعوب التي تخدمهم بشتى أنواعها وخدماتها المتنوعة فلقد أصبح ينظر إلى المكتبة العامة في العصر الحديث على أنها مرفق أساسي ومهم لا يمكن الاستغناء عنه في المجتمع المعاصر لمالها من دور بالغ الأهمية في التكوين الثقافي والتربوي والتعليمي والاجتماعي للمجتمع.

**1- مفهوم المكتبات العامة:** هي مؤسسة تربوية ثقافية تعليمية فكرية تنشئها الدولة وتمولها من الميزانية العامة لها، تعمل على حفظ التراث الثقافي والإنساني والفكري لتكون في خدمة القراء.<sup>1</sup> وتعتبر من أهم الوسائل التي تعين على نشر المعرفة والارتقاء بمستوى الفن والثقافة، فهذا النوع يعتبر من أهم الأجهزة الثقافية التي يعول عليها في التنقيف الشعبي وينصرف مفهومها الحديث إلى أنها مؤسسات ثقافية تنشئها الدولة وتزويد جميع المواطنين من كافة الأعمار والميول والمستويات بمسائل إخبارية ملائمة عن كافة الموضوعات التي تهمهم وتوسيع معلوماتهم المهنية وتشجيعهم على الانتفاع المجدي بأوقات فراغهم.<sup>2</sup> وهي الأكثر من غيرها وتقدم خدمات عديدة للجمهور مما يضطرها إلى توظيف عدد من الأعضاء للقيام بالأعباء بحيث أصبحت في كثير من الأماكن فلقد أثبتت دور عملها وأهميتها كمؤسسات اجتماعية.<sup>3</sup>

هذا النوع من المكتبات هو قوة حية نشيطة في التعليم الشعبي وخدماتها تقدم للكبار والصغار والرجال والنساء على مختلف أعمارهم ومهنهم وجنسياتهم فهذه المكتبات وجدت لتقديم الخدمات لجميع أفراد المجتمع دون تفرقة بينهم أو تمييز بسبب اللون أو الجنس أو المستوى

<sup>1</sup> غادة عبد المنعم، موسى، المكتبات ومرافق المعلومات النوعية ماهيتها إدارتها خدماتها تسويقها، الإسكندرية، دار المعرفة، 2012. ص25

<sup>2</sup> ربحي مصطفى عليان. مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009. ص33

<sup>3</sup> السعيد مبروك إبراهيم، الإدارة الاستراتيجية للمكتبات ومرافق المعلومات، الإسكندرية، دار الوفاء للنشر والتوزيع ص10

الاجتماعي والفكري.<sup>1</sup> فهي جامعة الشعب تهب العلم حرا لكل من يقصدها وطالما أنها كذلك، فهي تقتني أوعية المعلومات من مختلف الأشكال وفي كافة فروع المعرفة البشرية حتى تشبع ميول واهتمامات الرواد وصفت بأنها عامة لأنها تمول من الأموال العامة وتقدم خدماتها بالمجان للجميع، بحيث تعرف بأنها مؤسسة ثقافية شعبية ديمقراطية تنشئها الدولة أو السلطات المحلية وتزود بكافة الأوعية التي تعين على كسب المعرفة والتثقيف الذاتي الحر فهي تسعى إلى إنارة الطريق أمام الشعب وتثقيفه بأنواع الثقافات المختلفة.<sup>2</sup> فهي كذلك مؤسسة تجمع وتنظم وتنتشر الأفكار والمعلومات بحيث يعرف الدكتور محمد عبد الهادي المكتبات العامة بأنها مؤسسات تقدم خدمات مختلفة لمختلف الأعمار في منطقة معينة، كما عرفها أيضا أحمد أنور بدر بأنها تلك المكتبة التي تقدم خدماتها بالمجان لجميع مختلف الأفراد فهي تحصل على مصادر المعلومات في المجالات الأدبية والعلمية والفنية وغيرها، فلقد وجدت هاته المكتبات العامة لتعكس النظرة الديمقراطية الحديثة إلى المواطن باعتبار أن له الحق في تثقيف نفسه في جميع مراحل حياته وبغض النظر عن الزمان والمكان. ولذلك توصف جامعة للشعوب<sup>3</sup>، بحيث لها مصادر معلومات في مختلف المجالات الأدبية والعلمية والفنية تمكن المواطن الصالح من المشاركة الإيجابية في تقدم مجتمعه إذا كان على قدر من الثقافة والمعرفة<sup>4</sup>، بحيث لا توجد قيود على الاستفادة من مقتنياتها، ومن المفيد وجود شبكة من المكتبات العامة تغطي كافة أنحاء الدولة. إذ لا يحرم أي مجتمع من خدماتها.<sup>5</sup>

## 2- خصائص المكتبة العامة:

- أن تكون لعامة الجمهور دون أي تفرقة أو تمييز.
- أن تقدم كافة خدماتها المكتبية للجمهور مجانا وبدون مقابل.

<sup>1</sup> الموسوعة العربية العالمية، ج24، ط2، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، 1999، ص6 .

<sup>2</sup> عبد الله، أنيس الطباع، علم المكتبات ادارة والتنظيم، بيروت، دار الكتاب اللبناني، 2010، ص72

<sup>3</sup> روز إرنستي، لمكتبة العامة وأثرها في حياة الشعب، مكتبة القاهرة الحديثة، ص5

<sup>4</sup> عبد الله أنيس الطباع، مرجع سابق، ص74

<sup>5</sup> السيد السيد، نشار، دراسات في المكتبات والمعلومات، كلية الآداب جامعة الإسكندرية، 2002، ص21

- أن تقوم الدولة بتأسيسها والإشراف عليها.<sup>1</sup>
- أن توفر فرصة للأطفال كي يقوموا بنشاطهم وأن تعاونهم للنهوض بمستواهم الفكري والثقافي باعتبارهم رجال الغد.
- تكتسب المكتبة العامة الصفة العمومية من خصائص أربعة تميزها عن سائر أنواع المكتبات.
- فهي عامة لأنها تفتح أبوابها لجميع القراء دون تمييز على اختلاف:
- أعمارهم ودرجات تعليمهم وألوانهم وجنسهم وهي من هذه الزاوية رمز حي لديمقراطية الفكر إذ هو حق للجميع.
- وهي عامة لأنها تضم كما من مواد نقل المعرفة البشرية في جميع العلوم والمعارف من ديانات إلى علوم اجتماعية إلى علوم بحثه... وغير ذلك، ليس كتباً فقط إنما أيضاً دوريات ومواد سمعية بصرية ومصغرات فلمية.<sup>2</sup>
- وهي عامة لأنها تقدم هذا كله بالمجان ودون أي مقابل لأنها تتبع الدولة حق لكل مواطن كسائر الخدمات وهي لا تترك القارئ يسعى إليها فحسب بل يسعى إليه أيضاً.<sup>3</sup>
- وهي عامة لأنها تقدم هذا كله بالمجان ودون أي مقابل لأنها تتبع الدولة حق لكل مواطن كسائر الخدمات وهي لا تترك القارئ يسعى إليها فحسب بل يسعى إليه أيضاً.
- وهي عامة لأنها لا تجبر لا أحداً على ارتيادها وليس ثمة إكراه على الدخول إليها على النحو الذي تصادفه المكتبات المدرسية أو مكتبات الكليات أو مكتبات الجامعة فارتياح المكتبات العامة يخضع لرغبة الشخص في تثقيف نفسه.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عبد الله، العلي، أسس علم المكتبات والمعلومات: النشأة المجالات الوظائف، المصطلحات، دار الكتاب الحديث، 2005، ص4

<sup>2</sup> أحمد نافع، المدادحة، أنواع المكتبات، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011، ص 45

<sup>3</sup> وائل مختار إسماعيل، غدارة وتنظيم مراكز المعلومات، عمان، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012، ص246

<sup>4</sup> ياسر، نصر الله محمد، طرق تنمية المكتبات، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2017، ص180

### 3-وظائف المكتبة العامة: للمكتبة العامة وظائف أساسية:

#### 3-1-الوظيفة التثقيفية: المكتبة العامة توفر مصادر المعلومات التي تساهم في التنمية

الثقافية والتذوق الفنية والجمالي. وتتيح له المساهمة في جميع الفنون والاستمتاع بها وتقديرها

#### 3-2-الوظيفة التعليمية ولها جانبان أساسيان:

الأول: دور المكتبة في دعم وظيفة المكتبة المدرسية.

الثاني: دور المكتبة في تعليم الكبار وذلك بتوفيرها لمن تخلصوا من الأمية في سن متأخرة

مصادر معلومات مناسبة لمستواهم القرائي والمهني فهي تقوم بتشجيع التعليم الذاتي للكبار والصغار.<sup>1</sup>

#### 3-3-الوظيفة الإعلامية: توفير وسائل ثقافية والإعلام المناسبة من كتب ونشرات وأدلة

ومجلات وخرائط ومصورات.... الخ وتقديم كافة المعلومات ذات الاهتمام العام سواء على المستوى المحلي أو القومي أو العالمي.<sup>2</sup>

#### 3-4-الوظيفة الترويجية: لا تقتصر مهمة المكتبة العامة على توفير مصادر المعلومات

المقروءة والمسموعة والمرئية ولكنها تقوم بالعديد من الأنشطة الثقافية من تنظيم المحاضرات والندوات والعروض المسرحية.<sup>3</sup>

#### 3-5-الوظيفة الاجتماعية: وذلك بتنشأة الفرد اجتماعيا وسياسيا ومتى يكون مواطنا صالحا

بتقديم مواد تصور القيم الأخلاقية العالية وتحث على التمسك بها. كما توفر المصادر والمراجع الرئيسية للطلاب ونهئى لهم الظروف المناسبة للدراسة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> غادة عبد المنعم، موسى مرجع سابق، ص 202

<sup>2</sup> حسن صالح إسماعيل، إبراهيم أمين الورغي، الإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات: التزويد الفهرسة، التصنيف، عمان، دار الوراق للنشر والتوزيع، 2013م، ص 120

<sup>3</sup> السعيد، مبروك إبراهيم، مرجع سابق، ص 88.

<sup>4</sup> نجلاء عبد الفتاح، طه عشري، المكتبات الإلكترونية والرقمية وأثرها الثقافي في المجتمع، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014م، ص 114

**3-6- الوظيفة التربوية:** وذلك بتوفير وسائل التنقيف الذاتي للفرد والجماعة بغض النظر عن المستوى العلمي، بغية مواكبة التطورات العلمية الحديثة فهي تحرص على توفير الموارد وتقديم الخدمات التي تكفل للمستفيدين منها التذوق الفني والحمال فضلا عن التكيف مع ظروف المجتمع وهذه هي الوظيفة التنقيفية والتعليمية.<sup>1</sup>

**4-أهداف المكتبة العامة:** تسعى المكتبة العامة إلى إتاحة جميع مصادر المعلومات المتوفرة بها مجانا، وتوفير إمكانيات البحث الحر والثقافة الذاتية وتشجيع وتدعيم عادة القراءة بإرضاء مختلف الأذواق، فيعتبر اذا وجود المكتبات العامة صرحا للتعليم ومركزا للثقافة والبحث وتهيئة لجيل مثقف وواعي قادر على تحمل المسؤولية.

فالمكتبة العامة أهداف كثيرة ولكنها محدودة وواضحة تتلخص في عناصر أساسية أهمها:<sup>2</sup>

- **التثقيف:** وهو من أهم اهداف المكتبات العامة، حيث أن التكوين الفكري والثقافي لأفراد المجتمع هدف تسعى إليه الحكومات والمكتبات العامة هي المؤسسات التي أنشأتها الحكومات لتحقيق هذا الهدف للمساهمة في تنمية ثقافة أفراد الشعب.

- **التعليم:** فهذا الهدف التعليمي يعتمد على أن المكتبة العامة تهدف إلى تعليم الأطفال قيم دخولهم المدرسة في القيام بوظائفهم الأساسية فتعبر لها مجموعاتا اذا عجزت ميزانية المكتبات المدرسية على الوفاء باحتياجات تلاميذها.<sup>3</sup>

- **الترفيه:** من خلال تنمية قدراتهم على الخلق والإبداع واستثمار أوقات الفراغ بشكل مجدي للارتفاع بمستوى المواطن والقيم والثقافة وحل المشكلات في البيئة او المجتمع الذي توجد فيه، بالامتلاء بالأشياء التي تجذب جميع أفراد المجتمع إليها دون فائدة مرجوة حقيقية منها، للتخلص من خوالق الفساد والفكر واللغو الرخيص، لإبراز القيم العليا والهوايات الصالحة.

<sup>1</sup> أحمد نافع المدادحة ،مرجع سابق ص 46.

<sup>2</sup> دكتورة نجلاء محمد جابر مرسي ،إيديولوجية إنجاز العمل بالمكتبات ، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر، 2014م، ص 54.

<sup>3</sup> الدكتور مجيل لازم مسلم المالكي المكتبات العامة ، أهداف الإدارة العلمية والمعلوماتية، عمان ،مؤسسة الوراق 2000، ص 25.

- النشر: هذا الهدف لنشر الأفكار والمعلومات بين أفراد المجتمع وبذلك ترسي المبادئ الحميدة والأخلاقيات والعادات المجتمعية الصحيحة.
- تذليل مشكلات التعليم الذاتي غير النظامي للصغار والكبار وتقديم لهم وسائل تساعد على تطوير مستواهم العلمي وبالتالي تشجيع التعليم المستمر للمجتمع.<sup>1</sup>
- إثراء المعرفة الإنسانية، وتنمية المعلومات في مختلف الفروع المعرفة ودعم نشاطات الباحثين عن:
- تحقيق تكافؤ الفرص بين المواطنين عامة دون تمييز بين مواطن وآخر.
- دعم النشاطات العلمية والاجتماعية والتربوية.
- تحقيق الرفاه الاجتماعي عن طريق توفير الفرص لقضاء وقت فراغ ممتع وبناء والاستثمار الإيجابي للوقت بما يعود بالنفع على الأفراد.
- توفير المعلومات المتنوعة لأفراد وفق احتياجاتهم.
- توفير مصادر معلومات بالمجان لجميع من يريدون الإطلاع على الرصيد الموجود.
- توفير جميع المواد للقارئ دون حجب مواد عنه.
- توفير المكتبة الإمكانات والخدمات للبحث الحر والثقافة الذاتية وذلك لمساعدة القارئ في النمو الثقافي.
- نشر الأفكار والمعلومات تشجيع عادة القراءة وتدعيمها عند المواطنين عن طريق تقديم الخدمات والكتب التي تتبع جميع الأطوار والأدوات.<sup>2</sup>
- الهدف النفعي: تعمل على غرس القيم الروحية والوطنية والإنسانية مجموعة قصص للأطفال.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عزت خبرت الكيلاني، تكنولوجيا العمل بالمكتبات الحديثة، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2015، ص1436، ص260.

<sup>2</sup> محمد علي خير المغربي، مدخل في علم المكتبات، قسم المكتبات جامعة القاهرة، 2015م، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

<sup>3</sup> طارق محمود عباس، مستقبل المكتبات المدرسية والعامة مركز الأصيل للنشر والتوزيع، 2002 ص 22، 21، 27.

- دعم العلاقات الاجتماعية: بين أفراد المجتمع المحلي الذي تخدمه المكتبة عن طريق المساهمة في إيجاد علاقات إيجابية من خلال الندوات، المسرحيات، المعارض، بالمجتمع وذلك بتسيير المكتبات المتنقلة.

- إقامة معارض بشكل دوري: عرض مجموعة من الكتب والقصص وربط المناطق البعيدة.

- العمل على توفير الكتب والمراجع بشكل دائم وذلك من أجل خدمة رواد المكتبة.

- الحصول على الكتب والمواد المكتبة الأخرى من أجل توفيرها للقراء بشكل حر وغير مقيد.<sup>1</sup>

5-الاختيار في المكتبات العامة: الاختيار في المكتبات العامة يختلف عن الاختيار في

المكتبات المدرسية أو الجامعية، فالمكتبة العامة مؤسسة ثقافية تخدم كافة المواطنين من مختلف الأجناس والأعمار والمهن، فهي تقدم خدماتها إلى جميع الأفراد على اختلاف ميولهم وطبقاتهم الاجتماعية ودرجات تعليمهم والبيئة التي تقوم فيها، وهي كما يرى بعض المتخصصين "جامعة للشعب تهب العلم حرا لكل من يقصد إليها"، وتحتاج المكتبة العامة في تأدية رسالتها يتوقف على ما تقدمه من كتب ودوريات ووسائل ثقافية أخرى "تسهل للمواطنين تثقيف أنفسهم وزيادة خبراتهم بشؤون الحيات أولا، وأن يكون كل ما فيها في متناول الجمهور بحيث لا يحول بين الكتاب والقارئ حائل".<sup>2</sup>

نظرية الإمداد: إمداد القراء بما يحتاجونه من كتب ففي هذه الحالة أن نمو المجموعات سيتوقف على رغبة القراء فحسب.

وهناك نظرية التوجيه التي تفرض على المكتبة العامة أن تقدم زادا فكريا على مستوى عال. ثم تعمل على اجتذاب القراء نحو هذا الزاد فالمكتبة أداء تربوية تعليمية في حياة المجتمع وليست مخزنا للإمداد.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> طارق محمود، عباس، مرجع سابق ص 28

<sup>2</sup> حسن صالح، إسماعيل، إبراهيم، الورغي، مرجع سابق، ص48.

<sup>3</sup> غالب عوض، النوايسة، تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر

2002، ص 49،

5-1-مسؤولية الاختيار: مسؤولية اختيار الكتب في المكتبات العامة تختلف حسب حجم المكتبة، ففي المكتبات العامة كبيرة الحجم المسؤولية ملقاة على عاتق قسم التوريد فيها والذي يضم موظفين متخصصين يقومون بعملية الاختيار. أما المكتبات العامة المتوسطة الحجم فالمسؤولية تقع على عاتق جميع المكتبيين المؤهلين في اختيار المواد المكتبية. وبالنسبة لمجموعات المكتبات العامة فكتب الأطفال يجب أن تشكل ما بين 20% - 25% من المجموع العام أما الكتب غير القصصية يجب أن لا تقل عن 60%، أما كتب القصص فلا يجب أن تزيد عن 40% ومن هنا نجد أن براون Brown يقترح أن نسبة كل موضوع يجب أن يكون كالتالي:

31% معارف عامة، 4% فلسفة، 4% لغات، 15%، 7% علوم اجتماعية، 7% فنون جميلة، 8% تاريخ، 8% تراجم، 8% جغرافيا ورحلات، 9% علوم بحتة، 9% علوم تطبيقية، 28% قصص.

ترجع مهمة اختيار أوعية المعلومات داخل المكتبات العامة إلى أمين المكتبة ومساعديه من رؤساء الأقسام ومديري الفروع أو المشرفين على المكتبات المتنقلة التابعة للمكتبة المركزية الذين يمكنهم الإلمام بما ينشر من مواد في جميع الموضوعات من خلال تشكيل لجنة أو فريق اختيار يتكون من أمين المكتبة العامة ورؤساء الأقسام وبعض موظفي المكتبة الكل يشارك في هذه اللجنة باقتراح عناوين المواد الجديدة حسب اختصاصه واهتماماته مما يساعد على بناء مجموعات تغطي كافة مجالات المعرفة بطريقة متوازنة ومتكافئة وغير متأثرة بميل وذوق فردي وعلى أعضاء لجنة الاختيار أن يكونوا على علم ودراية بما يأتي:

أ- اهتمامات وميول مجتمع المكتبة والبيئة المحيطة بها.<sup>1</sup>

ب- سوق النشر ومختلف نشاطاتها.

<sup>1</sup> غالب عوض، النوايسة، مرجع سابق، ص 52.

ج- مجموعات المكتبة وكيفية تنميتها ونوعيتها ومدى تغطيتها للموضوعات ويفضل أن تطلب مساعدة الرواد ومشاورتهم في هذا المجال، ويجب أن تأخذ اقتراحاتهم وأرائهم بعين الاعتبار عند الاختيار.

#### 6- مهام المكتبة العامة:

- غرس عادات القراءة وترسيخها لدى الأطفال منذ نعومة أظافرهم.
- دعم التعليم الفردي والذاتي والتعليم النظامي على المستويات كافة.
- توفير فرص للتنمية الإبداعية الشخصية.<sup>1</sup>
- حفز الخيال والإبداع عند الأطفال والشباب.
- تشجيع الوعي بالتراث الثقافي وتدوق الفنون و تقدير التجديدات العلمية والفنية.
- إتاحة الانتفاع بأشكال التعبير الثقافي لجميع فنون أداء.
- تقرير الحوار بين الثقافات وتشجيع التنوع الثقافي.
- دعم التراث الشفهي.
- ضمان انتفاع المواطنين بكل أنواع المعلومات المتداولة في المجتمع المحلي.<sup>2</sup>
- توفير خدمات راقية في مجال المعلومات لمختلف المنشآت والرابطات والفئات التي تجمع بينها مصالح مشتركة.
- المساعدة على تنمية المهارات في مجال المعلومات ومبادئ الحاسب.
- توفير الدعم والمشاركة في أنشطة وبرامج محو الأمية لمختلف فئات العمر، والقيام بمثل هذه الأنشطة عند اللزوم.<sup>3</sup>
- توفير الدعم والمشاركة في أنشطة وبرامج محو الأمية لمختلف فئات العمر والقيام بمثل هذه الأنشطة عند اللزوم.

<sup>1</sup> جمال توفيق العريضي، أنواع المكتبات الحديثة، عمان ، الأكاديميون للنشر والتوزيع 2014، ص (189-190).

<sup>2</sup> رفعت وائل رفعت، علي محمد تصنيف المكتبات، قسم المكتبات كلية الآداب جامعة القاهرة ، 2015.

<sup>3</sup> عزت خيرت ، الكيلاني، نظم تطوير خدمات المكتبات الحديثة، عمان ، دار غيداء للنشر والتوزيع 2015. 1436.

7-الخدمات التي تقدمها المكتبة العامة: تنظيم المواد للاستخدام بواسطة إعداد وتصنيف الكتب وترتيبها على الرفوف واتباع إجراءات استعاره الكتب بحيث تتلاءم هذه الإجراءات مع الجمهور العام المستخدم للمكتبة

إعداد معارض للكتب في موضوعات معينة أو حسب مناسبات وطنية أو اجتماعية وغيرها وكذلك تحديد ساعات للقصة، وكذلك فتح فروع جديدة لها للإفادة من خدماتها لجميع الناس، إنشاء مكتبات الأطفال واستخدام نظام المكتبات المتنقلة السيارة.<sup>1</sup>

7-1- خدمة الإعارة: وتعتبر خدمة الإعارة الخارجية من أهم وأقدم الخدمات التي تقدمها المكتبات العامة وقد نشأت هذه الخدمة بسبب ضيق الحيز داخل المكتبة وهو الذي لن يستوعب كل المستفيدين للاطلاع الداخلي، يجب أن توفر نسخ كافية لتلبية رغبات المستفيدين واحتياجاتهم.

7-2-الخدمات السمعية والبصرية: تقدم المعلومات بطريقة أكثر إمتاعاً وأحياناً أكثر فعالية من المواد المطبوعة<sup>2</sup>

7-2-2-خدمة المراجع والمعلومات: من الضروري لخدمات المراجع بالمكتبات العامة أن تتساير والتطور، فقد أصبحت الأساليب التقليدية القديمة في خدمة المراجع بالمكتبات العامة غير قادرة على تلبية احتياجات المستفيدين.<sup>3</sup>

خدمات الأطفال والشباب إن الاتجاه السائد اليوم هو عدم التقيد بالعمر بالنسب للطفل الذي يستخدم العامة حتى يشبع نطاق أنشطة المكتبة ابتداءً من مجموعات المسرح وساعات

<sup>1</sup>جمال توفيق العريضي، مرجع سابق 187

<sup>2</sup>عليان مصطفى ربحي، مبادئ في علم المكتبات والمعلومات: الأردن ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 2011م، ص-ص 29-

30

<sup>3</sup>محمد فتحي عبد الهادي، نبيلة خليفه جمعة، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات كلية الآداب جامعة القاهرة الدار المصرية اللبنانية، 2001م، 129

القصص والحكايات في فترة مقابل المدرسة بالإضافة إلى كتب المراهقين والبالغين من الشباب.<sup>1</sup>

**7-3-خدمات المدارس:** إن التعاون مع المعلمين في المدارس هي من السمات الهامة فدارة مكتبات الأطفال الحديثة ومن المؤلف ان تجد فصولا من المدارس تقوم بزيارت مكتبات الأطفال التي هي جزء من المكتبات العامة بغرض الإطلاع على الكتب وحضور دروس في كيفية استخدام الكتب والمكتبة كما يقوم بعض أمناء مكتبات الأطفال بزيارات المدارس ليلقوا دروسا عن تسهيلات وخدمات المكتبات.<sup>2</sup>

خدمات القرى والمناطق الريفية: من الضروري أن تقوم المكتبات بدور حيوي وذلك برفع مستوى هذه المناطق ورفع مستويات التعليم وذلك عن طريق إنشاء المكتبات المتنقلة.<sup>3</sup>

**الفئات الخاصة: من بينها نذكر:**

### 1. المعاقون حركيا وجسديا:

- توفير مجموعات من المكتبة لتطوير مهاراتهم وقدراتهم وتعميق الثقة بالنفس لديهم.
- توفير مواد مكتبية سهلة وبسيطة وصفحاتها قليلة وسطورها متباعدة وصورها وطباعتها واضحة للمتخلفين عقليا.
- توفير المواد السمعية والبصرية.
- توفير أماكن خاصة لسياراتهم وعرياتهم.

### 2. المعاقون سمعيا:

- استخدام الوسائل المرئية واستخدام لغة الإشارة والصور عند عرض القصص<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ماجد مصطفى الدبس علم المكتبات وما يحتاجه أمين المكتبة، عمان، دار المعتر للنشر والتوزيع، 2014 ص 43

<sup>2</sup> ابو الفتوح حامد عودة، المدخل في علوم المكتبات، الاسكندرية، دار الثقافة العلمية 2001 ص 47

<sup>3</sup> ربحي مصطفى عليان، أساسيات خدمات المعلومات للمكتبات ومؤسسات المعلومات، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2017، ص 53.

<sup>4</sup> ربحي مصطفى عليان، نفس المرجع، ص 59.

7-4-خدمات المستخدمين: يتكون مجتمع المستخدمين من الباحثون في مختلف المجالات ومواضيع أفراد المجتمع المحلي الطلبة والطالبات بمختلف الفروع ومختلف المستويات والتخصصات وعليه لابد المكتبات العامة إذا أرادت أن تكون ناجحة أن تبذل قصارى جهدها في تسهيل وصول المستخدمين إلى مقتنياتها وخدماتها، ينبغي على المكتبات أن تضع سياسية لخدمات المستخدمين توضح من خلالها التعليمات مرنة وسهلة التطبيق وتعتمد على أساس الجودة والسرعة في الخدمة وينبغي أن يتحلى موظفو المكتبات العامة بالآداب وحب التعاون مع المستخدمين في حصولهم على المعلومات التي يحتاجون إليها وان تقدم خدماتها للمستخدمين<sup>1</sup>.

#### 8-أنواع المكتبات:

8-1-المكتبة الفرعية: يجب إنشاء فروع للمكتبة الرئيسية العامة عندما يكون المجتمع كبيرا والغرض الأساسي من إنشاء هذا النوع من المكتبات هو توفير وإيصال المعلومات والخدمة إلى المستخدمين الذين يصعب عليهم الوصول للمكتبة الرئيسية لسبب ما، بالإضافة إلى توفير الوقت والجهد عليهم ويشبه هذا تماما حالة الفروع البنوك الرئيسية وما تقدمه من خدماتها لزيائنها ويجب إقامة فروع كافية للمكتبة الرئيسية لتصل إلى أكبر عدد من المستخدمين وان تقام في الأحياء المكتظة سكانيا وفي مباني خاصة وفقا لمواصفات محددة تتفق مع أهداف المكتبة العامة ووظائفها<sup>2</sup>.

ويمكن القول أن المكتبة الفرعية ذات الموقع المناسب والمجموعات الجيدة والأثاث المناسب والتي تفتح أبوابها ساعات مناسبة ويعمل بها موظفون مؤهلون تساوي في قيمتها وأهميتها المكتبة الرئيسية العامة وتستمد المكتبة الفرعية المصادر عادة من المكتبة الرئيسية أو المركزية

<sup>1</sup> السيد محمد، نور محمود. أسس الإتجاه الفكري. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. 2017. ص 33  
<sup>2</sup> ربحي مصطفى عليان، إدارة المكتبات الأسس والعمليات، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 2015 م، ص11

ولضمان الاختيار السليم لابد من إجراءات سابقة للمجتمع المحلي للتعرف على ما يحتاجه<sup>1</sup>، ولنجاح المكتبة الفرعية يستوجب أن يكون أمين المكتبة مؤهلاً وقادراً على إقامة العلاقات الطيبة مع مختلف أطراف المجتمع المحلي، لذا يجب أن يعمل مكتبين في المكتبة الفرعية.

**8-2- المكتبات المتنقلة:** هي عبارة عن سيارة مصممة بشكل مناسب تضم مجموعة من الكتب والمواد الثقافية الأخرى، تنطلق من المكتبة العامة المركزية إلى القرى والأرياف وفق برنامج زمني معين وقد ظهرت هذه المكتبات مع بداية القرن العشرين كمنتجة للاهتمام للدول المتقدمة بالريف وسعيها إلى إيصال مختلف الخدمات إليه ومن ضمنها الخدمات المكتبية.

وتهدف المكتبة المستقلة إلى تقديم الخدمات المكتبية المختلفة وخاصة لإعادة للمناطق النائية من أجل رفع المستوى الثقافي الأهلي للريف كما تهدف إلى زيادة الوعي لدى الأهالي بما يدور في العالم الخارجي من أحداث وتطورات وشغل الأوقات فراغهم بطريقة إيجابية وبناءة، والمساهمة في حل بعض المشكلات الريف من خلال ما تقدمه والمكتبات من الكتب موجهة وغير ذلك من الأنشطة الثقافية، ويتطلب المشروع المكتبة المتنقلة ما يأتي:

- 1-سيارة مناسبة من حيث التصميم والحجم والقوة والتجهيز .
- 2-سائق للسيارة يشرف على أمورها ويساعد في عملية تحميل الكتب وتعريفها.
- 3-أمين للمكتبة أو مشرف يقوم باختيار الكتب وترتيبها والإشراف على الإعارة وغيرها من الأنظمة المكتبية، ويفترض أن يكون مدرباً وواسع الثقافة وقادراً على التعامل مع الجمهور .
- 4-مجموعة من المواد المكتبية المتنوعة والمناسبة لميول وحاجات أهل الريف على أن يتم تبديل هذه المواد من وقت لآخر.
- 5-محطات للوقوف مناسبة معروفة يلتقى فيها الأهالي بالمكتبة المتنقلة.

<sup>1</sup> أحمد نافع المدادحة، وليد ناصر شناق، المكتبات في الحضارة العربية والإسلامية، عمان، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، 2015، 115.

وعادة ما تكون مجموعات المكتبة المتنقلة من الكتب في الثقافة العامة والقصص المتنوعة المتوفرة في المكتبة العامة المركزية وقد تضم الدوريات والمواد السمعية والبصرية ويتم تبديل هذه المجموعات من حين لآخر. وعلى الرغم من أهمية المكتبة المتنقلة للقراء والدارسين والباحثين من أهالي القرى والريف والمناطق النائية لأنها تواجه العديد من المشكلات وأبرزها: ارتفاع نسبة الأمية، وضيق الطرق الريفية، وصعوبة التنسيق بين مواعيد الزيارة، وأوقات فراغ الأهالي، والمشكلات الميكانيكية التي تتعرض لها السيارة، وعدم توفر المؤهلات للعمل في هذه المكتبات، بالإضافة إلى مشكلة فقدان الكتب وعدم إعادتها.<sup>1</sup>

### 8-3- مكتبات الأطفال:

يمكن أن تكون قسما أو جناحا في المكتبة العامة، على الرغم من أنها بدأت في الآونة الأخيرة مستقلة عنها كما هو الحال في مكتبات رياض الأطفال والجمعيات والمؤسسات ذات العلاقة بالطفولة، وقد انتشرت مكتبات الأطفال مع بداية النصف الثاني من هذا القرن كنتيجة طبيعية لسببين رئيسيين هما:

أولاً: غزارة أدب الأطفال بمختلف أشكاله وموضوعاته.

ثانياً: شعور المهتمين بحياة الطفل بأهمية الطفولة كمرحلة متميزة في حياة الفرد

ومكتبة الطفل تهدف إلى توفير الكتب المناسبة وخلق الجو الملائم للأطفال وتعريف الطفل بالمكتبة وكيفية الحفاظ عليها وتحفيزه للارتداد إليها والمساهمة في تطوير قدرات ومهارات الطفل اللغوية<sup>2</sup>، وتتطلب مكتبة الأطفال ثلاث أمور رئيسية لتحقيق أهدافها وهي:

1. توفير مواد مكتبية جيدة ومناسبة للأطفال كالكتب العلمية والأدبية والقصص المختلفة والروايات والمواد السمعية البصرية والمراجع الأساسية وغيرها.

<sup>1</sup> أحمد ريا الدباس، المرع في علم المكتبات والمعلومات، الأردن، دار دجلة للنشر والتوزيع، 2015، ص 82.

<sup>2</sup> محمد فتحي عبد الهادي، حسن محمد عبد الشافي، حامد النافعي، محمد السيد العريني، مكتبات الأطفال: مكتبة غريب للنشر

2004، ص 77.

2. توفير الجو الملائم والمناسب الذي يشجع الأطفال على الإقبال على المكتبة والاستفادة منها كالتقاعات الجميلة والأثاث المناسب والرسومات.

3. تواجد الكادر البشري المؤهل والقادر على التعامل مع الأطفال وفهم حاجاتهم وخصائصهم النفسية وتكون لديه الرغبة في العمل معهم ومساعدتهم

لا تقتصر مكتبات الأطفال على الاستفادة بل أيضا يمكن للباحثين الاستفادة من هذا النوع وبخاصة عند دراسة ميول الأطفال القرائية وسلوكهم أثناء القراءة وغير ذلك من موضوعات ذات العلاقة بالطفل وأدبه ومكتبته.

**9- مبنى المكتبة العامة:** يؤدي الكيان المادي للمكتبة دورا هاما في نجاح الخدمة المكتبية فينبغي أن يكون المبنى جيد من حيث المظهر، من حيث استيعابه للمجموعات المكتبية وملائمته لأغراض التنظيم للأقسام لكي تفي بما يتطلبه الأداء السليم وسهولة الإشراف على قاعاته من حيث الاستيعاب لأقصى عدد من القراء ويجب أن يتسم المبنى بالمرونة والتنظيم من ناحية الجمالية في نفس الوقت كما أنه يسهل الرقابة والإشراف على جميع قاعاته، والجدران مغطاة بطبقة عازلة للصوت مما يهيئ الجو المناسب للقراءة والبعد عن الضوضاء<sup>1</sup>

**-الموقع:** يجب أن تكون المكتبة في موقع متوسط معروف للجميع ويسهل للناس الوصول إليه دون مشقة.

أن يكون قريبا من مساكن المترددين ومن المدارس والجامعات والمعاهد، أن يكون قريبا من المواصلات، ان يتوافر فيه الهدوء والبعد عن الضوضاء ويتسم الجو العام فيها بالراحة والتنظيم، جودة التهوية والإضاءة بالإضافة إلى الإضاءة الصناعية، إمكانية التوسع في المستقبل.<sup>2</sup>

- **المساحة:** قبل تحديد المساحة لابد الأخذ بالاعتبار العوامل التالية:

<sup>1</sup> السيد محمود جيهان، الخدمة المكتبية للنشء بمكتبة الاسكندرية دراسة حالة: دار الثقافة العلمية ، 2011، ص 65.  
<sup>2</sup> المدادحة احمد نافع، مرجع سابق ص 52.

هل توجد مكتبات أخرى في المنطقة.

2 عدد المتعلمين ونسبتهم، حلت السكان ومدى مناسبتها للقراءة والاطلاع وتحدد المساحة تبعا

لحاجة السكان في ضوء الاعتبارات السابقة على الأسس التالية:

1 حوالي 25 متر مربعا لكل 1000 من السكان.

2 من 1 إلى 3 مقاعد لكل 1000 من السكان.

من 150 كتاب إلى 300 كتاب لكل 1000 من السكان.

برغم من أهمية النسبة لا يشترط بالضرورة الالتزام بها ويمكن تعديلها تبعا للإمكانات الحلية

لكل مجتمع.

### 10- المرافق الحيوية الأساسية لعمل المكتبة:

- قاعات للمطالعة يكون اختيارها وتصميمها بما يتناسب مع حجم المكتبة وحاجات المستخدمين وأعدادهم.

- مخازن للتكليف والمواد المكتبية الأخرى.

- غرف للموظفين في المكتبة وينبغي أن تتناسب مع متطلبات أعمالهم وعلاقة ذلك بطبيعة

العمل مع الأقسام الأخرى، فبعض هذه الغرف تحتاج لتكون مستقلة أو منعزلة وبعضها

الآخر يحتاج إلى أن يكون على اتصال مباشر مع المستخدمين.

- قاعات خاصة بالانشطات والندوات والمحاضرات.

- قاعات أخرى خاصة بخدمات الأطفال ويستحسن بأن تكون بالشكل والتنظيم والتأثيث الذي

يتناسب مع ذوق ورغبات الأطفال.

- بعض المرافق الأخرى المخزن ودورات المياه.<sup>1</sup>

الأثاث والتجهيزات: يحتل الأثاث في المكتبات أهمية كبيرة لأن وجود الأثاث المريح والملائم

في المكتبة يعتبر عاملا أساسيا في نجاح الخدمة المكتبية والأثاث له دور كبير في حفظ

<sup>1</sup> جمعة خليفة نبيلة، مرجع سابق، ص 33

المقتنيات ويمكن المكتبة من تادية خدماتها بصورة إيجابية فضلا عن توفير الراحة المطلوبة للرواد فيجب أن يتسم الأثاث بالمرونة والراحة والمتانة والجمال وأن يكون الديكور جذابا ليشجع الفرد على التردد على المكتبة والمكوث فيها لفترات طويلة يستوجب أن تتبع:

أ. نظام الرفوف المفتوحة في عرض الكتب والدوريات.

ب. تشمل على مناخذ خشبية كبيرة مستطيلة الشكل، عدد المقاعد بالمكتبة حوالي 170 مقعدا.

ج. تواجد لوحة لعرض الإعلانات لإبلاغ جمهورها بما ترغب.

د. أجهزة فيديو لتقديم خدمة عروض الأفلام التي تختص لها قاعة مستقلة بالمكتبة وتوفير الحواسيب والأجهزة الحديثة<sup>1</sup>

أهم الاعتبارات التي يجب مراعاتها في تأثير المكتبة:

1-الإضاءة: يجب ان يكون كل جزء من المكتبة مغمورا بالضوء الطبيعي

2-المراقبة: يجب أن يرتب الأثاث بحيث تيسير مع المراقبة.

3-المناخذ: يستحسن أن تكون من طول خمس أقدام وعرض ثلاث أقدام.

4-المقاعد: يجب أن تكون مريحة وظهورها مستديرة وقاعدتها مجوفة قليلا.

حاملات المجلات: وهو عبارة عن جانبيين من الخشب أو الحديد يرتكز على قاعدة توضع عليها المجلات للعرض.<sup>2</sup>

### 11-نشاطات واتجاهات المكتبة العامة:

المكتبة العامة لا تقف مكتوفة الأيدي تنتظر القراء حتى يأتون من تلقاء أنفسهم بل تخرج لتدعوهم إلى القراءة بحيث تضع برنامجا واسعا للعلاقات العامة لتعرف القراء بنفسها وتتعرف على القراء لتهيئ لهم ما يناسبهم من المواد القرائية وهذا البرنامج يسير في ثلاثة اتجاهات:

<sup>1</sup> صوفي عبد اللطيف، المكتبات الحديثة: مبادئها تجهيزاتها، الرياض، دار المريخ للنشر والتوزيع، 1992م، 30

<sup>2</sup> المدادحة أحمد نافع مرجع سابق ص 57

1. علاقات عامة تقوم بها المكتبة داخل المكتبة بنفسها بحسن المعاملة للجمهور حتى يأتي ومن أناقة المبنى ونظافته وتلبية طلبيات القراء باستمرار أو الاعتذار بأدب حين يصعب أو يتعذر تلبية طلبيات المستفيدين لسبب أو لآخر، ووضع لوحات إرشادية لترشيد القراء إلى كيفية استخدام المكتبة.<sup>1</sup>

2. علاقات عامة تقوم بها المكتبة داخل المجتمع الذي تخدمه، حيث تدعو القراء إلى ارتياد المكتبة والانتفاع بخدماتها ومواردها، ووسيلتها في ذلك المحاضرات العامة داخل المؤسسات... الخ، وكذلك من خلال الإذاعة والتلفزيون.

3. علاقات عامة يقوم بها الجمهور نفسه داخل المكتبة كالمعارض التي يقيمها داخل المبنى الخاص بالمكتبة والمحاضرات التي يلقيها الأفراد المثقفون في المجتمع المحلي والمناسبات الدينية والقومية ومعرض بالكتب التي وردت حديثاً بالمكتبة وإعداد المعارض عن موضوعات متعددة دينية وقومية وعرض بعض الأفلام الثقافية والعلمية والترفيهية وإجراء الاستعارات الخارجية لأفراد المجتمع وإقامة المسابقات الثقافية والدينية ومسابقات الألغاز، والمعلومات العامة كذلك ندوات ومحاضرات في مختلف المواضيع (الصحة، المراهقة، البيئة، أنفلونزا)، والأعمال الفنية والثقافية مثل:

- مسابقات قرآنية.
- عمل ندوة عن مناسك الحج.
- محاضرات عن أضرار التدخين.
- محاضرة عن البطالة.
- معرض عن الكتب الدينية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> نور محمود السيد محمد، ببيو جغرافيا المكتبات، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1 2017. ص 103 .  
<sup>2</sup> محمد، عبد الجواد شريف، أنظمة المكتبات ومراكز مصادر التعلم،

## خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى دراسة ماهية المكتبات العامة وأهميتها وأغراضها التي تخدم كافة شرائح المجتمع من خلال الدور الذي تلعبه في تقديم خدماتها ونشاطاتها المتنوعة بشتى وسائلها، وأنماطها، وكتنظيم المسابقات الدينية، القرآنية، والأدبية، الثقافية، وكذلك من خلال أنواعها الثلاث: المكتبات المتنقلة التي تجول مختلف الأنحاء، وصولاً إلى المناطق النائية والريفية، المكتبات الفرعية، مكتبات الأطفال التي تخدم الطفل بشكل كبير وخاص. وما إلى ذلك من نشاطات لتوسيع المدارك القرائية للفرد. هاته الأخيرة تساعد أفراد المجتمع وتحفزهم على القراءة والمطالعة، فهي تسهل على الباحث الوصول إلى المعلومات وإثراء ثقافة المجتمع بقدرات عقلية ونفسية ومدى تشجيع أفراد المجتمع على المقروئية، وآخر ما تطرقنا إليه في هذا الفصل هو المبنى والتجهيزات والأثاث التي تحويهم المكتبة العام.

# الفصل الثالث

القراءة والمقروئية في

المكتبات العمومية

### القراءة والمقروئية في المكتبات العمومية

تعتبر القراءة وسيلة حيوية وسيلة اتصال هامة فهي نافذة يطل من خلالها الفرد على المعارف والثقافات المتنوعة واكتساب مهارات الوعي المعلوماتي والمعرفي للاندماج في عصر المعلومات، كما أنها أساس التعليم، فلذا المقروئية تمكن من توسيع دائرة خبرات الفرد وتنمي ميولات الأفراد فلذلك تقوم المكتبات العامة بدورها بتعزيز المقروئية بدورها من نشاطات التي تقوم بها.

#### 1- مفهوم القراءة:

إنها من عمليات التفكير كما لقد خيرة حقيقة وخبرة لديه وأداة من أدوات الدراسة وهي مهارة من مهارات اللغة.<sup>1</sup>

لغة: القراءة من قرأ الكتاب قراءة وقرآنا لتبع كلماته ونطق بها. وقرأ الكتاب وتتبع كلماته ولم ينطق بها. وقرأ الشيء، وقرآنا وضع بعضه إلى بعضا.

اصطلاحا: عملية عقلية انفعالية واقعية تتمثل لتفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينية وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني كالاستنتاج النقد، الحكم وحل المشكلات.<sup>2</sup>

- عملية آلية (فسيولوجية): تعرف الرموز المكتوبة سواء كانت هذه الرموز حروفا أم كلمات أم جمالا.

- عملية بنائية: فهم ما على السطور أو فهم المعنى الظاهري للنص القرائي.

- عملية استراتيجية: معرفة القارئ بقدراته وإمكاناته المعرفة والقرائية درجة التعقيد أو الصعوبة للمادة المقروء.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> كامل عبد السلام طراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ص 120.

<sup>2</sup> عباس خفاف إيمان، التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي، دار الكتب للنشر والتوزيع، 2014، ص ص 177/175.

<sup>3</sup> كامل عبد السلام، مرجع سابق ص 119

<sup>4</sup> إياد خالد الطباع، المخطوطات الدمشقية مخطوط عربي منذ النشأة حتى استشاره في بلاد الشام، منشورات الهيئة العامة الورقية للكتابة، 2009، ص 321.

وقد ثبت في حاجته أول ورقة من الكتاب التي تحمل عنوان أو فوق السطر التسمية وعلى ظهر الكتاب أو في نهاية النص وهو الأغلب ورد صيغتها " بلع القراءة" أو "قرنه" وقد شفع لمكان القراءة وتاريخها وقد يطلق على "القراءة" العرض ذلك أن القارئ يعرض ما يقرؤه على الشيخ له بعرض القرآن على القارئ.<sup>4</sup>

## 2- مبادئ عامة في وظيفة القراءة:

1) إن وظيفة القراءة تصنف بالطلاقة حيث يتعرف القراء المهر على الكلمات بسرعة ويسر وبشكل تلقائي وبدون بذل جهد، كما تعتمد على إتقان عملية فك شفرة الكلمات للتعرف عليها بسرعة ودقة وسهولة.

2) أنها بنائية تراكمية: حيث تقوم على محاولة الفرد استخلاص معنى النص تبعاً للاعتماد على خبراته السابقة ومعارفه.

3) أنها عملية إستراتيجية تتطلب من القارئ مرونة ذهنية في استخدام إستراتيجية ملائمة للنص تبعاً لطبيعته، والهدف من القراءة، ومدى لغة القارئ به.

4) أنها عملية تقوم على الدافعية: حيث تتطلب انتباها متواصلاً وبنبغي المحافظة عليه ما لم يكن النص عسيراً لاهتمام القارئ وبحمل معايير وأفكار جديدة.

5) أنها عملية مستمرة مدى الحياة، وتتحين مع ازدياد الممارسة. تتحقق كذلك بالممارسة ويحدث التحسن تدريجياً مع النضج العقلي.

القراءة طبقة أساسية في حياتنا اليومية<sup>1</sup>.

## 3- خصائص القراءة:

تسمح القراءة بمزايا وخصائص عديدة، لا يمكن حصرها، ولكن نلخصها في ما يلي:

<sup>1</sup> محمد عبد الغفار، غادة، اضطراب القراءة الارتقائي: من منظور علم نفس العصبي المعرفي الإكلينيكي، القاهرة، ايتراك للنشر والتوزيع، 2008، ص 37-38

- القراءة هي نافذة الإنسان على الدنيا يطل منها على كل شيء ويرى منها الحياة والأحياء، ويطلع الكون.
- أنها ظاهرة إنسانية من خواص الإنسان وحده ولازمة، لترقيه وما يبذله الإنسان فيما يعتبر جهدا نافعا وضروريا، لكي يستمتع بالإنسانية ويحقق غاية الخلق فيه.
- أنها مع قرينتها (الكتابة) يعتبران حجر الأساس في التعليم، ولا يمكن لوسيلة أخرى أن تغني عنهما.
- الفاعلية، حيوية كاملة تشترك فيها قوى إنسانية متعددة وتحتاج لجهود بدنية وعقلية ونفسية، لكي تصل إلى الدرجة المطلوبة.
- أنها لا تعترف بالفواصل الزمنية، والفوارق، والحدود الجغرافية، فالقارئ يستطيع أن يعيش كل العصور، وفي كل الممالك، والأقطار.
- أنها لا تقيد الإنسان لزمان ولا مكان فالقارئ يستطيع القراءة متى يشاء وأين يشاء.
- تسمح للكاتب أن يتحدث في كل الأوقات، وإلى كل الطبقات والفئات.
- استثناء، فيزيل بذلك كثير من الفوارق الفكرية بين طبقات المجتمع.
- أنها تنتقل القارئ من عالمه الضيق إلى عالم واسع أفقا، إذ تجعل من الرجل المحدود التفكير رجلا واسع الأفق يعيد النظر.
- أنها توجه البحث العلمي، وتربط الباحثين في شتى أنحاء العالم برباط قوي، وبذلك يسير موكب العلم والمعرفة نحو أهدافه السامية.
- تتميز بالبقاء والدوام.
- أنها تعطي القارئ أكثر من حياة واحدة في مدى عمر الإنسان الواحد، لأنها تزيد من هذه الحياة من ناحية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> حمدي عبد العليم، البدوي، المكتبات ومراكز مصادر التعلم من البداية إلى المكتبة الافتراضية، القاهرة سلسلة دنيا الكتب والمكتبات، ص 28.

#### 4- أهداف القراءة:

القراءة هي المهارة التي يستطيع الفرد من خلالها أن يتعرف على أنماط الثقافة. وهي تحقق مجموعة من الغايات.

- 1) تهذيب السلوك واستغلال الوقت بما يعود على الإنسان بالنعف والفائدة.
- 2) القدرة على تطبيق الأفكار وتفسيرها في ضوء الخبرات السابقة.
- 3) القراءة هي أولى المهارات الثلاث التي تجمع المجتمع الإنساني على حق الفرد في تعليمها.
- 4) القدرة على تقويم المقروء، ومعرفة الأساليب الأدبية وغرض الكاتب والحالة المزاجية له<sup>1</sup>.

- 5) التشجيع على استخدام الكتب والمطبوعات ووسائل الاتصال المقروءة واكتساب الحقائق والمعلومات والخبرات التي تزيد في فهم الحياة.
  - 6) تنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ وتصحيح ما علق في أذهانهم من مفاهيم خاطئة.
  - 7) تكوين ميول واهتمامات جديدة وحل المشكلات الشخصية.<sup>2</sup>
- القراءة تحقق تقدما حاسما في تكوين الفكر، إن تعلم القراءة يجب أن يؤدي غلى الاستجابة عقليا إلى مضمون ما يقرأ.<sup>3</sup>

#### 5- أهمية القراءة:

- 1) إن أهم مؤشر حول أهمية القراءة هي الأمر الإلهي للنبي صلى الله عليه وسلم بكلمة "اقرأ" بداية أول آية سماوية نزلت عليه فالقراءة هي مفتاح العلم.
- 2) القراءة أساس التربية والتعليم.

<sup>1</sup> ماهر شعبان، عبد الباري، استراتيجيات فهم المقروء، أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010، ص 85-86.

<sup>2</sup> رافدة عمر الحريري، تنظيم وإدارة المكتبات المدرسية، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2012، ص 195

<sup>3</sup> الفرحاني السيد محمود، أحلام البار حسن، التكوين العقلي المعرفي للمتعلم المعايير وتحسين الجودة، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة، 2008 ص 444.

- 3) تساعد على جودة النطق وتحسن الأداء وتمثيل المعنى.
- 4) وسيلة لكسب المعارف وتكوين الشخصية الناجحة وخلق المواطنين الأكفاء ذوي المستوى الراقى في الوعي والتفاعل النشيط مع العالم الذي يعيشون في رحابه.
- 5) استخدام المكتسبات بصورة سليمة وكيفية الاستفادة منها<sup>1</sup>.
- 6) تنمي الثروة اللغوية والفكرية لدى الأفراد.
- 7) وسيلة من وسائل التقارب الدولي والتفاهم العالمي.
- 8) قاطرة المجتمع للتقدم والرفي.
- 9) وسيلة من وسائل التغيير الاجتماعي، وتنقيف الأفراد.
- 10) تساعد على معرفة الخبرات وتجارب الدول في كافة الميادين: الصناعية، التعليمية... الخ<sup>2</sup>.

- 11) اكتساب حسا قويا أفضل فيتحدثون القراء الشغوفين بالقراءة بشكل أفضل، إن ملكة القراءة تمكن الأشخاص من تحمل الصدمات وتجاوز المشكلات الشخصية.<sup>3</sup>
- 6- أنواع القراءة:**

**6-1- القراءة الجهرية:** هي القراءة التي تؤدي بصوت عال ومسموع غايتها إفهام<sup>4</sup>.

**6-2- القراءة الصامتة:** وتسمى أيضا القراءة البصرية حيث يغيب فيها عنصر الصوت

فالعنصران الفاعلان فيها هما البصر والنظر بالعين إلى الرمز المقروء والنشاط الذهني.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> دنيا سعيد أحمد، مكتبات الأطفال، الإسكندرية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، 2017، ص-ص 111-112

<sup>2</sup> ماهر شعبان عبد الباري، سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر

والتوزيع، 2010، ص-ص 25 26

<sup>3</sup> ماري ليوناردت، ترجمة إبراهيم الغمري، حب القراءة: 99 طريقة لجعل الأطفال يحبون القراءة، بيت الأفكار الدولية

<sup>4</sup> سجع الجبلي، مهارات الفهم والقراءة والتفريق الأدبي، لبنان، المؤسسة القدسية للكتاب، 2009 ص 10.

<sup>5</sup> عماد محمد عبد الله جرى، تاريخ المكتبات، الإسكندرية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، 2017، ص 29.

6-3- القراءة الحرة: (السمعية): هي القراءة التي يستقبل الفرد فيها المعاني والأفكار. وتعتمد على لغة الاستماع بحاسة الأذن وتصاحبها عملية عقلية تساهم في تحقيق الاستقبال الجيد.<sup>1</sup>

#### 7- أغراض القراءة:

7-1- القراءة التحصيلية: يسعى عليها القارئ من أجل التزويد بالمعلومات والمعارف.

7-2- القراءة التثقيفية: وهي القراءة التي تتم بدافع شخصي لدى القارئ للتعرف على الأحداث الجارية والاتصال بمصادر المعلومات.

7-3- القراءة الترفيهية: هي قراءة الاسترخاء والقراءة التي يختارها القارئ وليست مفروضة عليه، بدافع المتعة والتسلية.

7-4- القراءة للبحث في المراجع: الحصول على معلومات معينة بهدف تحديد موضع حقيقة ما.<sup>2</sup>

#### 8- مراحل عملية القراءة:

وهي عدة مراحل نوجزها فيما يلي:

- مرحلة التمثيل: وهي المرحلة التي تنطلق بعد تجاوز المرحلة الابتدائية ويكون الفرد فيها قد تمكن كلياً من فهم الكلمات المفردة، كما أنه يستطيع تمييز الكلام إلى أنواعه المختلفة، تتشكل بنية المعرفة.
- مرحلة التلاؤم: في هذه المرحلة يشكل في ذهنه معنى هذه المعرفة فيحدث هناك ترابط بين شكل المقروء ودلالته في ذهن القارئ.
- مرحلة تمام التفكك: فإن الشكل المقروء ليس له أية دلالة إطلاقاً في ذهن القارئ.

<sup>1</sup> إيمان بقاعي، مكتبات الأطفال، دمشق، منشورات دار علاء الدين، 2000، ص40.

<sup>2</sup> رافدة، عمر الحريري، مرجع سابق، ص 204.

- مرحلة التكيف والتوازن: حيث يتم فيها الكشف عن مستوى التلاؤم.<sup>1</sup>
- كما يمكن ابراز مختلف المراحل والخطوات التي تحدث أثناء قراءة ما على النحو التالي:
  - إدراك الكلمات: فهم المعاني والتعرف على الرموز.
  - استيعاب الأفكار: يمكن للقارئ أن يتبع أفكار المؤلف.<sup>2</sup>
  - الانفعال: انفعال القارئ بالأفكار والشخصيات التي يقرأها أو يقرأ عنها.
  - التكامل: يعمل على إعادة ترتيب وتنظيم بعض الأفكار حتى لا تتعارض مع ما لديه من أفكار سابقة.
- 9- مهارات القراءة: القراءة مهارة لغوية تتضمن ثلاث مهارات رئيسية مترابطة، وهي مهارات متصلة لا منفصلة، ومن الضروري العمل على تنميتها وهي:
  - 9-1- مهارة التعرف أي نعرف الكلمات نظريا وضوئيا ودلاليا، وتتضمن مجموعة من المهارات الفرعية الآتية:
    - أ- مهارة تشكل الكلمة: (تعرف أشكال الحروف العربية والتمييز بينها وأشكال الكلمات والتمييز بينهما )
    - ب- مهارة صوت الكلمة: ( تعرف أصوات الحروف وخاصة المتشابهة والمتجاورة في المخرج )
    - ج- مهارة معنى الكلمة: (ربط تشكل الكلمة وضوئها بالمعنى المناسب )
  - 1- مهارة النطق: ويقصد بها نطق المتعلم بأصوات الحروف نطقا صحيحا منفردا أو في كلمات.
  - 2- مهارة الفهم: أي تمكين المتعلم من معرفة الكلمة ومعنى الجملة والربط بين المعاني بشكل منظم ومنطقي مسلسل، والاحتفاظ بهذه المعاني والأفكار وتوظيفها في مختلف

<sup>1</sup> مزيان بيزان، المكتبة الوطنية الجزائرية ودورها في تشجيع المقروئية في عصر الأنترنت، دراسة ميدانية بالمكتبة الوطنية الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة قسنطينة، 2013، ص 119، 120

<sup>2</sup> مزيان بيزان نفس المرجع ص 121

المواقف الحياتية اليومية، وتعد مهارة الفهم مهارة المنشودة من تعليم القراءة لكنها تتطلب جملة من المهارات الفرعية الآتية:

1. مهارة تحديد الفكرة العامة أو الشاملة للنص المقروء.
2. مهارة تحديد الفكرة الرئيسية أو الأساسية للنص المقروء.
3. مهارة تحديد الأفكار الثانوية أو الفرعية للنص.
4. مهارة تحديد الكلمات أو المفردات المفتاحية للنص المقروء.
5. مهارة التحديد ما وراء السطور من معان وأفكار ودلالات.
6. مهارة تحديد نقد المقروء وإصدار الأحكام.
7. مهارة الاحتفاظ بالمقروء.
8. مهارة استخدام هذه الأفكار في مواقف حياتية مختلفة وجديدة.<sup>1</sup>
9. مهارة إعطاء الرمز اللغوي معناه الخاص به (في حيث حصر رياض 1991)

#### المهارات

الأساسية في القراءة في ثلاث مهارات وهي:

- **المهارات الفسيولوجية:** وتشمل المهارات الخاصة بالأعضاء النطق والسمع والإبصار.
- **المهارة الوجدانية:** وتتمثل في مهارة التدنوق الجمالي، والانفعال الوجداني بالتغيرات والصور الجمالية الرائعة والرغبة والميل نحو القراءة الهادفة.<sup>2</sup>
- **المهارة الفعلية** ويمكن أن نطلق عليها مهارات الفهم، وتشمل المهارات الفرعية الآتية: التعرف على الحروف التعرف على الكلمة، التعرف على الجملة، التعرف على الفقرة، فهم الأفكار التفصيلية، مهارة الربط بين الأفكار والاستنتاج، الإدراك الهجائي الصحيح للكلمة، ادراك معنى الكلمة المفردة، ادراك معنى الكلمة من السياق، المهارة في تقويم المادة

<sup>1</sup> إيناس، إبراهيم محمد عرقاوي، اثر الأسلوب القانوني والتنافسي والحضاري في التحصيل الدراسي والإحفاظ لمهارة الفهم القرآني للشعر العربي: أطروحة لنيل شهادة الماجستير، جامعة النجاح الوطنية، 2008، ص 33

<sup>2</sup> فهميم، مصطفى، أنشطة ومهارات القراءة في المدرسة الابتدائية، القاهرة، المكتب العربي للمعارف، 2015، ص 167

المقرئية، المهارة في تذكر وتلخيص المقرء، المهارة في تشبع الأحداث وتصور النتائج المتوقعة، فهم الكلمات غير المألوفة السرعة في القراءة الفهم.<sup>1</sup>

### 10-عوامل تنمية مهارات القراءة:

القراءة عملية نفسية تتوقف على عوامل منها ما هو داخلي وخارجي:

#### 10-1-العوامل الداخلية:

-نسبة ذكاء الفرد.

-الخلفية المعرفية والثقافية المرتبطة بالفرد.

-النضج الجسمي للفرد.

-الميول والرغبات والاهتمامات.

-مزاجية القارئ وانفعاله بالموضوع.

-الفروق الفردية بين القراء.<sup>2</sup>

#### 10-2-العوامل الخارجية:

- قابلية المادة للقراءة.

-طبيعة البرنامج القرائي.

-الإخراج الخارجي للكتاب ونوعية أوراقه والمحتوى التعليمي.<sup>3</sup>

### 11-مراحل نمو مهارات القراءة عند التلميذ العادي:

**المرحلة الأولى:** وهي مرحلة الأمية أو مرحلة ما قبل القراءة. وتظهر في عمر ما قبل ستة سنوات وفيها يبدي الطفل اهتماما بالقراءة حيث يقرأ الصور والإشارات.

**المرحلة الثانية:** وهي مرحلة تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز منطوقة وتظهر في عمر السادسة أو السابعة من العمر، وفيها يستطيع الطفل قراءة الحروف الهجائية أو مقاطع من الكلمات.

<sup>1</sup> عبد اللطيف، صوفي، فن القراءة: أهميتها، مهاراتها، أنواعها، دمشق، دار الفكر، ص 34 ط، 2008.

<sup>2</sup> عبد الباري، ماهر شعبان، مرجع سابق ص 9

<sup>3</sup> خالد هناء، سيدهم، اسباب عزوف الطلبة عن القراءة وأساليب تنمية مهاراتهم القرائية، مجلة علم، العدد 12، أبريل 2013

**المرحلة الثالثة:** وهي مرحلة الطلاقة في القراءة وتظهر في عمر السابعة من العمر، وفيها يستطيع القراءة بطلاقة ويفهم الكثير من المواد المكتوبة.

**المرحلة الرابعة:** وهي مرحلة توظيف القراءة في عملية التعلم وتظهر في الفترة العمرية ما بين سن الصف الرابع والصف الخامس الأساسي وفيها يستطيع الطفل توظيف مهارة القراءة في التعلم.

**المرحلة الخامسة:** وهي مرحلة توظيف القراءة في عدد من المجالات وتظهر في المرحلة العمرية ما بين الصف التاسع وحتى نهاية المرحلة الثانوية، وفيها يستطيع الفرد توظيف القراءة في الحصول على المعلومات ومناقشة الأفكار، وزيادة المفردات، كما تزداد قدرته على القراءة الاستيعابية والقراءة النافذة.

**المرحلة السادسة:** وهي مرحلة توظيف القراءة في عدد من مجالات الحياة وتظهر في المرحلة الجامعية من عمر الفرد، حيث يستطيع فيها الفرد توظيف القراءة لسد حاجاته الشخصية والمهنية. وفهم وجهات نظر الآخرين.<sup>1</sup>

## 12- عوامل وأسباب صعوبات القراءة:

اجمع الكثير من الباحثين في هذا المجال على إمكانية تصنيف صعوبات القراءة على ثلاث مجموعات رئيسية.

**أولاً: مجموعة العوامل الجسمية:** أي العوامل الجسمية السمعية منها والبصرية تلعب دوراً كبيراً في عملية تعلم القراءة.

**ثانياً: العوامل البيئية:** المدرس وغياب دوره في منح الفرص للطلاب الذين يواجهون صعوبات القراءة.

كما يمكن القول أن للفروق أو الاختلافات الثقافية للأباء وعمهم للنشاط الذاتي للقراءة الحرة عند آبائهم له دوره الآخر في تطوير المهارات القرائية.

<sup>1</sup> أحمد، السعيد، مدخل إلى الدسلكسيا برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة، عمان، البارودي، 2009 ص 20-19

ثالثاً: العوامل النفسية النمائية:

اضطرابات في الإدراك السمعي، اضطرابات في الإدراك البصري، الاضطرابات اللغوية، اضطرابات الذاكرة، انخفاض مستوى الذكاء.<sup>1</sup>

13-أسباب العزوف عن القراءة:

قلة الوعي لدى العديد من الناس فيما يتعلق بأهمية القراءة لبناء الإنسان الجاد المثقف الواعي بأحواله أمته ومجتمعه بالإضافة إلى حالة اليأس والإحباط التي يعيشها الفرد في المجتمع العربي الإسلامي بشكل عام ضعف مناهج التعليم التربوي في الوطن العربي واعتمادها على عملية التلقي والحفظ في الأغلب، بالإضافة

على كثافتها والتي تجعل الطالب يشعر بالملل إلى حد كراهية الكتاب والقراءة، إضافة إلى أن هذه المناهج لم تحوي في طلباتها ما يدفع الإنسان للبحث والقراءة فقد دخلت عليها مفاهيم عربية سلخت الفرد عن بيئته ومفرداته، غياب مفهوم التعليم والتثقيف الذاتي عند الكثير من الناس.

الارتباكات السياسية الحاصلة في الكثير من البلدان العربية والتي أدت إلى انطلاق الأفاق أمام الملتقى الذي كان يعشق القراءة بفقدانه الاستقرار الحياتي.

عدم تنظيم الوقت في الكثير من الناس يدعى أنه يملك وقتاً كثيراً كافياً للقراءة فتمر عليه الأيام والشهور وهو لم يقرأ كتاباً ولم يتم ثقافته تنمية تقود عليه بالنفع بالإضافة إلى تضييع الوقت عبر المواقع التواصل الاجتماعي حتى وإن كانت فيها صفحات تتحدث عن القراءة والإطلاع فإنها لا تجذب إلا المهتمين.<sup>2</sup>

● أسباب اقتصادية: تتمثل بالمستوى المعيشي متدني الذي يعاني منه العديد من شبابنا والذي يمنعهم من الالتفاف إلى القراءة فهم مشغولون بالجري وراء لقمة العيش.

<sup>1</sup> القاسم، جمال منقال، أساسيات صعوبات التعلم، ط3، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2015م، ص119.

<sup>2</sup> تيسير، مفلح كوافحة، صعوبات التعلم: والخطة العلاجية المقترحة، جدة، دار المسيرة، 2008. ص83.

• أسباب اجتماعية: فالمجتمع الذي لا يحترم مثقفيه ويعتز بهم ويمنحهم المكانة التي يستحقونها، فالمجتمع الذي يحتقرهم ويسخر منهم فإنه يقتل روح الإبداع لديه. غياب دور الأسرة التي تعتبر نواة المجتمع في صنع توجهات وصناعات أبنائها في قدرة على أن تجعل الطفل مولقا بالقراءة أو العكس فالطفل الذي نشأ في بيتا به مكتبة عامرة وأبوين قارئين يختلف بالطبع عن الطفل الذي ينشأ في بيت يخلو عن كتاب. هناك أسباب تتعلق لمن يحاول القراءة، كعدم معرفة بأي كتاب يجب أن يبدأ القراءة فقد يصطدم بأمور صعبة الفهم أو الافتقار إلى الخبرة في اختيار أفضل الكتب. أنانية مثقفينا عدم سعيهم ونضالهم لاقتناع الآخرين بجدوى القراءة وحزورتها، بل على عكس تجدهم يتذمرون بالمحيطين بهم ممن لا يقرؤون،<sup>1</sup>

#### 14- مفهوم المقروئية:

وفق تحليل صرفي مصدر صناعي، ألحق واسم المعمول يدل على وقوع الحدث (حدث القراءة). وما وقع عليه الحدث، أي أنه وصف فقط، فالمقروء هو الدلالة على قراءة ما وقعت عليه القراءة، دون إفادة سهولة أو صعوبة أو مطاوعة النص للقراءة.<sup>2</sup> ليس هناك تعريف محدد للمقروئية لأن الباحثين في هذا المجال يعرفون المقروئية حسب الأداة التي استخدمت في قياسها قدافيون: يعرفها بأنها تقدير الصعوبة التي يواجهها القارئ في مستوى معين من المهارات في قراءة النص المكتوب.<sup>3</sup> عرفها ريتشارد: درجة السهولة التي يمكن أن تقرأ بها المواد وتفهم وتعتمد على عدة عوامل تتضمن متوسط طول الجملة في النص، وعدد الكلمات الجديدة التي يحتويها النص والصعوبة النحوية للغة المستخدمة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> أسامة محمد البطاينية وزملائه، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، عمان، ط2، دار المسيرة، 2006، ص151.

<sup>2</sup> خالد حسين أبو عمرة: المقروئية، مبدئها وكيفية قياسها: موقع شبكة الألوكة: 2015، ص 4.

<sup>3</sup> عبد الطيف موملي، محمد الموملي، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27-ع3: 4-2011: مستوى المقروئية، كتاب اللغة العربية للصف الرابع أساسي في الأردن، ص 561.

<sup>4</sup> عبد العزيز عوض ماطر الروقي، المقروئية مفهومها وأنواعها وكيفية قياسها وبعض الدراسات التي تناولتها: متطلب لمقرر المنهج. ص 55.

مدى سهولة وصعوبة المقروء بالنسبة للقارئ ويرجع ذلك لقدرة القارئ على القراءة وللنص المراد قراءته من حيث طول الجمل وقصرها ووجود التراكيب اللغوية يسهل أو يصعب قراءتها<sup>1</sup>، لا يتحدد نجاح عملية القراءة بقدرة الشخص على القراءة الجيدة فحسب بل أيضا على مادة سهولة المادة المقروءة وتشمل العوامل المهمة التي تؤثر في مقروئية أي مادة مطبوعة.<sup>2</sup>

### 15-1-عناصر المقروئية:

وهي تشمل العناصر الآتية:

**القراءة:** وقد تم تعريفها بكونها آلية تفكيك الشفرة اللغوية التي كتبت بها المعلومة والمادة المقروءة.

**القارئ:** هو المتلقي أو المستقبل للنص المقروء والذي يعمل على القراءة بشكل مباشر ممارسة عملية القراءة: وهي الفعل الناتج والذي يقام على النص المراد قراءته<sup>3</sup>.

### 15-2-مستويات المقروئية: وتتمثل في:

**المستوى المستقبل:** وهو المستوى الذي يستطيع المتعلم عنده أن يقرأ النص ويستوعبه من دون مساعدة المعلم ويتحدد بحصول المتعلم على درجة

**المستوى التعليمي:** وهو مستوى الذي يستطيع المتعلم عنده أن يقرأ النص ويستوعبه ولكن بمساعدة المعلم وتحت إشرافه

**المستوى الإحباطين:** وهو المستوى الذي لا يستطيع المتعلم عنده أن يقرأ النص ويستوعبه حتى بمساعدة المتعلم ويتحدد بحصول المتعلم فيه على درجة أقل<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> مفلح حمود غانم الرشدي، مستوى المقروئية كتاب لغة العربية المقرر للصف الرابع ابتدائي في دولة الكويت جامعة عمان تشرين الأول ص 80

<sup>2</sup> الموسوعة العربية العالمية، الرياض، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ط2، ص113

<sup>3</sup> زولبخة، باحي، واقع المقروئية في الوسط الثانوي إضاءة المفاهيم وجس نبض، التواصلية، ع 10، يحيى فارس، ص 140

<sup>4</sup> محمد المومني، عبد اللطيف مومني، مرجع سابق، ص140

### 15-3-أسباب ظهور المقروئية:<sup>1</sup>

إن تطور المقروئية (Readability) تعود إلى نسبين أوردهما البيروني وهما:  
 أولاً: زيادة أعداد تلاميذ المدارس الابتدائية مع عدم وجود كتب مناسبة لهم، فقد كانوا يدرسون الكتب المؤلفة لطلاب المرحلة الثانوية، مما جعل صعوبة الفهم لديهم.  
 ثانياً: نمو أدوات البحث العلمي المستخدمة في حل المشكلات التربوية، ومن هذه الأدوات ظهور أول قائمة تكرار الكلمات في اللغة الإنجليزية على... في كتابه (TeacherWord'sBunk) وذلك عام 1921م.  
 كل ذلك أدى إلى تطوير طرق قياس صعوبة النص، سواء كانت للأطفال أم للبالغين، للكتب المدرسية أو لكتب القراءة الحرة.

ونضيف آخر أنه شاع مصطلح المقروئية لتحليل وتقويم لمواد الاتصال في أربعينات القرن العشرين بالجامعات الأمريكية، واللغة في سبيل الاستخدام العلمي لها، معادلات كثيرة سمعية بمعادلات المقروئية Readability Formule، وذلك في ضوء خصائص اللغة الإنجليزية وبدأ يشيع منها المصطلح في الفرنسية في ستينات القرن العشرين.  
 فالمقروئية هي نتاج تفاعل مجموعتين من المتغيرات، قسم يتعلق منها بالمادة المقروءة، والقسم الآخر بالقارئ، حيث يهتم المتصدرون للمقروئية بجانبين أساسيين هما: المواد المقروءة، وما تتضمنه من مستويات مختلفة من الصعوبة. والثاني هو جمهور القراء وما يمثلونه من اهتمامات وقدرات قرائية مختلفة.

### 15-4-العوامل المؤثرة في المقروئية

#### أ. العوامل المرتبطة بالطالب

ميل الطالب يعد عاملاً مهماً وأساسياً في تحديد سهولة النص المقروء بالنسبة له فيمكن إعطاء تلميذ كتاباً ينظر فيه ولكن لا يمكن إرغامه على قراءته

<sup>1</sup> سويدي محجوبة، قطاب صليحة، مقروئية الكتاب لدى الطفل، دراسة ميدانية بمكتبة مولاي بالخميسي نموذجاً، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، مستغانم، جامعة عبد الحميد ابن باديس، 2018، صص 30-32

1. **الخبرة السابقة:** أهمية كبيرة وتأثير واضح في استيعاب الطالب وفهمه للنص المقدم للقراءة فالخبرة السابقة تساهم في تنمية القدرة على فهم النصوص المقدمة لهم.
2. **تدافعية الطالب للقراءة:** تختلف من قارئ لآخر ولكل دافع مستوى استعداد محدد فمثلا بدافع التسلية والترويج يكون استعداده أضعف من القارئ بدافع العلم.
3. **المستوى التعليمي والثقافي للطالب:** كلما ارتفع مستواه التعليمي والثقافي<sup>1</sup>، ارتفعت نسبة فهمه للمقروء وكلما انخفض مستواه التعليمي والثقافي انخفضت نسبة فهمه أو يصعب عليه الفهم لذا وجب على كاتب النص مراعات ذلك.

#### ب. العوامل المتعلقة بالنص :

- المفردات:** للمفردات تأثير كبيرا على صعوبة النص: فهناك عوامل للمفردات يمكن أن تجعل النص سهل للقراءة والفهم وهي تكرار الكلمة، وتداعي الأفكار.
- الجملة:** تنوع وطول الجمل ويمكن أن يجعل من النص المقروء سهل الفهم فالمادة التي تحتوي على جمل بسيطة مادة سهلة أما الجمل التي تكثر فيها الجمل المركبة والمعقدة فإنها مادة صعبة، ولكن ينبغي أن يكون التأكيد هنا على قصر الجمل بل على أن تتناسب مع خصائص القارئ.

- درجة تعقيد البناء اللغوي:** الاكثار من استخدام المجاز والاستعارة والكناية التقديم والتأخير لأغراض بلاغية.

- ج. عرض الأفكار:** تعد الأفكار جوهر الموضوع المقروء، يجب أن تكون الأفكار الأساسية واضحة وصريحة، لاسيما اذا كانت تتضمن مفاهيم جديدة غير مألوفة.

- الرسوم والصور:** تعتمد الكتب السهلة اعتمادا كثيرا على الرسوم التوضيحية لتقرب المعنى للأذهان وتشوق الفرد الى عملية القراءة فهي تتصل بعملية التعلم وتبسيط المادة، وقد تكون جزءا من محتوى التعلم

<sup>1</sup> رحيم علي صالح اللامي، إبتسام الزويني أيلول، المقرئية مستوياتها العوامل المؤثرة فيها، صعوبات تطبيقها، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 17، جامعة بابل، أيلول، 2014م، ص173

**الألوان:** من أهم عناصر التشويق فمعظم القراء يريدون ألوانا غير الأبيض والأسود  
**الطباعة:** إن وضوح المادة المقروءة يساعد بشكل كبير على مقروئيتها، والطباعة  
 كذلك ويتمثل ذلك في حجم الحروف وطول الأسطر، والمسافات بين الكلمات  
**التنظيم:** من أهم العوامل المساعدة على سهولة فهم المادة المكتوبة ويساعد القارئ  
 على ترتيب معلوماته

**د. العوامل الخارجية:** مثل كمية الضوء والحالة الجسمية ودرجة الحرارة المحيطة، وكون  
 القارئ يجلس بشكل صحيح ومريح على المقاعد.<sup>1</sup>

### 16- أسباب تدني المقروئية بالنسبة للمتعلم: وهي كالاتي:

- **ضعف الدافع:** فغالبا ما نجد الطالب يتوجه إلى المكتبة يبحث عن كتاب، يستعمل  
 الانترنت، المكتبات الإلكترونية

لغرض إنجاز (عرض، بحث) كلفه به الأستاذ.

- **غياب الحافز:** لا توجد حوافز تدفع للمطالعة ومصاحبة الكتب حتى وإن كانت التقنيات  
 الحديثة وفرت تسهيلات في الوصول إلى أشهر الكتب في ثواني معدودات.

- **دور الأسر:** يرجع إلى التنبيه إلخ، وكيف يركب الآباء في الأبناء حب المطالعة.

- **تشنت الفضول المعرفي:** تحول الفضول المعرفي إلى الهوس التكنولوجي فقط (ألعاب  
 فيديو، تحميل الأغاني، الأفلام والتطبيقات الجديدة وغيرها).

- **صعوبة القراءة عن طريق الكمبيوتر:** الجهد البصري والجسدي وتركيز أكثر.

- **الجهل بتقنيات البحث عن الكتب في الانترنت:** فالكثيرون منا لا يعرفون كيف يستخدمون

"Google"

والذي يحتاج إلى تقنيات معينة تساعده على الوصول المريح والدقيق للمعلومة.

<sup>1</sup>عاطي بن عطية، بين مقبل البردي، مستوى مقروئية كتاب العلوم للصف الثاني متوسط ببعض المتغيرات، جامعة أم  
 القرى، كلية التربية، رسالة ماجستير، ص ص 36\_40

- **ضعف الترجمة:** الكتب والمقالات غير دقيقة ليست الأولى تمثل ترجمة قليلة وغير مخصصة، فرغم توفر تقنيات الترجمة اليدوية والإلكترونية، مثال:
- الوطن العربي عصر المترجم 100 ألف كتاب 25 ألف يونان 18 ألف أترك.
- **عقلية التخصص:** أصبح لكل علم مجالاته، فقل ما نجد طالبا في الإنجليزية يقرأ كتاب عن أدب الأندلس، وقد لوحظ في الملتقيات التي تنظمها الجامعات الجزائرية لا تجد أستاذ في الإلكترونيك أو البيولوجيا مثلا يشارك في إثراء ملتقيات الأدب العربي أو علم الاجتماع.
- **غياب دور الكتاب في تفعيل المقروئية:** بسبب ضعف التأليف في بعض الميادين التي عزتها ذهنيات مادية لا يهتمها الإنتاج الفكري بقدر ما يهتمها الفائدة الآتية ذات الأبعاد المادية.
- **العائق النفسي:** الظروف النفسية التي تؤثر على الطالب والتي لا تساعد على القراءة، بسبب غياب فعل القراءة في الحياة اليومية للمجتمع، فلا نكاد نجد شخصا يقرأ كتابا في حديقة أو حافلة، وحتى المكتبات التي أصبحت موجودة في كل بلدة تقريبا.
- **مشكلة حفظ المعلومات:** الكتاب موجود منذ قرون بالصيغة الورقية، أما اليوم فإن اليوم الكتاب الإلكتروني يعرض لعدة مشاكل تقنية.
- **ضرورة تعلم اللغات:** إن عدم تعلم اللغات يعد عائقا كبيرا أمام الحصول على المعرفة خاصة في العصر الحديث وفي المستقبل، فالفائدة كل الفائدة أن يقرأ الكتاب بلغة الأصل التي ألف بها.<sup>1</sup>

<sup>11</sup>عاطي بن عطية، مرجع سابق، ص 39

- **خداع العناوين:** يعد العنوان المفتاح الأساسي في إعطاء فكرة للمتلقي عن قراءة كتاب معين، إلا أن الكتاب اليوم أصبحوا يخادعون في قرابة مهارة اختيار العناوين لتناسب أذواق القراء، واستحالتهم لشراء الكتاب وقراءته، وغالبا ما يكون المضمون فارغ لا يحتوي العنوان.

### 16-1- أسباب ضعف المقروئية في الجزائر:

إن تراجع نسبة المقروئية في الجزائر تعددت أسبابها وربما لعدم الترويج للكتاب وذلك لأن هناك كتب عديدة تصدر ولا يسمع بها الفرد البسيط<sup>1</sup>.

#### أ- ظاهرة وسائط الانترنت والوسائط الإعلامية:

المكتبة الإلكترونية: نجد أن المكتبة الورقية تفقد معيارها التاريخي وبالتالي يفقد الفرد الجزائري القراءة وتراجع نسبة المقروئية في الجزائر.

- التحفيز والدافعية على القراءة.

- مشاكل خاصة بالكتاب.

- أسباب اجتماعية.

#### ب- دور المدرسة في غرس ثقافة المقروئية عند الأفراد:

لقد ساهمت المدرسة الجزائرية وخاصة المدرسة الأساسية في كل ما يسمى بالإصلاحات الضرورية القاضية للمقروئية عند الفرد الجزائري. فقد غيرت من هوسه للمطالعة وحب المعرفة إلى عشق وهوية الصورة على الحروف، فأصبح ليس له لا حب ولا ميل للقراءة.

#### ج- دور وسائل الإعلام الحديثة في تراجع مقروئية الكتاب:

ساهمت هذه الوسائط (التلفاز، صحف، انترنت) في الحصول على المعلومات جاهزة دون عناء.

بحوث مدرسية جاهزة دون العودة للكتاب أو المرجع.

<sup>1</sup> جمال معنوق، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، ظاهرة المقروئية في المجتمع الجزائري، جامعة البليدة 2 سويبات كريمة، جامعة البليدة.

## 17- دور المكتبات العامة في المجتمع:

تقوم المكتبة العامة بدور التعليم والمعلومات والترويج ولقد أتاحت المكتبة العامة للمستفيدين التعلم علاوة على تقديم مكان لهم للقيام بالدراسة والبحث ومكنتهم من الوصول إلى المصادر المنظمة للمعلومات في كل المجالات ،وقدمت التسلية من خلال إعارة القصص.

- الدعم الذاتي والتعليم مدى الحياة.

- تعزيز الثقافة بتقديم الكتب التي يختار منها القارئ، التسجيلات الموسيقية، وشرائط الفيديو المنوعة، والعمل كمدخل للأطفال والثقافة وإلى كتاب، ورواية القصة وإقامة معرض الفن.

بالإضافة إلى النمو الاقتصادي فالمكتبات تنهض دور في تنمية خدمة المعلومات الاقتصادية، كما أنها تساهم في التطور الثقافي للأفراد والجماعات في المجتمع وتهيئة فرص الحصول على الثقافة والترفيه وإتاحة الوصول إلى المعلومات في كل أوجه المعلومات وتطوير شخصية الفرد من خلال تلقينه محبة الكتب والمطالعة في سن مبكر ممارسة أنشطة ثقافية داخل المكتبة وخارجها للوصول إلى المجتمع المحيط بها تعليم موضوعات دينوية ودينية لبعض التلاميذ الواعيين من خلال مدرسين متميزين.

بحيث تقوم المكتبات العامة بدورها في تطوير وتكوين فكر المجتمع وثقافته وتعمل على نشر الوعي المعلوماتي والثقافة ،فهي عنصر هام في بناء قيم وثقافات وفكر المجتمعات.<sup>1</sup>

المكتبة العامة محراب العلم لجميع فئات الشعب وسبب في رفعة البلاد وتطورها مع إتاحة الثقافة لجميع المستويات ومحاولة محوسبة المجتمع ورفع ونشر المبادئ المختلفة في المجتمعات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>مرسي محمد جابر. المكتبات عند القدماء المصريين الإسكندرية : دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر. 2015م. ص251.

<sup>2</sup>مرسي، محمد جابر، نجلاء، مرجع سابق، ص 252.

## 17-1- دور المكتبة في محو الأميات الثلاث:

دورها في محو الأمية الثقافية: لقد انتشرت في المجتمع الأمية الثقافية رغم معرفة القراءة والكتابة نتيجة لأسباب عديدة، لكن هناك أمية ثقافية بين أصحاب الأقلام وهنا يكمن الخطر وفي نفس الوقت يبين الحاجة الملحة لدور المكتبة العامة الفعال في محو الأمية الثقافية من خلال المتابعة الجادة لأحداث وتحليلها من خلال الندوات وحلقات النقاش والقيام بورش عمل لتأهيل الفرد بدوره التنويري في مجتمعه، التعريف بثقافة الآخر من خلال تعلم لغته وثقافته ويظهر هذا من خلال برامج التعاون بين المكتبات.<sup>1</sup>

المكتبة العامة ودورها في محو الأمية المعلوماتية: بلا شك أن سمة هذا العصر أنه مبني على تكنولوجيا المعلومات التي لعبت دورا خطيرا في دمج العالم علميا قرية واحدة، وذلك من خلال أقسام التكنولوجيا المعلومات بالمكتبات حيث تقوم هذه الأقسام بالتدريب على استخدام وبرامج الحاسب الآلي التي تؤهل الفرد لاندماج في عصر المعلومات وإيجاد برامج تعاون مع الجهات الخاصة بنشر الثقافة واستخدام الحاسب.

المكتبة العامة ودورها في محو الأمية الهجائية: ويظهر هذا من خلال دورها في متابعة حديثي التعلم من الكبار وتأصيل ثقافة القراءة لديهم مع بيان كيفية محو الأمية.<sup>2</sup> تقوم المكتبة العامة بتشجيع مهارة القراءة المستمرة المنظمة على مدار السنة عن طريق تنظيم سلسلة من المسابقات والمحاضرات العلمية وإقامة الدورات التدريبية والعلمية وإقامة الأنشطة الثقافية والمنتوعة، يمكن استغلال هذه النشاطات الفنية والرياضة والإعلامية في دعم عادات القراءة المستمرة على الوجه الصحيح من خلال ربط التلاميذ بمجلات جذابة تتجاوز مع ميولهم.

<sup>1</sup> محمد، علي خير مرجع سابق، ص 293.

<sup>2</sup> Anne-mariebertrand 'les bibliothèques 'édistions' la découverte 9bis rue Abelhovelcque' paris' 1998'

تقوم المكتبات العامة التي غلى المواد المسموعة والمكتوبة والمرئية والإلكترونية بتنمية الحصيلة اللغوية للفرد وكلما زادت عناية المجتمع باستثمار المكتبات بصورة صحيحة تحققت النهضة الحضارية المنشودة.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> الكندري، لطيفة حسين، تشجيع القراءة، الكويت، المركز الإقليمي للطفولة و الأمومة، 2004، ص41.

## خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى أن للقراءة أهمية بالغة في تعزيز التطابق بين المادة العلمية المكتوبة والقدرة القرائية لأفراد المجتمع طلبة، أطفال، كبار، هي غذاء الروح، وهي التي تبني الإنسان وتتمي شخصيته وتدفع به نحو الازدهار والتقدم باكتساب المعرفة، فهي تساعد على تنمية قدرات الفرد وزيادة الحصيلة اللغوية لديه كما تنمي ذكائه الذاتي و من هنا فإن القراءة من أهم عوامل الإنماء البشري استكشاف المستقبل ولا يمكن أن نتصور أي تقدم اجتماعي من غير زيادة الوعي الجماهيري لمعنى القراءة كقيمة حضارية لها غاياتها، من خلال غرس مهارة القراءة التي تحتاج إلى أنشطة مستمرة ووسائل لائقة ومتنوعة.

وقد تناولنا في فصلنا أسباب ضعف وتدني المقروئية في المجتمع، بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه المكتبات العامة في تنميتها وتطويرها من خلال تشجيع الفرد على ارتياد المكتبة لتحقيق المقروئية، والقضاء على الأميات الثلاث فهي تقود نحو تقدم الفرد ورفي المجتمع وهي طريق إلى النجاح في العمل والحياة وتقود نحو الترقية الاجتماعية والإنسانية.

# الفصل الرابع

## الدراسة الميدانية

## دراسة ميدانية

بعد عرضنا للفصول النظرية المتعلقة بموضوع بحثنا والمتمثلة الفصل المنهجي والفصل الثاني الذي تطرقنا فيه إلى الإطار المفاهيمي للمكتبة العامة والفصل الثالث الذي تناولنا فيه ماهية القراءة والمقروئية ودور المكتبات العامة في المجتمع وسنتطرق في هذا الجانب للفصل الرابع الذي يحتوي الدراسة الميدانية لبحثنا، ومن خلال دراستنا الميدانية حول موضوع دور المكتبات العامة في تطوير المقروئية لدى أفراد المجتمع بحيث قمنا بتعريف المكتبة لولاية تيارت مع استعمال أدوات جمع البيانات التي ساعدت في الوصول إلى النتائج.

## 1- حدود الدراسة:

كل دراسة ميدانية تتوفر على المجالات وحدود معينة توضح المعالم الأساسية لها وتشمل هذه الحدود على الحدود الجغرافية (الميكانيكية)، الحدود البشرية والحدود الزمنية باعتبارها العناصر الأساسية التي تكفل التحكم الجيد في موضوع الدراسة وفيما ياي توضح لكل واحدة منها:

## 2- الحدود الجغرافية:

أجريت الدراسة الميدانية لبحثنا هذا بالمكتبة المطالعة الرسمية العمومية "سعد دحلب" لولاية تيارت.

## 3- الحدود الزمنية:

وهو المجال الزمني الذي استغرقناه خلال دراستنا بداية من تحديد الموضوع والمجال المكاني واختيار العينة واختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات وهي ملاحظة الاستبيان والمقابلة والشروع في تطبيقها ميدانيا وتوزيعها على الرواد المكتبة المنخرطين فيها إلى غاية استرجاع الاستبيان ثم تفريغ البيانات والقيام بتحليلها وقد كانت هذه الدراسة من بداية ماي 2019 حتى 24 جوان 2019.

## 4- الحدود البشرية:

وهو المجال البشري والفئة التي تم اختيارها من مجتمع الدراسة للقيام بالدراسة الميدانية.

## 5- مجتمع الدراسة وعيناتها:

يعد اختيار العينة من الخطوات الهامة في إجراءات دراسة ميدانية على مجتمع كبير نسبيا فقد يتعذر تطبيقا لدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة وذلك راجع على قلة الإمكانيات وكبر العدد وقلة الوقت وفي هذه الحالة يمكن اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، يكون حجمها متناسبا مع حجم مجتمع الدراسة حتى يمكن تمثيله. وذلك على أساس أن العينة المختارة غير أن المجتمع الدراسة الحالية صغير ويمكن الإحاطة به، فكانت عينة قصديه وقد تم مسح لمجتمع الدراسة المتمثل في مختلف رواد المكتبة العامة بمختلف شرائح المجتمع في مختلف التخصصات والمستويات والأعمار بمكتبة سعد دحلب لولاية تيارت والبالغ عددهم 150 فرد.

## 6-تعريف بولاية تيارت:

هي ولاية جزائرية تقع في الغرب الجزائري عدد سكانها حسب الإحصاء يقارب 750000 نسمة تتربع على مساحة زراعية ضخمة، يحدها من الشمال تيسمسيلت وغيليزان ومن الجنوب الأغواط والبيض ومن الغرب معسكر وسعيدة ومن الشرق ولاية الجلفة تقع في منطقة الهضاب العليا مما يعني أن مناخها شبه جاف، تحمل رمز 14 وطنيا، عدد دوائرها 14 وعدد بلدياتها 42. مساحتها 1000.755 حيث تقدر مساحتها الإجمالية ب 20673 كلم<sup>2</sup>.

7- التعريف بمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت (سعد دحلب):

7-1- التاريخ والنشأة:

تم إنشاؤها بموجب أحكام المرسوم التنفيذي رقم 08/236 المؤرخ في 26/06/2008م المتضمن إنشاء مكاتب المطالعة العمومية، تم افتتاحها شهر أوت 2011م وبأشرت نشاطها في جوان 2012م.

7-2- الموقع والمساحة:

تقع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت بحي السمارة يحدها شمالا وغربا دار الثقافة، شرقا طريق السمارة، وجنوبا بنك التنمية المحلية تبلغ مساحتها 1081م ذات ثلاث طوابق. أنظر الملحق رقم 1

8 -الإمكانات البشرية والمادية:

8-1 - الإمكانات البشرية:

تمتلك المكتبة الرئيسية بملحقاتها طاقة بشرية تقدر ب 196 عامل مابين أسلاك تقنية ومشاركة ومتعاقدين.

8-2- عدد الموظفين :

مجموع موظفي المكتبة الرئيسية فقط دون فروعها 29 موظف:

مديرة معينة بموجب قرار وزاري متحصله على شهادة تخرج من المدرسة العليا لإدارة ثلاث عاملين متصرفين.

ملحقين رئيسيين لإدارة.

ثلاث محاسبين إداريين رئيسيين.

تقني سامي في الإعلام الآلي.

محافظ مكاتب.

رئيس قسم.

ثلاث مكتبيين.

موظفة كاتبة مدير رئيسة الأمانة.

عاملين مهنيين مستوى أول سائق بالإضافة إلى 8 موظفين في أيطار عقود ما قبل التشغيل.  
وثلاث حراس وعونين للاستقبال والتوجيه.

عاملتين في التنظيف.

8-3-امكانيات المادية :

1. بنك الكتب (الإعارة):

يتسع لحوالي 300000 كتاب، ويحتوي حاليا على 27090 نسخة في مختلف المجالات بما فيها المجالات العلمية والموسوعات والمعاجم والكتب الثقافية وقصص، مصنفة حسب تصنيف ديوي العشري، ولقد استقطب الرصيد 6070 مشتركا (أنظر الملحق 02)

2. القاعات:

قاعات المطالعة:

قاعة الكبار: 108 مقعد. (أنظر الملحق 3)

قاعة الصغار: 66 مقعد ولها رفوف تحتوي على 2355 عنوان بما يعادل 4588 نسخة، تتضمن مختلف المحاور التي لها علاقة بثقافة الطفل. (أنظر الملحق 04).

قاعة المكفوفين: تسع 24 مقعد ورصيد يقدر ب 599 من المصاحف والكتب والمجلات بلغة برايل بالإضافة إلى خمس أجهزة حاسوب معدة لهذه الفئة ببرنامج JAWS.

قاعة الأنترنت: بطاقة استيعاب 16 حاسوبا، بشبكة لاسلكية بخدمة نصف ساعة مجانية يوميا لمختلف الفئات المشتركة. (أنظر الملحق رقم 5).

المكتبة المتنقلة: تسع لحوالي 6000 كتاب، وتحتوي حاليا على 1967 عنوانا بما يعادل 4563 نسخة، يتبع طاقمها برنامجا أسبوعيا للتنقل بين بلديات الولاية (أنظر الملحق رقم 6).

**الطابق السفلي:**

يضم مخازن وقاعة واسعة للمطالعة.

**الطابق الارضي:**

قاعة المطالعة للصغار مجهزة بالطاولات والكراسي الخاصة بالأطفال ورفوف تحتوي على 2355 تتضمن مختلف المحاور التي لها علاقة بثقافة الطفل مختلف أنواع القصص، قصص في مختلف المجالات الترفيهية، علوم وعلماء قصص تاريخ وشخصيات بها رصيد وثائقي لقاعة الأطفال فيما يلي:

جدول رقم 1: الرصيد الوثائقي لقاعة الأطفال (انظر الملحق 4)

الرقم	التقسيمات	عدد العناوين	عدد النسخ
1	قصص ترفيه للصغار	268	519
2	قصص وروايات	611	1204
3	العلوم والعلماء	283	522
4	قصص تاريخية وشخصيات	632	1241
5	قصص الأنبياء والصحابة	315	630
6	اللغات الأجنبية	258	496
	المجموع	2367	4612

**جدول رقم (01): يوضح الرصيد الوثائقي لقسم الأطفال**

دون أن ننسى سجل الجرد الذي يحتوي على 4020 صفحة مرقمة ومؤشر عليها من طرف مديرة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت، وموظفي المكتبة والموجه خصيصا لجرد الكتب المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية للولاية باستخدام الرقم التسلسلي، رقم الجرد، المؤلف العنوان، الطبعة، مكان النشر، اسم الناشر، تاريخ النشر مجلد، الملاحظات (إهداء ) (أنظر الملحق رقم 07)

**9- مصلحة الإعارة:**

**9-1- بنك الإعارة:** الكتب بمختلف مجالاتها اللغة العربية وآدابها، علم الاجتماع، العلوم القانونية والإدارية، فلسفة، تاريخ، جغرافيا، فقه العلوم القانونية، وكذلك مجلات علمية وموسوعات ومعاجم وقواميس معاجم لجميع اللغات (أنظر الملحق رقم 02).  
**قاعة مجهزة:** لعرض الأفلام الوثائقية والسينمائية للكبار وللصغار على وجه الخصوص.

**دورة المياه:** خاص بالإناث وأخرى بالذكر

**9-2- مكتب الاستقبال**

**الطابق العلوي:**

ويضم قاعة المطالعة للكبار تسع لحوالي أكثر من 300 قارئ مجهزة بطاولات المطالعة والكراسي، التدفئة المركزية، ومكيفات هواء كبيرة الحجم في القاعة ذات نوافذ كبيرة تساهم في إضاءة المكان.

مكتبة مدير المكتبة العامة بالإضافة على مكتبتين رئيس مصلحة الإدارة والوسائل

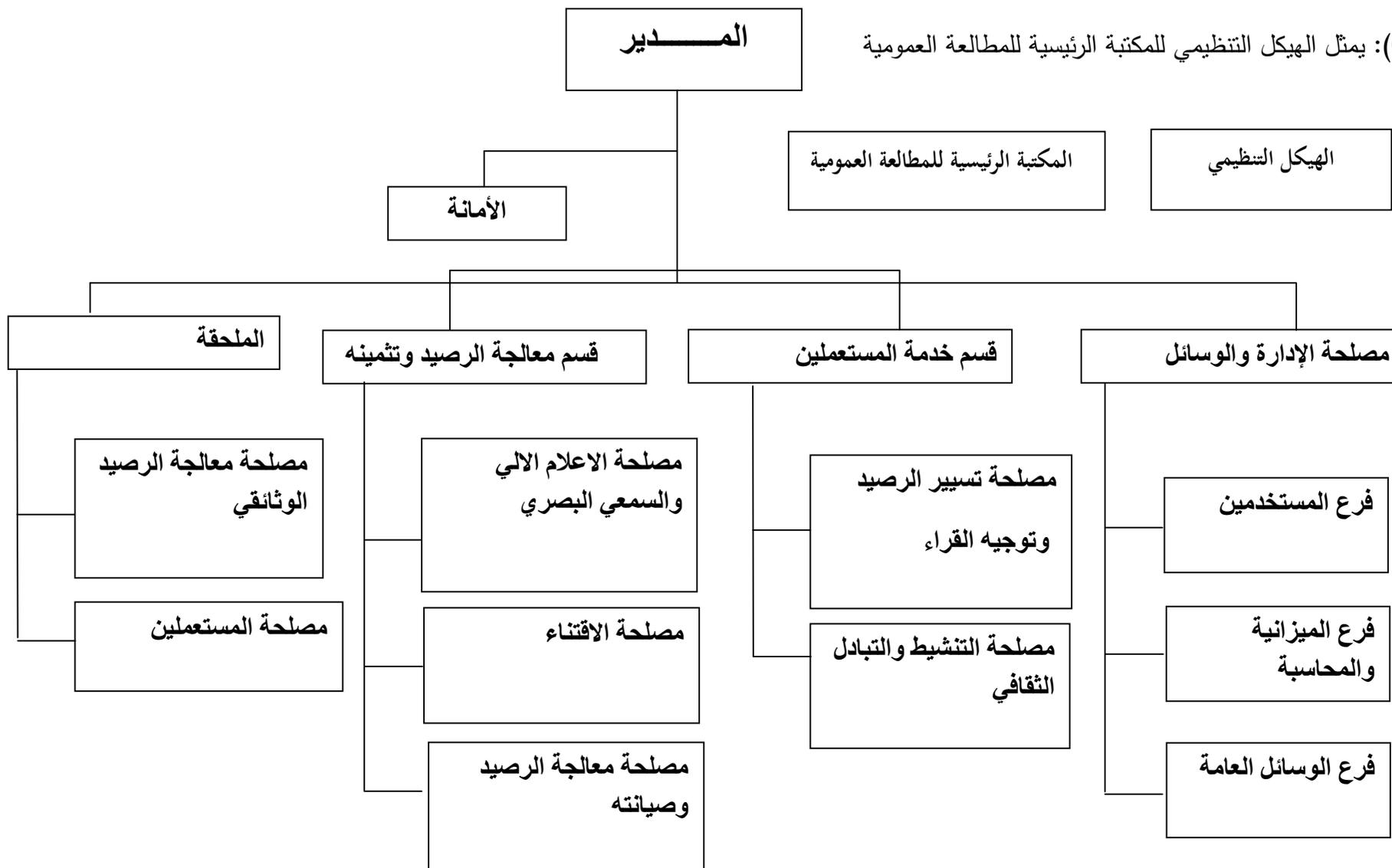
وفروعه:

فرع المحاسبة والميزانية (مكتب المحاسبة).

- مكتب الأمانة.

- فرع الوسائل العامة (مكتب الصفقات).
- فرع المستخدمين (مكتب المستخدمين) (انظر الملحق 08).
- قاعة الانترنت :مجهزة ب 20 حاسوبا مكيف صيفا ودافئ شتاءا.(أنظر الملحق رقم05).

شكل رقم (01): يمثل الهيكل التنظيمي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المكتبة

ساعات الاستقبال:

- كل ايام الاسبوع نظام المناوبة حتى الساعة 19.00 تغلق المكتبة

ملف الإشراف:

- صورتان شمسيتان.
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
- شهادة ميلاد الاصلية بطاقة إقامة.
- وثيقة التعهد مصادق عليه (نسخة من المكتبة).
- تصريح أبوي بالنسبة للأشخاص الأقل من 16 سنة مصادق عليه من البلدية.

قواعد الانضباط في المكتبة :

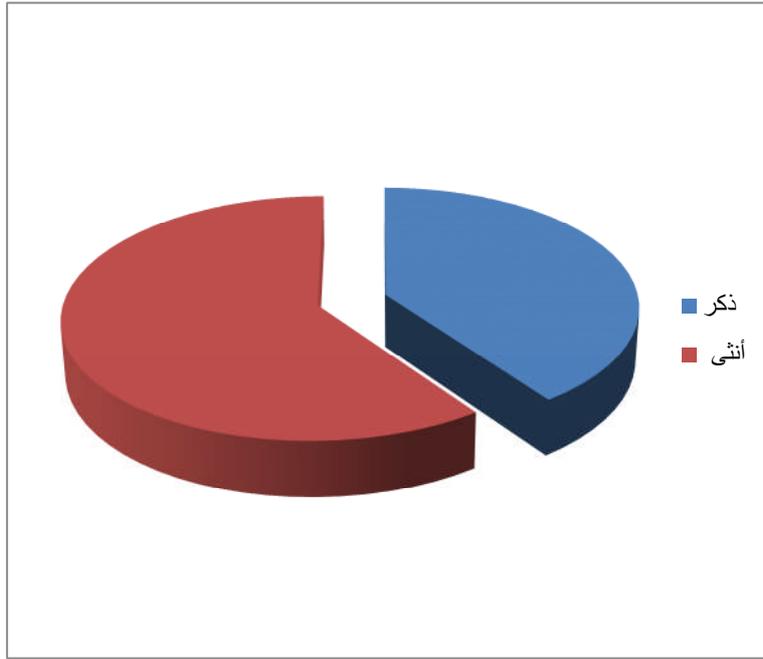
- عدم المساس بهدوء المكتبة.
- عدم خرق القانون الداخلي من خلال النشاطات الغير شرعية.
- عدم التدخين والأكل والشرب.
- احترام الترتيب الأولي للوثائق وإرجاعها إلى المشرف على المكتبة لوضعها على الرفوف في مكانها المخصص لها.

تحليل نتائج الدراسة:

يتيح هذا المحور الربط بين الجانب النظري والميداني حيث قمنا بالاعتماد على التحليل الإحصائي البسيط لعرض النتائج والتحليل للنسب المئوية.

الجدول 02: يتعلق بمتغيرات لعينة الدراسة:

النسبة %	التكرار	الجنس
40%	60	ذكر
60%	90	أنثى
100%	150	المجموع



الشكل 2: يمثل توزيع العينة حسب الجنس

يمثل الشكل أعلاه متغير الجنس لعينة الدراسة ومن خلال الإحصائيات المعبر عنها نرى أن نسبة الإناث المقدر بـ 60% من العينة أكثر من نسبة الذكور إذن الفئة أكثر استجاباً هي فئة إناث في مؤسسة مجال البحث وذلك راجع لكون المكتبة تستقطب جنس

الإناث بكثرة وكذلك الذكور لكن الإناث أكثر وهذا راجع أيضا للتفسير المعروف أن المجتمع الجزائري فيه نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور في إحصائيات 2019 وأن أغلب الذكور (شباب، كهول، أطفال) قلبي الارتياح للمكتبة وذلك راجع لأنهم يتوجهون للحياة المهنية عكس الإناث، ويفسر ذلك على أن البنات هن من يرتدن المكتبات العامة أكثر من الذكور وأن السبب كذلك للأمهات، يتابعن بناتهن ويساعدنهم في الذهاب إلى المكتبة من أجل التعلم والقراءة والمطالعة.

النسب %	التكرار	المستوى التعليمي
10%	15	ابتدائي
48%	72	ثانوي
12%	18	متوسط
28%	42	جامعي
2%	3	أخرى
100%	150	المجموع

جدول رقم (03): يمثل مستوى عينة الدراسة

من خلال جدول أعلاه نرى أن نسبة المتحصل عليها في المستويات العلمية هي 48% تخص مستوى الثانوي من عينة الدراسة، تليها المستوى الجامعي 28% من عينة الدراسة ثم المتوسط 12% من عينة الدراسة، فالابتدائي 15% من عينة الدراسة ومن هذا نستنتج أن المستوى الأكثر إقبالا على المكتبة العامة هو المستوى الثانوي، من خلال معطيات الجدول الخاص بالمستوى التعليمي للواد يمكن أن نقول أن معظمهم دون مستوى ثانوي الذين تتراوح أعمارهم ما بين 16 - 19 سنة، خاصة المقبلين على شهادة البكالوريا، بالطبع لكونهم في أمس الحاجة الحاجة لارتياح المكتبة لاستفادة منها من خلال قيام بالمراجعة الجماعية والاستفادة من الكتب التي تحتويها المكتبة حسب شعبهم، وذلك عن طريق خدمة الإعارة الداخلية من المصادر التي

يحتاجونها من حوليات كتب لمختلف المواد التي يستفيدون منها الطلاب وهذا يعود بالدرجة الأولى إلى اهتمامهم بالتحصيل العلمي وتطويرهم للميول القرائية.

فمن خلال زيارتنا والنتائج المتحصل عليها نرى أن طلبة الأقسام النهائية يقبلون على المكتبة بكثرة وهذا يدل على أن المكتبة بها مراجع تتناسب مع تخصصاتهم وشعبهم وهي توفر الجو الملائم للمطالعة وقراءة الكتب التي تحتاجها المستوى الثانوي من عينة الدراسة. إن النسب المتحصل عليها متباينة لدى أفراد العينة فنجد نسبة 28% تمثل المستوى الجامعي وهذا دليل على أنهم يتوجهون للمكتبة للبحث، إنجاز البحوث العلمية بمختلف تخصصاتهم تقريبا يتوجهون إليها كل أسبوع وقراءة الكتب المختلفة ولإنجاز مذكراتهم ويتبين من خلال الاستجواب أن فئة عينة الدراسة لهذا المستوى تتراوح من عمر 20 سنة-30 سنة في المرتبة الثالثة للمستويات عينة الدراسة نجد الطور المتوسط الذين تتراوح أعمارهم ما بين 12 سنة حتى 16 سنة بنسبة 12/ والذين يتوجهون للمكتبة العامة في فترة الامتحانات وفي أيام فراغهم بينما النتائج المتحصل عليها من عينة الدراسة لفئة الأطفال فهي ادنى نسبة ب 10% هذا دليل على أن هذه الفئة لديها مجالها الخاص وهي أقل إقبالا على المكتبة فهم يزورون المكتبة عند قيامها بالنشاطات الترفيهية والتسلية فهم يحبون الفضاءات والنشاطات الأخرى على توجه للقراءة في المكتبة، وهناك حالات أخرى تتردد على المكتبة لزيادة الوعي الثقافي ورفع مستوياتهم وتنمية ميولهم القرائية وهم فئة تتراوح أعمارهم 40-60 سنة وهذا دال على أن المكتبة تستقطب كل الأطوار والتخصصات والأعمار فهي جامعة للشعوب دون يتميز عنصري أو ديني.

## 1- المحور الأول: مهام ووظائف المكتبات العامة:

## 1-1- توفير مصادر المعلومات لكافة شرائح المجتمع:

الاحتمالات	التكرار	النسب %
توفر	117	78%
لا توفر	33	22%
لا توفر	150	100%

جدول رقم (4): يوضح مصادر المعلومات التي توفرها المكتبة العامة لمختلف شرائح المجتمع

من خلال جدول (3) نلاحظ أن عينة الدراسة نرى بأن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت توفر مصادر المعلومات لجميع شرائح المجتمع وهذا ما تغير عليه بنسبة 78% ويمكن تفسير ذلك انطلاقاً من الدور الذي تلعبه المكتبة العامة أما بنسبة عدم توفيرها 22% إذن نسبة التوفير إيجابية لا بد من تحسينها للوصول إلى مستوى الجودة ولتحقيق رضى المستفيد في الوقت المناسب لتكون استمرارية في العمل وكذلك أداء أفضل. لا بد للمكتبة العامة أن توفر مصادر معلومات مختلفة ومتنوعة لإشباع غايات واحتياجات المستفيد بما يحتاجه لإرضاء غايته وإتباع ميوله. بكافة الأنواع. هذا دال على استمرارية في العمل المكتبة العامة ونجاحها. فمن خلال النتائج المتحصل عليها أن أغلبية الأفراد العينة قد استجابوا أن المكتبة كما قلنا سابقاً تقدم مختلف المصادر وأن هناك تجانس واضح في آراء أفراد العينة بأن المكتبة توفر الخدمات وهذا راجع إلى أن هناك إقبال كبير على المكتبة بالطبع تسعى لتلبية احتياجات ورغبات المستفيد كما ذكرنا سابقاً. وذلك توفير الجديد وتقديم ما هو أفضل وهذا واضح من نسبة 22% من نسبة 100% نرى أن المكتبة لا توفر مختلف مصادر المعلومات فهناك فقط نقص صغير فالمكتبة تسعى جاهدة لتقديم المنفعة العامة للجميع حتى الفئات الأخرى فئات المجتمع المنسية لم تنسها المكتبة العامة مثل المحو الأمية فئة الكبار والمتقاعدين المكفوفين فئة ذوي الاحتياجات الخاصة مكلها ذكرتهم المكتبة العامة ووفرت لهم

مصادر المعلومات الخاصة لهم جميعا وهذا بديل بشكل كبير على أن المكتبة تبذل قصارى جهدها لتقديم الأحسن والأفضل لخدمة كل شرائح المجتمع.و أنه أغلبيتها يستفاد منها في المكتبة فهي تساعد الفرد على الدراسة.

### 1-2- أنواع المصادر التي تقدمها المكتبة العامة.

النسب %	التكرار	أنواع المصادر
34%	51	كتب دراسية
16%	24	كتب جامعية
16%	24	كتب متخصصة
34%	51	كتب ثقافية
34%	150	المجموع

### جدول رقم 5 : يوضح أنواع المصادر التي تقدمها المكتبة العامة

نلاحظ من خلال معطيات الجدول الخاص بأنواع المصادر التي تقدمها مكتبة المطالعة العمومية لولاية تيارت. أن أغلبية المواد المستفاد منها هي الكتب الدراسية والثقافية بنسبة 51 % والتي تساعد الفرد على الدراسة ويتبين من خلال الجدول أن هناك تباين واضح وتشتت في اراء عينة الدراسة من خلال النسب المتحصل عليها حيث مثلت 24 % لكل من الكتب المتخصصة والجامعية التي تثري رصيدهم اللغوي وتشوقهم للمعرفة ومن خلال أنواع مصادر المعلومات التي تقدمها هاته الأخيرة في الإطار الدراسي ( كتب مدرسية) فهذا دال على أن المكتبة العامة لها علاقة مع المكتبة المدرسية، بحيث تخدمها من خلال تقديم مقتنياتها فيما يناسب تلاميذ المدرسات، ومن هنا نستنتج أيضا أن المكتبة المدرسية تقوم بتقديم إرشادات للتلاميذ من أجل ارتيادهم لهاته المكتبة لتلبية حاجاتهم، فالمكتبة العامة تم النقائص الموجودة بالمكتبات المدرسية.

أما الكتب الجامعية التي نسبتها 16% وهذا راجع إلى أن المكتبة تخدم أيضا الجامعة. تقدم خدماتها لطلبة الجامعات بمختلف المستوياتهم خاصة أصحاب البحوث العلمية وأصحاب التقارير التربص للحصول على شهادة الليسانس ومذكرات التخرج لمستوى ماستر وكذلك الدكتوراه. فالمكتبة العامة تخدم جميع الفئات وتقدم كل مقتنياتها إلى جميع رواد المكتبة بمختلف أشكالهم وأعمارهم ومنتوجاتهم وما إلى ذلك.

بالنسبة للنتائج الواردة في الشكل الموضح أن نسبة المتساوية فيما يخص الكتب المدرسية والمصادر حسب أنشطة المكتبة 34 %، 34%

والكتب الجامعية متساوية النسب أيضا مع الكتب المتخصصة 16% فهي تجتهد لتقديم كل المواد، فهي تحتوي على مصادر متنوعة وتقتني المراجع التي يستفاد منها كل شرائح المجتمع وتحقق دورها في نشر التعليم والتثقيف والترفيه وثقافة المجتمع.

إن آراء لمختلف كثيرا فيبدو أن المكتبة العامة وصلت نوعا ما إلى الإلهام بما يحتاجه مجتمع المستفيدين وما ينقصهم فهي تسعى جاهدة لديمومة نشاطها الجدي والجيد لتحقيق أهدافها ونلاحظ أيضا إيجاد بيئة مصالحة مريحة تراعي مواصفات المستفيدين.

### 1-3- مصادر المكتبة الموجودة فيها ونسبها الكافية والغير الكافية :

المتغير / كفاية المصادر المعلوماتية	التكرار	النسب %
كافية	114	76%
غير كافية	36	24%
المجموع	150	100%

جدول (6) يمثل المصادر الكافية لتحقيق رغبة الحاجيات

من خلال أعلى الجدول نرى أن أغلبية عينة الدراسة خدمة المراجع عن المصادر المعلومات المقدمة من قبل المكتبة العمومية لولاية تيارت كافية لتلبية حاجات ورغبات المستفيد

وهذا ما تمثله نسبة 76 ويرجع تفسير ذلك إلى أن المكتبة قامت بدورها الفعال من خلال وفاقها بتقديم وتوفير ما يحتاجه المستفيد وهذا دليل على أن المكتبة والعامه متنوعه المصادر تفي أغراض وتخدم كل أفراد المواطنين تقريبا دلالة على الدور الفعال الخدمة الجيدة التي توفرها المكتبة العامة وتوفر مختلف مصادر المعلومات لمختلف الأعمار والأعمار.و أن المكتبة تنمي رصيد مختلف شرائح المجتمع.

#### 1-4- سبب ارتياد عينة الدراسة للمكتبة العامة

النسب %	التكرار	التغير
46%	69	من أجل إنجاز بحوث ومذكرات
22%	33	من أجل المطالعة
32%	48	من أجل إعداد الواجبات المنزلية
100%	150	المجموع

#### جدول 07: يبين سبب زيارة الفئة للمكتبة العامة

من خلال الجدول أعلاه نرى أن أغلب الفئة الدراسة تزور المكتبة العامة من أجل إنجاز البحوث والمذكرات وهذا ما تمثله نسبة 46% ويمكن التفسير إلى أن أغلب الذين يرتادون المكتبة العامة هم طلبة الجامعات والتلاميذ مرحلة الثانوي، والمتوسط وهذا ما أكده الجدول الموضح أعلاه بالنسبة الولوج إلى المكتبة العامة فالسبب الأول يعود أعلاه كما ذكرناه إلى إنجاز البحوث والمذكرات نسبة أكثر أما بالنسبة للمطالعة نسبة 22% أما نسبة 32% كل هذه النسب ضئيلة لا بد من تحسينها من خلال أسلوب النشيط في المكتبات بخاصة التي يتمحور حول أهمية المطالعة. وهذا يفسر على أن المكتبة العامة يدخل دورها هنا في تقديم لهم

مكان للقيام بالدراسة والبحث وإعداد الواجبات المدرسية من خلال تمكينهم من الوصول إلى المصادر المنظمة للمعلومات في كل المجالات. وتقدم جانب التسلية كذلك من خلال إعاره مختلف أنواع قصص التسلية لتحقيق رغبة المستفيد في المطالعة وهنا نرى أن المستفيد يطور شخصية من خلال تلقيه محبة الكتب والمطالعة.

#### 5- تردد عينة الدراسة على المكتبة :

المتغير	التكرار	النسب %
مرة واحدة	21	14 %
أكثر من مرة	117	78 %
أخرى	12	8 %
المجموع	150	100 %

الجدول 8: يمثل ارتياد عينة الدراسة للمكتبة.

من خلال الجدول أعلاه نرى أن أغلب عينة الدراسة تزور المكتبة أكثر من مرة وهذا ما تمثله نسبة 78 % يمكن أن تفسره إلى الواجبات المدرسية المتراكم يوميا من طرف الأساتذة. ولهذا يرجع الفضل إلى الأساتذة الذين يدفعون بهم إلى ارتياد هذا النوع من المكتبات، وكذلك، لتأتي نسبة 14% لعينة الدراسية مرة واحدة في الأسبوع وعدم ترددهم كثيرا على المكتبة تحته وتحفزه ارتياد هذا النوع من المكتبات.

النسبة الأكثر كما ذكرنا هي نسبة تردد الفرد بشكل إيجابي وحيد نحو المكتبة العامة. ينبغي أكثر من مرة في الأسبوع. وهذا راجع إلى دور المكتبة وموظفها من خلال الخدمات الجيدة التي تقدمها المكتبات العامة والمعاملة الحسنة والجيدة للمستفيدين والاستقطاب الجيد. وكذلك حب بعض الرواد للقراءة والمطالعة وإيجادهم لمختلف المصادر المعلومات التي

يحتاجونها، ومنهم من يسعى إلى الجانب الترفيهي والتسلية أو الترويح عن النفس والبعض يتجه إلى الأنترنت لإيجاد بحوثه وواجباته المدرسية جاهزة.

وتفسر نسبة الفئة الزائدة أكثر من مرة لوجود نسبة كبيرة من تلاميذ التعليم المتوسط وكذا المقبلين على شهادة التعليم الثانوي، وأيضا طلبة الجامعات الذين يبحثون ويطالعون لذلك يترددون على المكتبة العامة بكثرة.

وهناك من يزورها مرة في العام وهذه النسبة يرجع السبب إلى الفوضى التي تعم المكان في بعض الأحيان التي تعرقل عملية المراجعة.

في غالب الأحيان تكون لديهم الأفضلية في الاختيار المنزل كمكان للمراجعة والدراسة. أثناء عملية البحث ماذا تستعمل؟

#### 1-6- نسبة استخدام فهرس المكتبة:

الاحتمالات	التكرار	النسب %
الفهرس الآلي	63	42%
الفهرس التقليدي	87	58%
المجموع	100	100%

**جدول رقم 9:** يمثل نسبة استخدام كل من الفهرس التقليدي والآلي

من خلال نتائج الجدول رقم 89 المتحصل عليها نستنتج أن نسبة 58% أجابوا بأنهم يستخدمون الفهرس التقليدي أثناء البحث عن المصادر المعلومات. وهذا يفسر أو راجع إلى عدم المعرفة رواد المكتبة إلى كيفية استخدام الفهرس الآلي، وبالأغلب أن المكتبة العامة لم تشمل هذه الآلية للنظام الآلي فالمكتبة العامة تستخدم الفهرس التقليدي تقريبا لأن العولمة هذه

لم تدخل بعد حيز جمع المكتبات العامة شكل كبير و عام، أغلب المكتبات العامة لم يتم فيها إدراج النظام الآلي.

أما بالنسبة لاستعمال الفهرس الآلي فكانت ضئيلة نوعا ما وهذا يفسر بأنه مجتمع الدراسة غير مثقف ثقافة التكنولوجيا، وعدم ميلهم له ولا يملكون خبرة في مجال الحاسب والرجوع إلى الهرس التقليدي. عكس الآلي الذي يسهل عليهم العمل ويختصر لهم العمل ويكسب لهم الوقت.

### الفهارس الآلية:

هنا تفوقت الطريقة التقليدية فالبحت على الإلكترونية حسب النتائج مما يؤكد اتجاه الطلبة للبحث بالطرق التقليدية نظرا لأسباب منها بساطة البحث تعقيد الوسائل التكنولوجية في ضبط الموضوع وحصره بسبب التضخم المعلوماتي مما يؤدي إلى صعوبة انتقاء المعلومة المطلوبة وغياب آليات تقييم.

المعلومات الإلكترونية عند الطلبة خاصة من تخصصات علم المكتبات صعوبة استرجاع المعلومات من الفهارس الآلية نظرا لوجود مصطلحات تختلف عملية إدخال البيانات عند استرجاعها مثلا: عالجت كتاب ما وخلال استخراج الكلمات المفتاحية كتبت الكلمة ولها مفردات كثيرة، قد يبحث الطالب بكلمة غير التي أدخلتها أنا مثلا : صحراء هي نفسها فيما في أنا عندي صحراء وهو يبحث فيا في لن يجدها، لأن إدخال البيانات كان بالصحراء.

أيضا إهمال الألف واللام في البحث مثل المستجاب لا يأخذها بعين الاعتبار: البحر نكتب بحر وهذا قد يؤثر أيضا يجب تحديث قاعدة البيانات دوما في الفهارس الآلية مشكل انقطاع التيار الذي يواجهه بالعكس نجد الطلبة يتجهون إلى الأسهل الأضمن لأننا لم نصل لمرحلة مجتمع المعلومات.

ونفسر كذلك أن المجتمع الدراسة تعود وفي ظل غياب التكوين والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات فهم تعودوا على البحث التقليدي.

## 1-7-1- كيفية المعاملة من طرف عمال المكتبة العامة :

النسب	التكرار	المعاملة
92%	138	حسنة
8%	12	غير حسنة
100%	150	المجموع

## جدول رقم 10: يمثل كيفية المعاملة من طرف عمال المكتبة.

من خلال الجدول أعلاه نرى أن أغلبية فئة الدراسة كانت نسبة النتائج إيجابية من خلال المعاملة الحسنة التي تمثل نسبة 92%، تفسر هاته النتائج الإيجابية بكفاءة العنصر البشري في تقديم الخدمات المكتبية والتوجيه والاستقبال الجيد. فالمكتبي يعتبر واجهة العمل المكتبي عامة ونجاح أي مكتبة يفسر أو يقاسا بغالبية العنصر البشري الخاص بها من ناحية حسن الاستقبال والترحيب والتوجيه بمختلف خدمات المكتبة واستخدام تكنولوجيا المعلومات في تفعيل دور المكتبة من خلال الوسائل التواصل الاجتماعي، أي يكون التواصل فعال وفوري من خلال الإجابة على استفسارات المستفيدين وحجز الكتب والإعلان عن قوائم الاقتناعات الجديدة هذا ما يفسر نوعا من الرضا على الأداء المكتبي وهو أمر مهم لقياس فعالية العمل وتقييمه. إن المعاملة الحسنة هي أساس الخدمة المكتبية فهي من أسباب زيادة الإقبال على المكتبة وتحبب المستفيد في المكتبة والتوجه لها فالمعلمة الطيبة ومساعدة المستفيدين تجعل أفراد المجتمع في رغبة للارتداد إلى المكتبة وتنمية ثقافته.

## 1-8- نسبة رضا عن الخدمات المقدمة من طرف المكتبة العامة

النسب %	التكرار	المتغير
64%	96	راض
36%	54	غير راض
100%	150	المجموع

## جدول ( 11 ): يمثل نسبة رضا المستفيدين عن الخدمات المقدمة

من خلال الجدول أعلاه نرى أن أغلبية فئة الدراسة كانت استجابتهم بنعم. وهذا ما تمثله نسبة 64% إنه من خلال الإجابات نرى أن أغلبية المبحوثين هم راضون عن الخدمات التي تقدمها المكتبة عموماً قد يعود ذلك إلى استقبال الجيد وحسن التوجيه والإرشاد والإحاطة الجارية ووجود نوع من التواصل الفعال بين المكتبي والمستفيد، وكما نعلم أن تقييم فعالية الأداء دوماً مبني على رأي المستفيد لأنه الحلقة الأهم لذلك تسعى المكتبات العامة دوماً إلى تحقيق رغبات وحاجيات المستفيد من خلال الدور الهام الذي تلعبه في تقديم مختلف النشاطات لكل شرائح المجتمع بمختلف الأعمار والأجناس دون أي تمييز أو عنصرية وتقديم الخدمات وتوفير المكتبة على المكان الجيد.

أما بالنسبة لنسبة الإجابة بلا وهذا ما تمثله نسبة 36% نسبة لعدم رضا المستفيد لوجود بعض النقائص مثل عدم توفر وسائل تكنولوجية بنسبة كبيرة، عدم توفرها على الوسائل التكنولوجية في البحث وهذه نسبة لعدم الرضا لبعض رواد المكتبة راجع إلى سوء المعاملة بنسبة 8%.

## 2-تحليل نتائج المحور الثاني: إقبال الرواد على القراءة

## 2-1-زيارة المكتبة العامة :

النسب	التكرار	السبب
4%	6	الإطلاع على النشاطات
56%	84	القراءة والمطالعة
40%	60	إنجاز البحوث العلمية
100%	150	المجموع

## جدول رقم 12: يمثل سبب زيارة المكتبة العامة.

من خلال الجدول أعلاه نرى أن أغلب عينة الدراسة يرتادون المكتبة من أجل القراءة والمطالعة وهذا ما تمثله نسبة 56% ويمكن أن نفسر ذلك من خلال إجابات وملاحظات الجدول رقم 12 نرى أن أغلبية الباحثين يزورون المكتبة من أجل المطالعة والقراءة وذلك من خلال توفير المكتبة الراحة النفسية لمطالعة الكتب لجميع الفئات حتى تضمن المكتبة وجودها ضمن السياق العام للبحث العلمي. وتوفيرها على التجهيزات الحديثة كالأدوات البحث الآلي والتقليدي، والطاولات وأجهزة التدفئة والتهوية لكي لا يشعر الباحث بنقص ومضايقة داخل القاعة المطالعة، وهذا من خلال تنوع كتب التي يتجه ليقروها المستفيد بتنوعها في مختلف المواضيع وإن المكتبة العمومية نوعا ما حققت ما يريده القراء، ولكل فرد سببه الخاص الذي يتجه إليه للمكتبة كما نلاحظ من الجدول فالمكتبة توفر الكتب العلمية وهذا ما عبرت عنه نسبة 40% التي تتوجه للمكتبة من أجل إنجاز البحوث العلمية وهذا دليل على ان المكتبة تحتوي ما يحتاجه المستفيدين وبها مصادر متنوعة وتقوم كذلك بنشاطات التي تجعل الأفراد يذهبون إليها.

## 2-2- أنواع المراجع التي توفرها المكتبة العامة

المتغير	التكرار	النسب %
مراجع علمية	129	86%
شرائط فيديو	0	0%
مراجع إلكترونية	0	0%
أسطوانات	0	0%
أخرى	21	14%
المجموع	150	100%

**جدول رقم 13:** يمثل أنواع المراجع التي توفرها المكتبة العامة.

من خلال الجدول الموضح رقم 13 أعلاه تبين لنا نسبة وجود الكتب الورقية العلمية تفوق نسبة إيجابية يتمثل في 86% وهذا يدل على سياسة اقتناء المكتبة التي تدعم الكتاب الورقي نظرا لإقبال الطلبة عليه أما كنسبة الأسطوانات فقليلة نظرا لعدم توفر شروط الحفظ كنسبة الرطوبة والحرارة وعدم وجود حافظات لها هي تتلف بسرعة كما أن إعارتها تؤدي إلى إتلافها وتحتاج إلى توفير أجهزة القراءة. أما المراجع الأخرى تتراوح والكتب المرجعية والدوريات وغيرها. مما أكدوا على ضرورة استخدام التقنيات الحديثة إن مكتبة المطالعة العمومية تحتوي الكتب العلمية بكثرة وهذا حسب حاجيات المستفيدين فالكتب العلمية هي المطلوبة بكثرة وهذا راجع إلى الفئة الأكثر التي تزور المكتبة وتستفيد من خدماتها، رغم توفر الكتب العلمية والمراجع الأخرى التي تقدمها المكتبة إلا أنها تفتقر نوعا ما إلى المراجع الإلكترونية التي أصبحت اليوم تستعمل بكثرة وهذا راجع إلى التطور التكنولوجي الحديث، وعدم توفرها على أسطوانات وشرائط فيديو هذا يدل على أنها لا تستعمل الوسائل الحديثة في توصيل الخدمات والمراجع.

## 2-3- مدى توفر الكتب التي يحتاجها القراء :

المتغير	التكرار	% النسبة
نعم	96	64%
لا	54	36%
المجموع	100	100%

## جدول 14: يوضح نسبة الاستجابة لتوفر الكتب بالمكتبة.

من خلال الجدول رقم 14 أعلاه يتضح لنا أن نسبة الاستجابة بكثرة المتمثلة بنسبة 64%، فمن خلال ملاحظتنا لنتائج والنسب المبينة في الجدول نلاحظ أن معظم الباحثين يجدون المراجع بكثرة في المكتبة والتي عبرت باستجابة بنسبة جيدة وهذا ما تفسره كثرة الترددات على المكتبة فهم يرون أن المكتبة العامة تنمي رصيدهم التعليمي في شتى المجالات وأنها تفتني مصادر ومراجع متنوعة ومختلفة وفي تخصصات متنوعة فهي تسعى جاهدة لتوفير ما يحتاجه أفراد المجتمع لتنمية أفكارهم وزيادة معلوماتهم فهي تحتوي جميع أنواع المصادر فهي نوعا ما حققت ما يحتاجه المستفيد فهي توفر ما يتماشى مع الميول القرائية للمستفيد أما في ما يخص الإجابة بلا فكانت بنسبة 36%

## 2-4- تشجيع المكتبة العامة على القراءة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	90	60%
لا	60	40%
المجموع	150	100%

## جدول رقم 15: يمثل نسبة تشجيع المكتبة على القراءة

من خلال الجدول أعلاه نرى أن أغلبية استجابة عينة الدراسة بنسبة 60% على أن المكتبة العامة تشجع على القراءة وهذا راجع إلى توفير مصادر المعلومات المتنوعة والمختلفة في المكتبة، تراء الرصيد الوثائقي بها، وتوفر الكتب بمختلف أنواعها التي يحبها المستفيد ويرجع ذلك أيضا إلى سبب أن المكتبة تقدم نشاطات ثقافية ومسابقات دينية وتقديم الهدايا لتحفيز القراء و تشجيعهم من خلال أنواع هاته الأخيرة :المتقلة والفرعية ومكتبة الأطفال من خلال كذلك النشاطات التي تقوم بها المكتبة المتقلة من خلال الجولات لمختلف الأماكن التي يصعب على أبنائها التواصل مع المكتبة العامة لذلك خصصت المكتبات المتقلة لخدمة هذا النوع من الباحثين ، وهذا راجع كذلك، على أن المكتبة تساند المؤسسات التربوية في تنشئة جيل مثقف ومتحضر قادر على مواجهة المستقبل ومختلف التغيرات التي تواجهه في حياته فالمكتبة تنمي قدراته وتصلق مواهبه فهي المكان الذي يكتشف فيه ما يريد، إن المكتبة تغرس تنمي عادة القراءة لديهم من خلال تنويعها للمصادر.

## 2-5-مدى مواجهة الصعوبات من قبل القراء بالمكتبة العمومية:

المتغير	التكرار	النسب %
نعم	24	16%
لا	126	84%
المجموع	150	100%

**جدول رقم 16:**يمثل صعوبات استخدام المكتبة العمومية.

من خلال الجدول رقم 16 الممثل أعلاه نرى أن أغلب عينة الدراسة كانت إجابتها بلا أي أنها لا تواجه صعوبات في استخدامها للمكتبة العامة بنسبة 84% و هذا يفسر من خلال ايجابيات المستفيدين يتبين أن المكتبة تقوم بعملها وذلك من خلال عدم تلقي الباحث لصعوبات في استخدامها وذلك من خلال قيام عمال المكتبة بعملهم في توفير الخدمات وفي الترحيب والتوجيه

والمساعدة في البحث وتوفير اليات البحث التقليدية والالية، مما يؤدي إلى تلبية الاحتياجات للمستفيدين من طرف المكتبة بسرعة توفير للإعارة الداخلية والخارجية وتوفير البحث في الرفوف والمراجع أما بالنسبة للذين يواجهون صعوبات في استخدامها هم فئة قليلة، المتمثلة بنسبة 16% من عينة الدراسة، نسبة قليلة من خلال صعوبة استخدام الفهرس الالي في عملية البحث ومن خلال معاملات بعض العمال في المكتبة والفوضى في المكان وهذا ما يدل عليه، فهناك من اعتاد على الدراسة في المنزل من خلال استعمال الإعارة الخارجية والمراجعة بالبيت.

عند الإجابة بنعم بنسبة قليلة نجد أن الصعوبات مثل صعوبات الاتصال بالعمال 2% وصعوبة تقنية بنسبة 8 %

## 2-6- النشاطات التي تشجع المكتبة على ارتيادها.

النسب %	التكرار	المتغير
54%	81	نعم
46%	69	لا
100%	150	المجموع

### جدول 17: يمثل النشاطات التي تشجعك على ارتيادها

جدول رقم 17 نلاحظ من خلال النتائج والنسب المتباينة أن المكتبة تقوم بعدة نشاطات تساهم في جذب الرواد والباحثين إليها من خلال مسابقات ومعارض للكتب وملتقيات ومنتديات حيث لا يختصر نشاطها في تقديم الكتب فقط بل يتعدى ذلك حيث تقوم المكتبة بمسابقات فكرية تتزامن والمناسبات الدينية والوطنية وتنظم خلال العطل الربيعية مثل مسابقات حفظ القرآن وكذلك نشاطات المكتبة المتنقلة من خلال الخرجات التي تقوم بها للمناطق النائية والريفية

لتوصيل المكتبة وخدماتها دون مجيئهم لتسهيل الأمر عليهم فمكتبة المطالعة العمومية مبتغاها وهدفها نيل رضا المستفيد وتقديم الأفضل لتحفيز المجتمع بضرورة التوجه للمكتبة.

### 2-7- عدد الساعات التي يقضيها المستفيد في المكتبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أقل من الساعة	27	8%
من ساعة إلى أربع ساعات	69	46%
من أربع ساعات إلى ستة ساعات	54	36%
المجموع	150	100%

جدول 18: يبين عدد الساعات التي يقضيها الرواد في المكتبة

من خلال الجدول رقم 18 الموضح أعلاه ومن خلال الدراسة وإجابات رواد المكتبة من العينة المدروسة في مكتبة المطالعة العمومية تبين أن معظم الباحثين يقضون وقتهم في المكتبة من ساعة إلى أربع ساعات وقدرت نسبتهم بـ 46% وهذا دليل على أن المكتبة تلبي احتياجاتهم وتوفر لهم الراحة النفسية في البحث كما لا حظنا لبعض المستفيدين أنهم يقضون تقريبا ما يعادل يوم كامل في المكتبة أي من ساعة إلى ست ساعات حسب بحوثهم وقدرت نسبتهم بـ 36% وهذا راجع إلى احتوائها على الكم الهائل من المراجع ومصادرها نسبة 8% فهي نسبة قليلة لم تقضي ساعة في المكتبة وهذا راجع إلى ضيق وقتهم ولوقت الدراسة وبعد المسافة لدى البعض والبعض الآخر كما ذكرنا سابقا أنهم يفضلون الإعارة الخارجية والقراءة في البيت، إن المكتبة توفر شروط القراءة والبحث والمطالعة داخلها.

## 2-8- هل تشعر بالراحة النفسية أثناء المطالعة داخل المكتبة

النسبة	التكرار	الاحتمالات
70%	105	نعم
30%	45	لا
100%	150	المجموع

## جدول 19: يوضح مدى الشعور بالراحة النفسية أثناء المطالعة داخل المكتبة

من خلال الجدول الموضح أعلاه نرى أن استجابة عينة الدراسة بمدى شعورهم بالراحة النفسية فنسبة 70% جيدة واستجابة إيجابية فمن خلال استجواب رواد المكتبة تبين أن المكتبة توفر الراحة النفسية للمطالعة، وذلك من خلال تجهيزات قاعة المطالعة وذلك من خلال تجهيزات قاعة المطالعة بالطاولات الملائمة والمعدات وموقع قاعة المطالعة وكبير المساحة وتزويدها برفوف مفتوحة مما يجعل الباحث يبحث عن الكتاب الذي يريد الإطلاع عليه بسهولة وسهولة إرجاعه، كانت الإجابات بلا نسبة قليلة وهذا راجع إلى إيجاد صعوبة في البحث عن الكتاب الذي يريدونه وعدم معرفتهم لاستخدام الفهرس الآلي وتعطيل الأجهزة في بعض الأحيان وانقطاع التيار الكهربائي في بعض الأحيان غياب بعض الموظفين.

سبب عدم الشعور بالراحة في قاعة المطالعة راجع هذا السبب إلى أن في بعض الأحيان وجود ضجيج في القاعات

## 11- تحليل نتائج المقابلة:

بعد قيامنا بالمقابلة مع موظفة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية سعد دحلب لولاية تيارت، رئيسة مصلحة بنك الإعارة الداخلية والخارجية وفيما يتعلق بالسؤال المتعلق بالتخصص نلاحظ أن المبحوثة محافظة مكتبة {خيرة فريد} وفي سؤالنا المتمحورة حول تخصص هذه الأخيرة فتبين أنها متحصلة على شهادة ليسانس لسنة 2006 وموظفة منذ 2013 وهي تشغل رئيسة مصلحة بنك الإعارة ما يؤكد على أن هذه المسؤولة على الدور الذي تلعبه والمسؤولة الملقاة على عاتقها وكونها تتمتع بخبرة لا بأس بها ولها تكوين قاعدي يلم تخصص علم المكتبات.

من خلال سؤالنا المتعلق بالفئات العمرية الأكثر إقبالا على المكتبة لولاية تيارت فعبرت لنا المسؤولة المباشر على عملية الإعارة على أن الفئات التي لها تردها كبيرا على المكتبة هما من فئات الطلبة من مستوى التعليم العالي والبحث العلمي والتربية الوطنية من طلبة الجامعات لكن ما تستقطبه أكثر المكتبة العمومية هم طلبة السنة النهائية من التعليم الثانوي بالنظر إلى إقبالهم وتحضيرهم لشهادة البكالوريا وفي مقابل ذلك فإن أغلب شرائح المجتمع تقوم بالزيارة والتردد على المكتبة لغاية متعددة وهذا ما يعبر عن أساس وظيفة المكتبة العمومية.

و في سؤالنا المتمحورة حول توقيت عمل المكتبة ومدى مواكبته للمستفيدين الرواد والموظفين العاملين بالمكتبة أجابت المسؤولة على أن توقيت المكتبة يساعد الموظفين خاصة وأنها تعتمد على نظام المناوبة ما يساعد العامل على توفير جهده لأداء خدمة جيدة وفي المقابل فإن توقيت المكتبة يراعي كافة شرائح المجتمع من خلال فتح الخدمات المستمرة للإعارة والمراجع.

و في سؤالنا المتعلق حول طريقة تصنيف الرصيد الوثائقي لمكتبة المطالعة العمومية لولاية تيارت أجابت المسؤولة على أن المكتبة العمومية تعتمد في ترتيبها وتصنيفها على تصنيف مناسب يخدم الرصيد الوثائقي المتنوع الذي يشمل جميع المعارف العامة ومختلف الفروع والتخصصات من خلال استعمال نظام ديوي العشري لما له من مميزات

في السؤال المتعلق بالإعارة الأكثر استخداما في المكتبة العمومية أجابت المسؤولة على أن الإعارة الخارجية هي الإعارة الأكثر استخداما في المكتبة العمومية ما يتيح للمستخدمين أخذ ما يحتاجونه من مصادر متنوعة وخاصة في المقابل الإعارة الداخلية تزداد حده في فترات محددة تتعلق بشهرين أفريل وماي وهي فترة تصاحب التحضيرات المختلفة للامتحانات، للمستويات المتعددة وأيضا امتحانات نهاية السنة والامتحانات النهائية.

و في ما يتعلق بالسؤال حول ما هي المصادر الأكثر استخداما في المكتبة العامة، فقد عبرت المسؤولة على أن المصادر الأكثر استخداما هي المصادر الورقية المطبوعة بالنظر إلى أنها هي الأكثر حضورا وتتميز برصيدها الوافر في المكتبة مقارنة بالأوعية الإلكترونية التي تعتبر قليلة جدا، وقد عبرت المسؤولة على أن المكتبة تقوم بالتحضير لإنجاز قاعة خاصة بالإنترنت تتيح الاستغلال المباشر للخدمات المتاحة على الشبكة والأوعية الإلكترونية كفضاء خاص بالمستخدمين الذين يستخدمون هذا النوع من المصادر.

في ما يخص عملية الاقتناء فقد أجابت مسؤولة المكتبة العمومية ان المكتبة تقوم بمستلزماتها من أوعية المعلومات والوثائق مرة في السنة وحسب الميزانية المخصصة للمكتبة كما أن هذه المصادر تتنوع اعتمادا على ما تحتاجه الملحقات المكتبية ومن خلال المقترحات التي يقدمها الأفراد والمستخدمين من أجل تطوير ميولا تهم القرائية وزيادة معارفهم وقدراتهم في حقول المعرفة البشرية، كما تعتمد المكتبة على الفهارس التقليدية المطبوعة كوسيلة للبحث على وسائل البحث عن المعلومات

أما في ما يتعلق باللغة المستعملة من طرف المستخدمين هي الإجابة نحو أن اللغة الأكثر استعمالا في مكتبة المطالعة العمومية لولاية تيارت من قبل المستخدمين هي اللغة العربية انطلاقا مما يميز الميولات اللغوية التي يختارها المستخدمين والتي يعكسها الرصيد الوثائقي الأكثر توفرا في المكتبة والمكتوب باللغة العربية إلا أن هنالك بعض المهتمين من المستخدمين

والقراء بلغة أجنبية أخرى، خاصة منها اللغة الفرنسية، إذ سجلت المكتبة عدة إعارات في هذه اللغة.

في ما يخص النشاطات التي تقوم بها المكتبة العمومية لولاية تيارت فقد أجابت العينة المبحوثة على أن المكتبة تنظم أنشطة متنوعة تسعى إلى تحفيز الرواد وتشجيعهم على تنمية الميول القرائية لديهم من خلال تلخيص كتب وقصص وترتيب مسابقات دينية وقرآنية وأدبية مثل مسابقة الأديب الرائد والتي تشهد سنيتها الثالثة بالإضافة إلى تنظيم جولات المكتبة المتنقلة من أجل غرس ثقافة الكتاب والقراءة والمطالعة ونشرها في أماكن بعيدة ونائية وريفية

في ما يخص سؤال هدف ارتياد المستفيد فقد عبرت المبحوثة على أن للقراء والرواد رغبات متعددة ومتنوعة تدفعهم إلى زيارة المكتبة فمنهم من يأتي من أجل المطالعة والقراءة ومنهم من يأتي من أجل التثقيف والترفيه والتسلية ومنهم من يأتي من أجل إعارة الكتاب وأخذة للمنزل وإنجازه للبحوث والواجبات المنزلية والدراسية، كما أن الفترة التي تشهد زيارات هي على الأكثر الفترة المسائية نظرا لقلّة التزامات المستفيدين الرواد مقارنة بالفترة الصباحية التي تشهد نوعا ما رزنامة مكثفة لديهم.

## 12- نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

من خلال المعلومات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية تمكنا من الوصول لجملة من النتائج والتي نحاول من خلالها تحقيق الفرضيات أو نفيها:

### الفرضية الأولى التي مفادها :

من الغرض الذي أنشأت من أجله المكتبة العمومية هو ترقية المقروئية لدى أفراد المجتمع، و قد تمثلت مؤشراتها فيما يلي: خلال إجابات الجدول رقم 3، و الذي يمثل مدى توفير المكتبة مصادر المعلومات لكافة شرائح المجتمع، حيث أكدت أجوبة عينة الدراسة على أن المكتبة العمومية توفر مصادر معلومات حيث كانت النسبة %78 كذلك فإن نتائج الجدول 9

الذي يبين كيفية المعاملة من طرف عمال المكتبة وقد تبين أنها معاملة حسنة بنسبة 92 % وقد تبين أن فائدتها جذب القراء من خلال المعاملة الجيدة وحسن التوجيه والإرشاد بنسبة 92، كما أنه من خلال الجدول رقم 15 والمتعلق بمدى تشجيع المكتبة العامة على القراءة المتمثلة في نسبة 60%، كما أن الجدول رقم 17 الذي يبين مختلف النشاطات التي تشجع الفرد على ارتيادها التي كانت فائدتها التنقيف وذلك بنسبة 54% حيث أكدت عينة الدراسة مدى تقديم المكتبة لبرامج القراءة والمطالعة وما تبين من خلال الجدول رقم، وهذا ما أكدته رئيسة المصلحة بالمقابلة وعلى أن المكتبة تعمل جاهدة لرفع نسب المقرئية ومن خلال هذه النتائج نصل إلى أن الغرض الذي أنشأت من أجله المكتبة العمومية لولاية تيارت هو ترقية المقرئية لدى أفراد المجتمع ومنه يمكن القول أن الفرضية الأولى تحققت.

#### الفرضية الثانية:

تقوم المكتبة العامة بتوفير المواد المعرفية الضرورية لأفراد المجتمع مما يساهم في ترقية ميولهم القرائية وقد تمثلت مؤشراتنا فيما يلي: وهذا ما توصلنا إليه من خلال المقابلة مع الموظفة بأن المكتبة تعمل جاهدة لرفع نسبة المقرئية وذلك لمختلف النشاطات المقدمة، وهذا ما يبينه الجدول أعلاه 17 نسبة الرضا للنشاطات

#### الفرضية الثالثة:

طبيعة الخدمات المقدمة في مكتبة المطالعة العمومية لا ترقى إلى مستوى مجموعات مجتمع المستفيدين منها من خلال نتائج الجدول رقم 4 والذي يمثل أنواع المصادر التي تقدمها المكتبة حيث أكد المستجوبين على أنواع المصادر التي تقدمها المكتبة العامة هي كتب دراسية وكتب في الجانب الثقافي بنسبة 51 % وكذلك جدول رقم 13 الذي يوضح أنواع المراجع التي توفرها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت بحيث كانت المراجع العلمية بنسبة 86 % ومصادر أخرى وكذلك جدول رقم 16 الذي يمثل عدم وجود صعوبات في استخدام

عينة الدراسة للمكتبة بنسبة 84.0% والتي يبينها الجدول رقم 18 ومن هاته النتائج نتوصل إلى القول أن الفرضية الثالثة لم تتحقق.

**الفرضية الرابعة:** التي مفادها:

ما تقدمه مكتبة المطالعة العمومية غير كافية لتلبية حاجات المستفيدين القرائية منها، من خلال الجدول رقم 5 من خلال تحقيق نسبة استجابة عينة الدراسة أن المصادر كافية لتحقيق رغباته بنسبة جيدة، وما يبينه كذلك الجدول رقم 14 وكذلك من خلال الجدول رقم 8 بنسبة توفير الفهرس التقليدي، فمن خلال الدراسة تبين لنا أن الفرضية تحققت وثبتت صحتها.

### 13- النتائج العامة للدراسة:

بعد إجراء الدراسة النظرية واطلاعنا على الأدبيات النظرية المتعلقة بدور المكتبات العمومية في ترقية وحث المجتمع بكافة أطرافه على القراءة والمطالعة، وبعد إجرائنا للدراسة الميدانية من خلال تقصي الحقائق ودراسة واقع دور المكتبة المطالعة العمومية لولاية تيارت من تنمية المقروئية خلصنا إلى النتائج التالية:

- تلعب مكتبة المطالعة العمومية دورا محوريا وفعالا في التقريب بين الوعاء المرجعي من كتب وأوعية مرجعية إلى المستفيد والمواطن دون تمييز لاختلافهم في التخصص والمستوى.
- حتى تقوم المكتبة العمومية بوظائفها على أكمل وجه وجب عليها الاهتمام بتطوير الخدمات وترقيتها من أجل توفير الرغبات المتعددة للرواد والمستفيدين بالإضافة إلى تنويع المصادر.
- مكتبة المطالعة العمومية لولاية تيارت تساهم في ترقية وتطوير القراءة والمقروئية لدى شرائح المجتمع من خلال النشاطات التي تقوم بها على غرار نشاط مهرجان القراءة في

- احتفال والذي تمت برمجته دوريا من قبل وزارة الثقافة بالإضافة إلى النشاطات والمسابقات الفكرية التي تشجع على الإقبال على القراءة والمطالعة.
- تسعى مكتبات المطالعة العمومية لولاية تيارت لفتح فضاءها وتجسيد فكرة المكتبة على أنها جامعة الشعب هي جامعة من لا جامعة له، حيث تستقطب شرائح متعددة من أفراد المجتمع إضافة إلى تواجدها على موقع إلكتروني خاص وشبكة التواصل الاجتماعي تمكن فضاءها الرقمي الذي يختصر المسافة والجهد والوقت والنوعية من المستفيدين.
  - أن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تلعب دور كبير في حياة الفرد أو المجتمع وذلك من خلال الخدمات والوظائف التي تقوم بها، فهي تساهم في تحفيز أفراد المجتمع على القراءة فهي غذاء الروح فالإنسان الذي يقرأ تجد روحه جميلة يتمتع بالرضا والقناعة وهي الرفيق الدائم للإنسان.
  - القراءة هي التي تبني الإنسان وتنمي شخصيته وتدفع به نحو الازدهار والتقدم والارتقاء، فبالقراءة يجد الإنسان نفسه متجددا متفتحا يرتقي بعقله لأن يكون أكبر من عمره بما كسب من العمر والمعرفة فلا يشبع، كلما غرف غرفة طلب المزيد.
  - المكتبة العامة هي جامعة للشعوب، فمكتبة المطالعة العمومية لولاية تيارت تحوي كل أساسيات ومبادئ المكتبة العامة، وهي تسعى جاهدة.

#### 14-المقترحات والحلول:

- من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها في المكتبة الرئيسية لولاية للمطالعة العمومية سعد دحلب لولاية تيارت توصلنا إلى مجموعة من الاقتراحات وهي :
- الزيادة في تنويع الأوعية الفكرية ومصادر المعلومات لدورها الكبير في التأثير على المستفيدين والإقبال على المكتبة.
  - إقامة النشاطات المشجعة على تطوير المقروئية وتنمية الثقافات.

- إدخال التكنولوجيات الحديثة نتيجة الدور الذي تلعبه في إكساب الفرد الخبرات والتي يهتم بها الصغير والكبير
- تعزيز المحاضرات حول دور المقروئية في توسيع المعارف وتطوير الفكر.
- إعطاء نصائح وإرشادات للمستفيدين حول كيفية استخدام المعلومة والانتفاع بها.
- توظيف عمال مكتبيين متخصصين لتقديم النصائح وتكوين المستفيد للقراءة الجيدة.
- إنشاء المكتبات الإلكترونية لمساعدة الرواد أكثر.
- تعزيز العلاقات وربط المكتبة العامة بمكتبات المدارس والثانويات والمتوسطات وإقامة معارض ونشاطات حول القراءة
- إقامة نوادي للقراءة بالمكتبة واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل مع المستفيدين والإعلان عن الأنشطة.
- تعزيز دور المكتبات المتنقلة في المناطق النائية لنشر القراءة أكثر.
- إقامة مسابقات للقراءة للقصة، للشعر، لأحسن قارئ.
- تعزيز دور التنشيط الثقافي بالمكتبة.
- ضرورة التوزيع في سياسة الاقتناء وتطوير الأرصد حتى تتوجه لكافة شرائح المجتمع.
- يجب تحسين وتطوير من مستوى المقروئية لدى أفراد المجتمع وذلك من خلال العمل بأسلوب التنشيط في المكتبات أي تناول أنشطة علمية كالمحاضرة حول أهمية المقروئية في توسيع المدارك وتنمية وتطوير الفكر.
- يجب على المكتبي الالتزام بجودة المعاملة، لكي لا ينفرد المستفيد من المكتبة كذلك إيجاد بيئة مريحة في الأماكن الخاصة بالمطالعة تتناسب مع مواصفات المستفيد سواء كانت النفسية أو الجسدية أي الخضوع لفسولوجية ونفسية المستفيد
- إعطاء النصائح والإرشاد للباحث عن كيفية التعامل مع المعلومة وكيف يمكن الوصول إليها من أجل الحصول على مستفيد إيجابي ومؤهل راضي على خدمات المكتبة.

- إجراء معارض للكتب بأقل الأسعار.
- يجب غرس مهارة القراءة الموقفة التي تحتاج إلى أنشطة مستمرة ووسائل شائعة ومتنوعة لا تتوقف مع العطل الدراسية
- و على ضوء ما تعرفنا إليه من أهمية القراءة في حياة الفرد وعلى ضوء عواقبها وصعوباتها فمن الحكمة أن نطالب بضرورة تفعيل المكتبات العامة والمنزلية كي تكمل مسيرة المؤسسات التربوية الأخرى.

خاتمة

لكل بداية نهاية وها نحن اليوم نخط أسطر نهاية بحثنا المتواضع، بحيث نستخلص من خلال عرضنا هذا أن للمكتبة أهمية كبيرة في الاتصال بالمجتمع، إذ تضع المكتبة العامة في مكانها الاجتماعي الطبيعي وتبين الحاجة المتزايدة لها. فدورها من خلال ما استخلصناه من الجانبين النظري والتطبيقي يتمثل في تنمية الميول القرائية والعمل على غرس عادة القراءة في أذهان مختلف شرائح المجتمع، كذلك من خلال دورها الفعال في تعليم وتنقيف المجتمع وملاً أوقات فراغه بما ينفعه وتنشيطه بمختلف النشاطات والبرامج المتنوعة. وتعليم كبار السن للتخلص من معضلة الأمية وحل مشاكلهم الاجتماعية والصحية، فهي بدورها تعمل جاهدة لتحقيق وإبراز مبتغاها. فالمكتبة العامة أينما كانت فهي تمد المجتمع بخيط التمسك للوصول إلى المعرفة وإلى مختلف الخدمات التي تقدمها وتزوده بمختلف مجموعاتها المكتبية المفيدة التي يحتاجها الباحث ويستفيد منها، كما نخص الذكر بميزتها الثرية عن سواها من المكتبات كونها تقدم خدماتها بالمجان وهذا يغض النظر عن الجنس أو العمر أو الثقافة أو الناحية أو المادية، وكونها مفتوحة الأبواب كل وقت، فهي بمثابة مؤسسة معلومات يمكن اللجوء إليها متى أراد المجتمع، حيث أصبحت المكتبة العامة تحتل مكانة مرموقة وذات فائدة كبيرة لصالح المستفيد، فهي صلة الثقافات بين المجتمعات لما تحفظه من تراث وآثار.

وفي الأخير فإننا نأمل أن تلفت هذه الدراسة نظر المسؤولين لكي يتداركوا الجيد منها فيسعدوا إلى تحسينه والسيء منها فيعملون على رفع مستواه وتحسين أدائه وكذلك توجيه اهتمامهم نحو المكتبة العامة بمختلف أنواعها ودورها البارز في الحياة التنموية للبلاد.

إن خلاصة القول التي يمكن من خلالها ختم هذا الكلام هي أنه لا يمكن أبداً إنكار الدور الذي تلعبه المكتبة العمومية في بلدنا، وإنما يجب دائماً العمل على رفع مشارها. و محاولة تطويرها لتتماشى بمتطلبات التطورات المعاصرة والحديثة.

## القرآن الكريم رواية ورش عن نافع

### كتب مترجمة للغة العربية:

- (1) روز إرنستي، لمكتبة العامة وأثرها في حياة الشعب، مكتبة القاهرة الحديثة.
- (2) ماري ليوناردت، ترجمة إبراهيم الغمري، حب القراءة: 99 طريقة لجعل الأطفال يحبون القراءة، بيت الأفكار الدولية.

### الموسوعات:

- (3) الموسوعة العربية العالمية، الرياض، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ط2.
- (4) الموسوعة العربية العالمية، ج24، ط2، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، 1999.

### الكتب:

- (5) ابو الفتوح حامد عودة، المدخل في علوم المكتبات، الاسكندرية، دار الثقافة العلمية 2001.
- (6) أحمد ريا الدباس، المرع في علم المكتبات والمعلومات، الأردن، دار دجلة للنشر والتوزيع، 2015.
- (7) أحمد نافع المدادحة، وليد ناصر شناق، المكتبات في الحضارة العربية والإسلامية، عمان، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، 2015.
- (8) أحمد نافع، المدادحة، انواع المكتبات، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011.
- (9) أحمد، السعيد، مدخل إلى الدسلكسيا برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة، عمان، البارودي، 2009.
- (10) أسامة محمد البطاينية وزملائه، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، عمان، ط2، دار المسيرة، 2006.

- (11) إياد خالد الطباع، المخطوطات الدمشقية مخطوط عربي منذ النشأة حتى استشاره في بلاد الشام، منشورات الهيئة العامة الورقية للكتابة، 2009.
- (12) إيمان بقاعي، مكتبات الأطفال، دمشق، منشورات دار علاء الدين، 2000.
- (13) تيسير، مفلح كوافحة، صعوبات التعلم: والخطة العلاجية المقترحة، جدة، دار المسيرة، 83، 2008.
- (14) جمال توفيق العريضي، أنواع المكتبات الحديثة، عمان، الأكاديميون للنشر والتوزيع 2014.
- (15) جودت عزت، عطوي، أساليب البحث العلمي: مفاهيم أدواته طرقه الإحصائية، ط4، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011 م.
- (16) حسن صالح إسماعيل، ابراهيم أمين الورغي، الإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات: التزويد الفهرسة، التصنيف، عمان، دار الوراق للنشر والتوزيع، 2013 م.
- (17) حمدي عبد العليم، البدوي، المكتبات ومراكز مصادر التعلم من البداية إلى المكتبة الافتراضية، القاهرة سلسلة دنيا الكتب والمكتبات.
- (18) دنيا سعيد أحمد، مكتبات الأطفال، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2017.
- (19) رافدة عمر الحريري، تنظيم وإدارة المكتبات المدرسية، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2012.
- (20) ربحي مصطفى عليان. مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009.
- (21) ربحي مصطفى عليان، إدارة المكتبات الأسس والعمليات، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2015 م.

- (22) رحي مصطفى عليان، أساسيات خدمات المعلومات للمكتبات ومؤسسات المعلومات، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2017.
- (23) رفعت وائل رفعت، علي محمد تصنيف المكتبات، قسم المكتبات كلية الآداب جامعة القاهرة، 2015.
- (24) سجيح الجبلي، مهارات الفهم والقراءة والتفريق الأدبي، لبنان، المؤسسة القدسية للكتاب، 2009.
- (25) السعيد مبروك إبراهيم، الإدارة الاستراتيجية للمكتبات ومرافق المعلومات، الإسكندرية، دار الوفاء للنشر والتوزيع.
- (26) السيد السيد، نشار، دراسات في المكتبات والمعلومات، كلية الآداب جامعة الإسكندرية، 2002.
- (27) السيد محمد، نور محمود. أسس الإتجاه الفكري. الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر. 2017.
- (28) السيد محمود جيهان، الخدمة المكتبية للنشء بمكتبة الاسكندرية دراسة حالة: دار الثقافة العلمية، 2011.
- (29) صوفي عبد اللطيف، المكتبات الحديثة: مبادئها تجهيزاتها، الرياض، دار المريخ للنشر والتوزيع، 1992م.
- (30) طارق محمود عباس، مستقبل المكتبات المدرسية والعامية مركز الأصيل للنشر والتوزيع، 2002.
- (31) عباس خفاف إيمان، التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي، دار الكتب للنشر والتوزيع، 2014.
- (32) عبد اللطيف، صوفي، فن القراءة :أهميتها، مهاراتها، أنواعها، دمشق، دار الفكر.

- (33) عبد الله، العلي، أسس علم المكتبات والمعلومات :النشأة المجالات الوظائف، المصطلحات، دار الكتاب الحديث، 2005.
- (34) عبد الله، أنيس الطباع، علم المكتبات ادارة والتنظيم، بيروت، دار الكتاب اللبناني، 2010.
- (35) عزت خيرت الكيلاني، تكنولوجيا العمل بالمكتبات الحديثة، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2015، 1436هـ.
- (36) عزت خيرت، الكيلاني، نظم تطوير خدمات المكتبات الحديثة، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع 2015م. 1436هـ.
- (37) عليان مصطفى ربحي، مبادئ في علم المكتبات والمعلومات :الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2011م.
- (38) عماد محمد عبد الله جري، تاريخ المكتبات، الإسكندرية، دار الوفاء لنديا للطباعة والنشر، 2017.
- (39) غادة عبد المنعم، موسى، المكتبات ومرافق المعلومات النوعية ماهيتها إدارتها خدماتها تسويقها، الإسكندرية، دار المعرفة، 2012. ص25
- (40) غالب عوض، النوايسة، تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، 2002.
- (41) الفرحاني السيد محمود، أحلام البار حسن، التكوين العقلي المعرفي للمتعلم المعايير وتحسين الجودة، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة، 2008.
- (42) فهيم، مصطفى، أنشطة ومهارات القراءة في المدرسة الإبتدائية، القاهرة، المكتب العربي للمعارف، 2015.
- (43) القاسم، جمال مثقال، أساسيات صعوبات التعلم، ط3، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2015م.

- (44) كامل عبد السلام طراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، عمان، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- (45) الكندري، لطيفة حسين، تشجيع القراءة، الكويت، المركز الإقليمي للطفولة والأمومة، 2004.
- (46) لدكتور مجيل لازم مسلم المالكي المكتبات العامة، أهداف الإدارة العلمية والمعلوماتية، عمان، مؤسسة الوراق 2000.
- (47) ماجد مصطفى الدبس علم المكتبات وما يحتاجه أمين المكتبة، عمان، دار المعتر للنشر والتوزيع، 2014.
- (48) ماهر شعبان عبد الباري، سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، 2010.
- (49) ماهر شعبان، عبد الباري، استراتيجيات فهم المقروء، أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع 2010.
- (50) محمد بكر نوفل، فريال، محمد أبو عواد، التفكير والبحث العلمي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010م.
- (51) محمد عبد الغفار، غادة، اضطراب القراءة الارتقائي: من منظور علم نفس العصبي المعرفي الإكلينيكي، القاهرة، ايتراك للنشر والتوزيع، 2008.
- (52) محمد علي خير المغربي، مدخل في علم المكتبات، قسم المكتبات جامعة القاهرة، 2015م، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- (53) محمد فتحي عبد الهادي، حسن محمد عبد الشافي، حامد النافعي، محمد السيد العريني، مكتبات الأطفال: مكتبة غريب للنشر 2004.
- (54) محمد فتحي عبد الهادي، نبيلة خليفه جمعة، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات كلية الآداب جامعة القاهرة الدار المصرية اللبنانية ، 2001م.
- (55) محمد، عبد الجواد شريف، أنظمة المكتبات ومراكز مصادر التعلم.

- (56) مرسى محمد جابر. المكتبات عند القدماء المصريين الإسكندرية : دار الوفاء  
لندنيا الطباعة والنشر. 2015م.
- (57) نجلاء عبد الفتاح، طه عشري، المكتبات الإلكترونية والرقمية وأثرها الثقافي  
في المجتمع، الإسكندرية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، 2014م.
- (58) نجلاء محمد جابر مرسى، إيديولوجية إنجاز العمل بالمكتبات، الإسكندرية،  
دار الوفاء للطباعة والنشر، 2014م.
- (59) نور محمود السيد محمد، ببيوغرافيا المكتبات، دار الوفاء لندنيا الطباعة  
والنشر، الإسكندرية، ط1 2017.
- (60) وائل مختار إسماعيل، غدارة وتنظيم مراكز المعلومات، عمان، ط2، دار  
المسيرة للنشر والتوزيع، 2012.
- (61) ياسر، نصر الله محمد، طرق تنمية المكتبات، الإسكندرية، دار الوفاء لندنيا  
الطباعة والنشر، 2017.

**المراجع باللغة الأجنبية:**

- 62) Anne-mariebertrand 'les bibliothéques 'édistions'la découverte 9bis  
rue Abel-hovelcque'paris'1998'

**المذكرات والرسائل الجامعية:**

- (63) إيناس، إبراهيم محمد عرقاوي، اثر الأسلوب القانوني والتنافسي والحضاري في  
التحصيل الدراسي والإحفاظ لمهارة الفهم القرائي للشعر العربي :أطروحة لنيل شهادة  
الماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2008.

- (64) سويدي محجوبة، قطاب صليحة، مقروئية الكتاب لدى الطفل، دراسة ميدانية بمكتبة مولاي بالخميسي نموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، مستغانم، جامعة عبد الحميد ابن باديس، 2018.
- (65) عايطي بن عطية، بين مقبل البردي، مستوى مقروئية كتاب العلوم للصف الثاني متوسط ببعض المتغيرات، جامعة أم القرى، كلية التربية، رسالة ماجستير.
- (66) عبد العزيز عوض ماطرالروقي، المقروئية مفهومها وأنواعها وكيفية قياسها وبعض الدراسات التي تناولتها: متطلب لمقرر المنهج.
- (67) مزيان بيزان، المكتبة الوطنية الجزائرية ودورها في تشجيع المقروئية في عصر الأنترنت، دراسة ميدانية بالمكتبة الوطنية الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة قسنطينة، 2013.
- (68) مفلح حمود غانم الرشيد، مستوى المقروئية كتاب لغة العربية المقرر للصف الرابع ابتدائي في دولة الكويت جامعة عمان تشرين الأول.

#### المجلات:

- (69) خالد هناء، سيدهم، اسباب عزوف الطلبة عن القراءة وأساليب تنمية مهاراتهم القرائية، مجلة إعلم، العدد 12، أبريل 2013.
- (70) زوليخة، ياحي، واقع المقروئية في الوسط الثانوي إضاءة المفاهيم وجس نبض، التواصلية، ع 10، يحيى فارس.
- (71) رحيم علي صالح اللامي، إبتسامالزويني أيلول، المقروئية مستوياتها العوامل المؤثرة فيها، صعوبات تطبيقها، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 17، جامعة بابل، أيلول، 2014م.
- (72) جمال معنوق، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، ظاهرة المقروئية في المجتمع الجزائري، جامعة البليدة 2 سويمات كريم، جامعة البليدة.

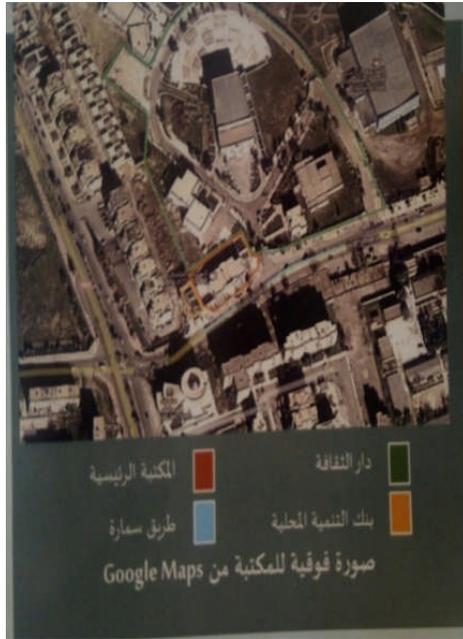
(73) عبد الطيف موملي، محمد الموملي، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27-ع3:  
4-2011: مستوى المقرئية، كتاب اللغة العربية للصف الرابع أساسي في الأردن.

**المواقع الإلكترونية:**

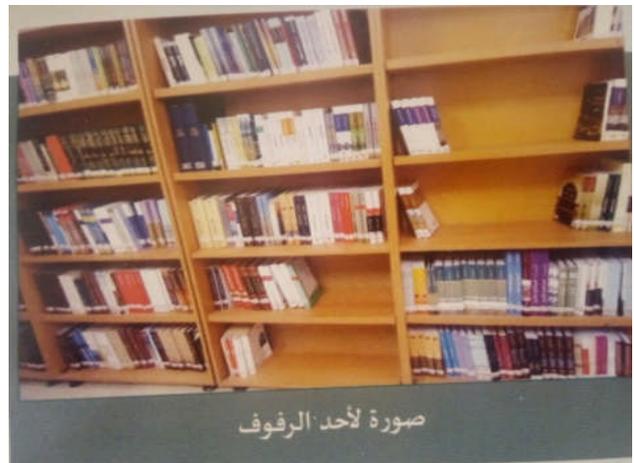
(1) خالد حسين أبو عمنة: المقرئية، مبدئها وكيفية قياسها: موقع شبكة الألوكة،  
<https://www.alukah.net/library/0/83809/>.2015

الملاحق

الملحق رقم 1: يمثل موقع المكتبة



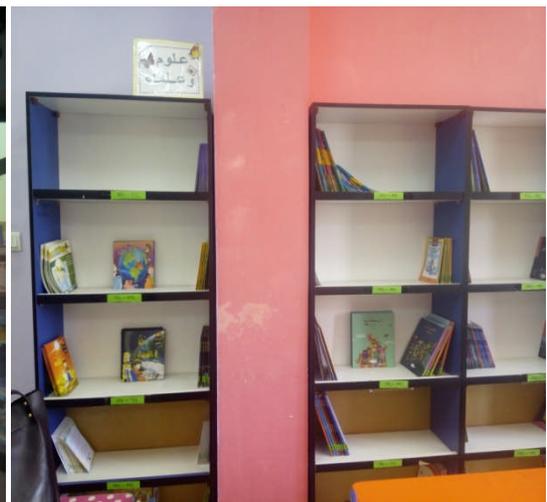
الملحق رقم 02: يمثل صور لبنك الإعارة



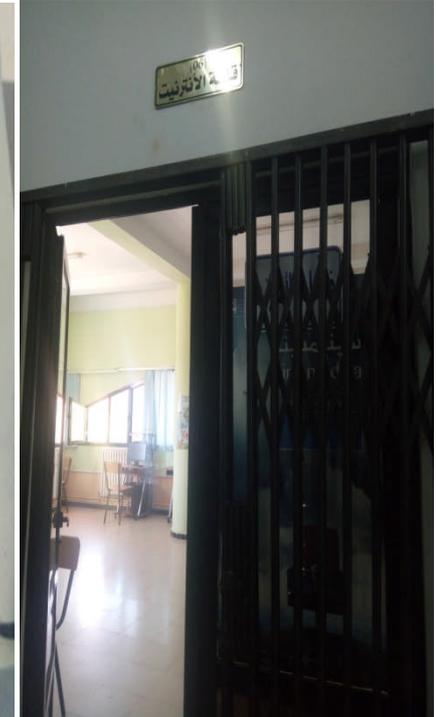
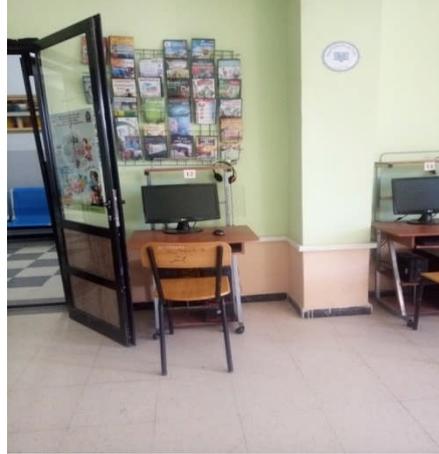
الملحق رقم 03: يمثل صور لقاعة الكبار



الملحق رقم 04: يوضح صور لقاعة الصغار



الملحق رقم 05: يمثل صور لقاعة الانترنت



الملحق رقم 06: يمثل صورة لمكتبة متنقلة





الملحق رقم 08: يمثل صور للطابق العلوي للمكتبة



ملحق رقم 09 : الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ابن خلدون تيارت  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.  
قسم العلوم الإنسانية.  
استمارة استبيان

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات .

دور المكتبات العامة في تطوير المقرئية لدى أفراد المجتمع نموذجا:  
المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت.

تحت إشراف الدكتور:

دريخ نبيل

إعداد الطالبان:

مغازي سهام

والي سمية

- يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة وإفادتنا بالمعلومات اللازمة راجين منكم

التعاون معنا من خلال ملأ هذه الاستمارة علما أن المعلومات المقدمة من طرفكم لن

تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

الرجاء وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة .

و شكرا مسبقا على تعاونكم معنا.

السنة الجامعية 2018\2019

ملحق رقم 10 : استمارة مقابلة خاصة بالموظفين

جامعة ابن خلدون  
تيارت  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم علم المكتبات

استمارة مقابلة  
استمارة خاصة بالموظفين

في إطار تحضير مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات هندسة وتكنولوجيا المعلومات  
بحث بعنوان دور مكتبة المطالعة العمومية في تطوير المقروئية لدى أفراد المجتمع  
دراسة ميدانية أجريت في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت  
لهذا نقدم لكم الاستمارة للإجابة عن الأسئلة المطروحة ونرجو منكم الإجابة بشفافية لخدمة  
البحث العلمي

وأخيرا تقبلوا منا كل عبارات التقدير والاحترام

تحت إشراف:  
دريخ نبيل

إعداد الطالبتين:  
والي سمية  
مغازي سهام

أسئلة المقابلة:

- س1: ما هو تخصصك؟
- س2: ما هي الفئات الأكثر إقبالا و ترددا على المكتبة العامة ؟
- س3: هل يساعد توقيت العمل الموظفين و ما هو النظام المتبع فيها ؟
- س4: ما هي الطريقة المتبعة في ترتيب و تصنيف المصادر؟
- س5: ما نوع الإعارة الأكثر استخداما في المكتبة؟
- س6: ما هي المصادر الأكثر استخداما في المكتبة العامة؟
- س7: كم مرة تتم عملية الاقتناء؟
- س8: أي نوع من الفهارس تستعمل كوسيلة للبحث؟
- س9: ما هي اللغة الأكثر استعمالا في المكتبة العامة؟
- س10: هل تقوم المكتبة العامة بنشاطات للتشجيع على القراءة؟
- س11: ما هي فترة الإقبال على المكتبة العامة الفترة الصباحية أم المسائية؟

## المخلص:

الدراسة التي قمنا بها هي التعرف على المكتبات العامة ودورها في تطوير المقروئية لدى أفراد المجتمع، وكان هدف هذه الدراسة التعرف على الأنشطة والخدمات والوظائف التي تؤديها المكتبة في تلبية احتياجات المستفيدين من مكتبات المطالعة العمومية. وأخذنا المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت نموذجاً، وتعرفنا على مصالحتها والأنشطة والملتقيات التي تقوم بها للتشجيع على القراءة وزيادة نسبة المقروئية وتحفيز الأفراد على القراءة.

وقد استخدمنا في هذا البحث الوصفي التحليلي مع الاستعانة بأدوات البحث في جمع المعلومات الملاحظة والمقابلة التي أجريت مع الموظفين والاستبيان الذي وجهناه لرواد المكتبة والمنخرطين في المكتبة، وقد تحصلنا في الختام على مجموعة من الاقتراحات التي ارتأينا أنها مفيدة أنها مفيدة.

## كلمات مفتاحية:

مكتبة المطالعة، العمومية، المقروئية، المجتمع، تيارت